يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

● الثلاثاء ١٤ شباط ١٩٨٩، الموافق ٨ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٣٢ ● ٨ صفحات ● الثمن : ٨٠ أغورة ●

יום שלישי 14.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 232/45 - 14.2.1989 - Price: 80 Agorah

شهيد وجرحى من قباطية جراء انفجار عبوة ناسفة

انفجار هائل يصيب طفلة (٤ سنوات) بجراح خطيرة

عيارات معدنيـة تخترق ٣ جماجم، بينها جمجمة حامل

□ انفجار العبوة يؤدي الى سقوط شهيد وجرح اربعة، جراح اثنين منهم خطيرة □الانفجار في قرية تياسير وقع حين كانت طائرة هيليكوبتر تحلق في السماء □احد الشبان الذي اخترق عيار معدني جمجمته هو شقيق الشهيد باسل اليازوري (رفح) □حامل في الشهر الثامن تصاب بكسر في الجمجمة بعيار معدني □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهد يوم امس تصعيداً جديداً وخطيراً في اعمال القمع والقتل الاحتلالية، استشهد خلاله شاب من قباطيا (بانفجار عبوة ناسفة) واصيب خمسة اخرون، جراح اثنين منهم خطيرة. كما اصيبت طفلة من قرية تياسير (٤ سنوات) بجراح بالغة الخطورة في الرأس، جراء انفجار عبوة ناسفة (او ربما قنبلة) حين كانت طائرة هيليكوبتر عسكرية تمر فوق المنطقة. واصيب شقيقها (١٠ سنوات) بجراح بالغة في الساق.

وفي رفح اصيب ثلاثة فلسطينيين بجراح خطيرة جداً في الرأس، بينهم امرأة حامل، بعد ان اخترقت عيارات معدنية جماجمهم.

□ البقية على ص ٢ □

الكنيست تسقط اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة:

الجبهة: لم يعد باستطاعة الاحتلال «اخفاء» فظائعه امام العالم!

● القدس ـ لمراسلنا النقابي ـ «لقد قلنا طوال الوقت بأن سلطات الاحتلال تنتهك حقوق الانسان، يومياً، في المناطق المحتلة. وقلنا ذلك حتى قبل الانتفاضة. واليوم، عبرت هذه الانتهاكات كل الحدود. في الماضي كان من الممكن اخفاؤها، لكن اليوم اصبح من الصعب ذلك. ولا توجد هنالك اية مصداقية، ولم تكن، لمثل هذه الفظائع التي يحاول الناطقون باسم الحكومة والجيش اضفاء الشرعية عليها».

□ البقية على ص ٢ □

قتل شاب فلسطيني بدم بارد، بحجة سرقة سيارة

□ رواية الجندي القاتل تثير علامات استفهام كثيرة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت الصحف، يوم امس الاثنين، عن تفاصيل مقتل شاب من غزة قرب مدينة عسقلان برصاص جندي اسرائيلي بحجة ان الشاب سرق سيارة [illegible].

وفي هذا الصدد نشرت صحيفة [illegible] (امس) ان اصحاب السيارة [illegible] ... [illegible]

□ البقية على ص ٢ □

● فتاة فلسطينية ترفع شارة النصر (V ـ في) خلال مظاهرة حاشدة شارك فيها فلسطينيون وايطاليون في روما يوم ١١ الجاري مطالبين الحكومة الايطالية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية التي أعلن استقلالها المجلس الوطني الفلسطيني يوم ١٩٨٨/١١/١٥ خلال دورته الاخيرة في الجزائر. (صورة من و.ص.ف)

ياسر عبد ربه في مقابلة مع صحيفة «الوطن» الكويتية:

على الادارة الامريكية ان تتخذ موقفا ايجابيا من عملية السلام في الشرق الاوسط

● م.ت.ف لا ترى في الحوار الفلسطيني ـ الامريكي هدفا، وهي ترفض التضحية بالانتفاضة لمواصلة الحوار ●

● الكويت ـ الوكالات ـ وصف ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، موقف الولايات المتحدة من الحوار مع المنظمة بانه غامض.

واوضح المسؤول الفلسطيني في تصريح نشرته، امس الاثنين ٢/١٣، صحيفة «الوطن» الكويتية ان الغموض والالتباس في الموقف الامريكي يأتي بحجة ان الادارة الامريكية الجديدة تعيد تقييم سياستها مرة اخرى وخاصة بالنسبة لموضوع الحوار مع المنظمة.

ودعا عبد ربه الادارة الامريكية الى «تحديد موقفها بشكل واضح من مسألة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته الفلسطينية المستقلة ومن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف بما

□ البقية على ص ٢ □

السفير المصري في الكويت:

مصر لم تعد ملتزمة بـ «الشق الفلسطيني» من اتفاقيات كامب ديفيد

● العلاقات بين مصر واسرائيل يحددها تجاوب الاخيرة مع الحل السلمي ●

● الكويت ـ «كونا» ـ وصف دبلوماسي مصري الشق الفلسطيني من اتفاقيات «كامب ديفيد» المصرية ـ الاسرائيلية بانه شق «تجاوزه الزمن» مؤكدا عدم التزام بلاده به لان الساحة الدولية الان فيها معطيات جديدة تقوم على المؤتمر الدولي باعتباره الخيار الوحيد.

لكن السفير المصري لدى الكويت سعيد رفعت أكد في حديث مطول مع

□ البقية على ص ٢ □

مع انتهاء المهلة المعطاة لوزير الصحة:

مستخدمو الادارة والصيانة والخدمات في المستشفيات قد يبدأون اضراباً شاملا ومفتوحاً هذا الاسبوع

* مدراء المستشفيات الحكومية: المخزون الحالي في المستشفيات يكفي لأيام معدودة فقط *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس لجنة مستخدمي الادارة والصيانة والخدمات في المستشفيات الحكومية، موشه افجوش، ان المهلة التي اعطيت لوزير الصحة يعقوب تسور لدفع مبلغ ٢٤٠ شيكل لكل واحد من المستخدمين الاثني عشر الفا ستنتهي هذا الاسبوع.

□ البقية على ص ٧ □

الكشف عن ميليشيات ارهابية للمستوطنين في الضفة الفلسطينية المحتلة(!؟)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب، في اليومين الاخيرين، عن وجود «ميليشيات» ارهابية، غير سرية، مؤلفة من سرائب المستوطنين الكولونياليين وتقلد اسلحة متقدمة تابعة الجيش الاسرائيلي بالاضافة الى

□ البقية على ص ٧ □

خلال قمة رباعية في بغداد الخميس القريب:

الاعلان عن تأسيس «مجلس التعاون العربي» الذي يضم الاردن ومصر والعراق واليمن الشمالي

● وزراء خارجية هذه الدول يجتمعون، اليوم، لتحديد البنية السياسية لهذا المجلس *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يجتمع رؤساء وزراء كل من الاردن والعراق ومصر واليمن الشمالي، اليوم الثلاثاء ٢/١٤، في العاصمة الاردنية عمان لتحديد البنية السياسية للتجمع الاقتصادي الرباعي الذي سيعلن عن انشائه يوم الخميس المقبل في بغداد.

واوضحت مصادر اردنية مأذون لها ان زعماء الدول الاربع سيعلنون ولادة «مجلس التعاون العربي» ابان القمة التي يعقدونها الخميس المقبل في العاصمة العراقية. كذلك سيعلنون توجهات هذا التجمع الذي سيتخذ من عمان مقرا له وهي توجهات اقتصادية في شكل اساسي.

وتابع المصدر ان هدف مجلس التعاون العربي هو اقامة «وحدة اقتصادية» بين اعضائه الاربعة هي «مرحلة تمهيدية ضرورية لوحدة اساسية». واضاف ان رؤساء الوزراء الاربعة سيناقشون المشروع الذي اعده خبراء الدول الاربع ليرفع فيما بعد الى القمة الرباعية.

واوضح المصدر الاردني انه سيكون لـ «مجلس التعاون العربي» مجلس تنفيذي هو نوع من لجنة رباعية عليا يرئسها وزراء الدول الاربع» على ان يعقد رؤساء الدول الاعضاء قمة مرة كل سنة.

وعلى صعيد اخر اعربت بعض الدول العربية الخليجية عن قلقها جراء هذه الخطوة وخاصة السعودية لذا قام وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس الاثنين ٢/١٣، بزيارة الى السعودية سلم خلالها رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، الى الملك فهد تتضمن اهداف هذا المجلس وانه لا يستبعد اية دولة عربية!!!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٢/١٤، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار خفيفة متفرقة وتبقى درجات الحرارة منخفضة اقل من معدلها [illegible].

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٥° ● الاغوار الشمالية ـ ١٣° ● طبريا وجوارها ـ ١٦° ● القدس وضواحيها ـ ٦° ● السهل الداخلي ـ ١٤° ● السهل الساحلي ـ ١٤° ● النقب ـ ١٠° ● البحر الميت ـ ١٦°

● ايلات والعربة ـ ١٧°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية الى جنوبية ـ غربية [illegible] خفيفة ومعتدلة ويكون البحر [illegible].

وفي بحيرة طبريا تكون المياه [illegible].

وفي خليج ايلات تهب رياح [illegible] خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

● اسعار العملات ●

[illegible]

الحكومة تقر ميزانية اضافية ـ ١,٣٢ مليارد شيكل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت الحكومة في جلستها، امس الاول الاحد على طلب وزارة المالية لميزانية اضافية بمبلغ ١,٣٢ مليارد شيكل. وعللت الوزارة طلبها لهذه الميزانية بالتغييرات التي طرأت على مدخولات الدولة ومصروفاتها في العام ١٩٨٨.

ونجمت الزيادة في المصروفات عن تعديل الاسعار (١,٠٩٣ مليارد شيكل) وزيادة حقيقية في عدد من بنود الميزانية وصلت ٧٦٠ مليون شيكل ووزعت على النحو التالي: ٣٨٣ مليون شيكل (سوبسيديا) و ١٠٠ مليون شيكل للمصروفات الامنية وبالذات لتغطية خسائر الانتفاضة و ١٦٥ مليون شيكل للتأمين الوطني مقابل ايام الخدمة في الاحتياط.

● صورة من مظاهرة حاشدة اشترك فيها المئات من اللاجئين الافغان في الباكستان يوم ٨ الجاري للمطالبة باطلاق سراح فريدة أحدي رئيسة «جمعية المرأة الافغانية الثورية» التي اعتقلتها السلطات الباكستانية مع عدد من أفراد عائلتها الاسبوع المنصرم بتهمة «التجسس» لصالح أفغانستان. (صورة من و.ص.ف)

شحن التبرعات من اسرائيل لضحايا زلزال ارمينيا على متن سفينة سوفييتية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ غادرت سفينة الشحن السوفييتية «فيتيا نوفيتسكي»، امس (الاثنين)، ميناء اسدود محملة بحوالي ١٦٠٠ صندوق تحوي الملابس والالعاب والمعلبات، التي جمعها عدد من الجمعيات الاسرائيلية لمهجري وضحايا الزلزال، الذي ضرب ارمينيا في شهر كانون الاول الماضي.

وكانت السفينة رست في الميناء، صباح اليوم نفسه، حيث كان في استقبال قبطان السفينة ممثلو الجمعيات التي اشتركت في جمع التبرعات، برئاسة ابي ناتان. ومن بين هذه الجمعيات حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي و «نعمات» و «فيتسو» وحركة النساء الدمقراطيات وغيرها.

كما حضر الاستقبال اعضاء الوفد القنصلي السوفييتي في اسرائيل. ووصلت السفينة، امس، ايضا، الى ميناء ليماسول في قبرص للمهمة نفسها، وجرى لها هناك استقبال مماثل.

متحدث باسم الخارجية السوفييتية

جولة شفاردنادزه الشرق اوسطية تبدأ الجمعة القادمة بزيارة لدمشق

● الملك حسين: على الاتحاد السوفييتي ان يضطلع بدور كبير في عملية السلام ● سأبحث مع بوش ضرورة استمرار الحوار الامريكي ـ الفلسطيني ●

● موسكو ـ صرح فاديم برفيليف، احد المتحدثين باسم وزارة الخارجية السوفييتية، بأن وزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزة سيقوم بجولة تشمل خمس دول في الشرق الاوسط اعتبارا من ١٧ شباط الجاري «سعياً الى تحقيق تقدم ملموس نحو تسوية نزاع الشرق الاوسط».

ويزور الوزير السوفييتي دمشق من ١٧ الى ١٩ شباط ليتوجه يوم ١٩ الى الاردن. وخلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ شباط يزور شفاردنادزة مصر، ثم يتوجه في الثالث والعشرين من الشهر نفسه الى بغداد في العراق، التي سيغادرها يوم ٢٥ متوجها الى طهران حيث يمضي يومين قبل ان يغادرها في السابع والعشرين من الشهر نفسه.

واضاف برفيليف ان «الاتحاد السوفييتي يسعى الى التوصل الى تسوية شاملة وعادلة لنزاع الشرق الاوسط تضمن مصالح الشعب الفلسطيني».

واوضح ان شفاردنادزة سيتطرق، ايضا، في محادثاته الى انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية والموقف في افغانستان.

واعلن الملك الاردني، الملك حسين، في مقابلة نشرت امس الاثنين ٢/١٣، في طوكيو ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، سيصل الاحد المقبل الى عمان في زيارة هي الاولى التي يقوم بها وزير خارجية سوفييتي الى الاردن.

وفي مقابلة ادلى بها الى صحفيين يابانيين، يوم الاحد ٢/١٢، في عمان، اشار الملك حسين، ايضا، الى انه سيشدد امام الرئيس الامريكي، جورج بوش، على ضرورة متابعة الولايات المتحدة لحوارها، الذي بدأ في كانون الاول الماضي مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك حين يلتقيه على هامش جنازة الامبراطور هيروهيتو في طوكيو في (٢٤) شباط الجاري.

واضاف الملك الاردني ان على الاتحاد السوفييتي ان يضطلع بـ «دور كبير» لاقامة السلام في الشرق الاوسط وذكر بأن محادثاته مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في موسكو في كانون الاول العام ١٩٨٧ كانت «صريحة وبناءة». وقال انه «متفائل جداً» ازاء امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط خلال العام الجاري واحتمال عقد لقاء بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن قريبا لبحث الموضوع.

● شفاردنادزة يلتقي عرفات في بغداد ●

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي في بغداد ان وزير الخارجية السوفييتي سيلتقي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في بغداد.

وذكر المصدر ان هذا اللقاء سيعقد بين ٢٣ و٢٥ شباط الجاري خلال زيارة شفاردنادزة الى العراق.

واشار المصدر نفسه الى ان الاوساط الفلسطينية في بغداد تولي هذا اللقاء اهمية خاصة لانه سيتيح «تسريع عملية السلام في الشرق الاوسط واستخلاص نتائج المباحثات الفلسطينية ـ الامريكية في تونس».

مجلة في نيويورك:

المسؤولون في الحكومة الاسرائيلية اخفوا تقريرا اعدته الاستخبارات العسكرية تؤكد ضرورة التفاوض مع م.ت.ف

● نيويورك ـ كشفت مجلة «فيليج فويس» الصادرة في نيويورك، الاسبوع الماضي، ان المدير العام لديوان رئيس الوزراء، يوسي بن اهارون، حاول، مؤخرا، التعتيم على تقرير صدر عن قسم الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي، يؤدي الى استنتاج بأنه «من الوهم التصور بأن هنالك امكانيات لايجاد فلسطينيين «معتدلين» يمكن ان يشكلوا بديلا

□ البقية على ص ٢ □

المجموعة الاوروبية تقرر بحث المشكلة القبرصية بشكل منتظم

● نيقوسيا ـ الوكالات ـ رحبت الحكومة القبرصية بقرار اللجنة السياسية للمجموعة الاوروبية بأن تقوم جميع الدول الاعضاء للمجموعة ببحث المشكلة القبرصية على نحو منتظم.

وأشار أكيس فانتيس، المتحدث باسم الحكومة الى أن هذا القرار يعد بمثابة مؤشر جديد على الاهتمام الدولي بالمشكلة القبرصية. وأعرب عن أمله في تعزيز الموقف الدولي تجاه المشكلة من أجل ضمان احراز تقدم جوهري في المباحثات الجارية بين أطراف المشكلة.

بن جديد الى طرابلس في زيارة مفاجئة

● الجزائر ـ ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، غادر الجزائر، أمس الاثنين ٢/١٣، متجها الى طرابلس.

ولم توضح الوكالة مدة أو هدف هذه الزيارة غير المتوقعة في الوقت الذي تستقبل فيه العاصمة الجزائرية الرئيس التنزاني، علي حسين موينيي، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

ويشير المراقبون الى ان زيارة الرئيس الشاذلي تأتي بعد زيارة «العمل والصداقة» التي قام بها للمغرب الاسبوع الماضي واستغرقت ثلاثة ايام والتي رسخت التلاقي الجزائري ـ المغربي. كما انها تأتي عشية القمة المغاربية المقرر عقدها في ١٥ شباط الحالي في مراكش.

ماير فلنر يتسلم وسام «ثورة اكتوبر» في احتفال رسمي في موسكو

● موسكو ـ لمراسلنا ليئون زهافي ـ جرت مساء امس في قاعة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي مراسيم منح السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ماير فلنر، وسام ثورة اكتوبر بمناسبة بلوغه السبعين من العمر.

وقد منح الوسام للرفيق فلنر من قبل عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والنائب الاول لرئيس السوفييت الاعلى اناطولي لكيانوف.

في البداية قرأ لكيانوف نص قرار رئاسة السوفييت الاعلى ممهوراً بتوقيع ميخائيل غورباتشوف. وجاء فيه انه يمنح للرفيق ماير فلنر لاسهامه في النضال من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطية والسلام والصداقة بين الشعوب ولاسهامه الكبير في توثيق عرى الاخوة بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

ونقل لكيانوف للرفيق فلنر تحية شخصية من الرئيس ميخائيل غورباتشوف ومن عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي أ. ياكوبليف.

وفي كلمة في حفل منح الوسام قال الرفيق لكيانوف بان ماير فلنر شخصية معروفة في الاتحاد السوفييتي كمناضل شجاع من اجل السلام والاستقلال والعدل الاجتماعي، واضاف: اننا نقدر ان ماير فلنر ورفاقه في الحزب الشيوعي الاسرائيلي كانوا، في كل فترات الحرب الباردة اصدقاء مخلصين للاتحاد السوفييتي واننا نقدر بشكل خاص تأييدهم للبيرسترويكا، وهذا تشجيع وعون كبير لنا.

وفي رده قال ماير فلنر من خلال انفعاله بأنه يقبل الوسام لا كتعبير عن التقدير له شخصياً وانما كتعبير لتقدير سياسة ونضال القيادة الجماعية للحزب. واكد على اهمية الوحدة اليهودية العربية للحزب وعلى تضامنه المبدئي مع الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي.

وشارك في المراسيم الرفيق أ. تالين، عضو اللجنة المركزية ورئيس القسم الدولي للجنة المركزية وليئون زهافي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

نظام تعدد الاحزاب في هنغاريا

● بودابست ـ الوكالات ـ اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المجري انها تعتزم ادخال نظام سياسي متعدد الاحزاب. واكدت انها تقبل وتؤيد وتشجع هذا النظام.

وقال كارولي غروس للسكرتير العام للحزب الشيوعي المجري، بعد اجتماع خاص للحزب استمر يومين، ان اللجنة المركزية اعترفت بأن نظام الحزب الواحد ليس الافضل وان نظام تعدد الاحزاب قد يخلق مثلا اخلاقية اسمى وكفاءة اعلى.

الزعيم الصيني دينغ سياو بينغ يستقبل بنازير بوتو

● بكين ـ الوكالات ـ استقبل الزعيم الصيني، دينغ سياو بينغ، امس، بنازير بوتو، رئيسة وزراء باكستان، التي تزور بكين حاليا.

ونقلت وكالة «تانيوج» اليوغوسلافية عن الزعيم الصيني قوله: ان باكستان بلد صديق وان العلاقات بين البلدين كانت طيبة دائما.

وكانت السيدة بنازير بوتو قد وصلت، يوم السبت الماضي، الى بكين في زيارة تستغرق اربعة ايام وهي اول زيارة تقوم بها منذ توليها مهام منصبها.

وكانت اجتمعت، في وقت سابق امس، مع الرئيس الصيني يانغ شانغ كون، الذي اكد، خلال هذا الاجتماع، حرص الصين على تنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع باكستان.

التبليغ عن اصابة شاب من الرام خلال الاعتداء على المعتقلين الفلسطينيين في سجن «مجيدو»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت هيئة الصليب الاحمر الدولي عائلة العامل المعتقل في سجن «مجيدو» سعد رفيق العاروري (١٧ عاماً) ان ابنها اصيب برصاصة في بطنه خلال الهجوم الذي شنه حراس وادارة المعتقل على المعتقلين وذويهم يوم الاربعاء الماضي.

وقالت عائلة الشاب وهو من سكان بلدة الرام، نقلاً عن مصادر الصليب الاحمر، ان ابنها اعيد الى المعتقل.

هذا ويسود جو مشروع من القلق على المعتقلين في السجن المذكور خاصة ضحايا العملية المذكورة.

سلطات الاحتلال تنوي هدم البيوت ـ المؤجرة لمواطنين في المناطق المحتلة «يشتبه» باشتراكهم في الانتفاضة !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في خطوة لم يسبق لها مثيل اعلمت سلطات الاحتلال اصحاب بيوت سكن مؤجرة في انحاء مختلفة من المناطق المحتلة عن نيتها هدم او اغلاق هذه البيوت.

وذكرت صحيفة «هآرتس» (٢/١٢) ان ذنب اصحاب هذه البيوت هو قيامهم بتأجيرها لمواطنين يشتبه بأنهم قاموا بالمشاركة النشطة في الانتفاضة والقاء زجاجات حارقة على بيوت اشخاص متعاونين مع الاحتلال.

وقامت سلطات الاحتلال بابلاغ تسعة مواطنين عن نيتها هذه ولكنها منحتهم امكانية التوجه للمحكمة العليا ضد هذه الخطوة!!

جنود الاحتلال يرغمون شباناً على شرب الخمرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أرغم جنود الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، ثلاثة شبان ملتحين من قرية كفر قليل على شرب الخمرة (العرق)، بهدف الاساءة اليهم كمسلمين. والشبان هم: أيمن رشدي منصور (١٩ عاماً) ومشقال حمدان (٢٤) وجواد محمد حسين (١٩).

وقد قدموا شكوى على هذا التصرف.

حملة اعتقالات وضربٌ في قرية عناتا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قرية عناتا (شرق القدس) واعتقلت ٩ شبان، بينهم ثلاثة أشقاء، واعتدت على والدتهم.

والمعتقلون هم: محمود وعبد الباقي وصالح حسن عبد الباقي (وتعرضت والدتهم للضرب فأصيبت بنزيف في الفم، كما ضربت شقيقتهم لأنها حاولت رفع معنوياتهم وركل أحد الجنود شقيقهم الصغير حين تعلق بساق أحدهم). كما اعتقل خليل محمود حسن وعبد السلام موسى وعبد القادر سيف الخطيب وياسر محمد نعمان ومحمد ابراهيم عبد الجواد ومحمد عيسى سلامة.

ويذكر ان الاشقاء الثلاثة وعائلتهم تعرضوا للضرب والتنكيل خصوصاً بعد أن عثر الجنود على نسخة من نداء قيادة الانتفاضة رقم (٢٤) داخل المنزل.

حرس الحدود يعتدي، بوحشية، على ١٥ عاملاً عربياً في تل ابيب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف عمال فلسطينيون من قرية إذنا (قضاء الخليل)، يوم أمس، النقاب عن تعرضهم، ليلة ٩ ـ ١٩٨٩/٢/١٠ للضرب الوحشي على أيدي مجموعة من أفراد حرس الحدود في مكان مبيتهم (بعد العمل) في «رمات أفيف جيم» (تل ابيب).

وأفاد العمال بأنهم كانوا في براكيتهم، مع مجموعة عمال من نابلس وغزة (حوالي ١٥ عاملاً)، واقتحم افراد حرس الحدود البراكية، بدون سبب، وأخذوا يضربونهم ويشتمونهم وينكلون بهم لمدة ثلاث ساعات متواصلة، ابتداء من الثالثة فجراً.

وعرف من بين المصابين: زهير محمد الطميزي (جرح في العين ورضوض في الرأس) ونضال نمر أبو اسعد (تكسير أسنان) ويوسف حسن سالم الطميزي (كسر في الرأس، وقد داس الجنود على بطنه) وخالد أبو زلطة (رضوض في الظهر) وحافظ محمد اسماعيل جابر (كسر في اليد، وأدخل الجنود قطعة صابون الى فمه) وأسعد محمد حسن الطميزي (رضوض في الرأس).

ويذكر أن العمال يعملون مع شركة «سوليل بونيه». وهددهم الجنود بأنهم سيرسلونهم، في المرة القادمة، الى معهد التشريح «أبو كبير».

وولدغريف بدا جولته في دول الخليج

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ استقبل وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، امس الاثنين ٢/١٣، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المكلف بشؤون الشرق الاوسط، ويليام وولدغريف، الذي وصل الليلة قبل الماضية، الى بغداد المحطة الاولى من جولة له في المنطقة ستقوده، ايضاً، الى كل من الكويت والبحرين.

واشار مصدر بريطاني الى ان المحادثات تناولت جهود السلام بين العراق وايران والوضع في الشرق الاوسط وكذلك سبل تعزيز التعاون بين العراق وبريطانيا.

ومن المقرر ان يجري الديلوماسي البريطاني محادثات مع النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، ووزير النفط، عصام الشلبي، ووزير الصناعات الثقيلة، حسين كامل. ورجح المصدر البريطاني ذاته ان يستقبله الرئيس العراقي، صدام حسين.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١

□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤

□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١

□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

استياء اسرائيلي من مساعدة المجموعة الاقتصادية الاوروبية لفلسطين المحتلة

● بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان مسؤولاً اسرائيليا انتقد في بروكسل بعض جوانب مساعدة المجموعة الاقتصادية الاوروبية وطالب المجموعة باخضاع التبادل الساري المفعول للضفة الغربية وغزة المحتلين الى نظام المراقبة الجديد.

وكشف متحدث باسم اللجنة الاوروبية ان منسق الشؤون العسكرية في المناطق المحتلة، شموئيل غورين، استعرض الاسبوع الماضي، وخلال اتصالات غير رسمية، هذه المسائل مع كبار موظفي اللجنة الاوروبية.

وقال دبلوماسي اسرائيلي في بروكسل انه حسب نصوص التشريع الاسرائيلي الجديد فان كل تحويل يزيد عن ٢٠٠ دينار اردني (حوالي ٣٠٠ دولار) الى الضفة الغربية وغزة يجب ان يحصل على موافقة مسبقة من الادارة الاسرائيلية. واضاف ان «المجموعة الاقتصادية الاوروبية لم تحترم بعد هذا التشريع الجاري منذ اسابيع عدة».

واوضح موظف كبير في اللجنة الاوروبية ان مساعدة المجموعة الاقتصادية الاوروبية (٨ ملايين وحدة اوروبية اي حوالي ٨،٨٨ ملايين دولار عام ٨٨/٨٧) كانت تصل، حتى الان، بطريقة مباشرة الى فلسطين المحتلة.

واعرب غورين، ايضا، عن اسفه لاختيار المجموعة الاقتصادية عدداً من المنظمات الفلسطينية المكلفة بتوزيع مساعدتها في فلسطين المحتلة. واكد المصدر الدبلوماسي الاسرائيلي ان «جميع هذه المنظمات ليست سياسية الا ان اختيار بعض منها ليس مناسباً نظراً للوضع القائم في الاراضي المحتلة».

من جهته، قال متحدث باسم اللجنة الاوروبية ان المناقشات بين غورين والموظفين الاوروبيين كانت تناولت «سبل التوفيق بين الضرورات الامنية لاسرائيل ورغبات التنمية في الاراضي المعنية». وتابع المتحدث ان اللجنة «اخذت علما بقلق الاسرائيليين وستقدم تقريراً بذلك الى مجلس وزراء الدول الـ ١٢» !

وحسب اللجنة فان المساعدة، التي تقدمها المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، والمتزايدة منذ عام ١٩٨٧، تتجه بشكل خاص الى مشاريع صناعية وزراعية صغيرة ومتوسطة والى الاعداد المهني والى تعزيز المؤسسات الفلسطينية المحلية.

جون كلي يحل مكان ميرفي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بات من المؤكد، تقريبا، تعيين جون كلي، السفير الامريكي السابق في لبنان مساعدا لوزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا ليحل بذلك مكان ريتشارد ميرفي.

ويشكل تعيين كلي في هذا المنصب، الذي لم يصادق عليه رسميا بعد، مفاجأة للاوساط السياسية في واشنطن خاصة وان اسمه لم يدرج من قبل في لائحة المرشحين لهذا المنصب.

ويبلغ كلي من العمر ٥٠ عاما وشغل منصب سفير بلاده في لبنان في الفترة من عام ١٩٨٦ حتى ١٩٨٨.

الكنيست تسقط اقتراحات نزع

● تتمة من صفحة١ ●

هذا ما قاله النائب شارلي بيطون، امس (الاثنين)، في اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، الذي قدمه باسم كتلة «الجبهة»، على خلفية انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني على ايدي قوات الاحتلال، الامر الذي اكده تقرير وزارة الخارجية الامريكية، الاخير.

وقد اسقطت الكنيست امس، بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، ثلاثة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة على هذه الخلفية قدمتها «الجبهة» و«القائمة التقدمية للسلام» و«الحزب الدمقراطي العربي». كذلك اسقطت الكنيست اقتراحي «هتحيا» و«موليدت» بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية «استمرار الانتفاضة» وفشل الاحتلال في قمعها.

وقال بيطون حول تقرير وزارة الخارجية الامريكية ان «هذا التقرير لا يجيد اي شيء». فهو يتحدث عن فظائع نعرفها. ولكن الجديد، هذه المرة، انه جاء من طرف صديق لاسرائيل».

وتطرق بيطون في سياق كلمته، الى انفلات سوائب المستوطنين واعمالهم التنكيلية الارهابية التي ينفذونها، يومياً، ضد اهالي فلسطين المحتلة، وقال عن المستوطنين: «انهم مجموعات همجية عطشى للدماء، يتقمصون من السكان بادعاء «الدفاع عن النفس». عن اي دفاع يتكلمون ؟.. ان اية عملية «انتقامية» او اصابة ما هي الا هجوم وعدوان. وكل ظروف القتل هي قتل متعمد والسبب بسيط: كل معتد ومحتل هو مجرم في طبعه، وكل عملية ضده هي عملية شرعية الهدف منها دحر الاحتلال والعيش بكرامة» !

وقال بيطون: «تقرير «شفاف»، مع كل ما كشفه عن فظائع وجرائم الاحتلال، لا يتطرق الى امور كثيرة، منها الجهاز القضائي العسكري» ان اي انسان يجلس في هذا الجهاز انما يعتبر شريكا لجميع الفظائع التي ترتكب يومياً» !

واكد النائب توفيق طوبي ان تقرير وزارة الخارجية الامريكية «مازال بعيدا عن كشف العمليات الاجرامية المرتكبة، يومياً، منذ اكثر من ١٤ شهرا». واضاف ان التقرير «لائحة اتهام خطيرة ضد حكومة اسرائيل وانذار جدي من حليفها الاول من اجل التوقف عن سياسة القمع التي تدفع المجتمع الاسرائيلي نحو الهاوية ونحو دوس حقوق الانسان الاساسية».

وقال طوبي: «ان ما جرى، في الاسبوع الماضي، في سجن «مجيدو» وفي معتقل «انصار ٣» يجب ان يوقظ ضمير كل انسان لكونه انسانا. ففي ظل سياسة القمع وصلنا الى وضع اصبح فيه ذبح المعتقلين «شيء عادي» ينفذ يومياً». واكد النائب طوبي ان ما جرى في سجن «مجيدو» ومعتقل «انصار ٣» هو «امر خطير جداً» يحدث في ظل «القانون» وفي ظل حكومة قمعية !

اما النائبان محمد ميعاري (القائمة التقدمية) وعبد الوهاب دراوشة فقد قدما اقتراحا مشتركاً بنزع الثقة عن الحكومة اشارا فيه الى ان تقرير وزارة الخارجية الامريكية «لم يكشف كل جوانب القمع وفظائع الاحتلال».

وقالت النائبة [illegible] ان «الجيش لا يقوم [illegible] القضاء على الانتفاضة و«الارهاب» ! بينما ادعى النائب «الترانسفيري»، رحبعام زئيفي (موليدت)، ان «الجيش يعمل كل ما بوسعه للاصطدام مع المستوطنين ولا يشغل ادواته لانهاء الانتفاضة ووقف اعمال «الشغب» !

وشارك في النقاش النائب ابراهام بورغ (معراخ)، فأكد على ان «المسؤولية لا تقع على الجندي لوحده، فما هو الا ضحية للحكومة، ضحية للسياسة الفاشلة ـ سياسة احتلال اليهودي لشعب اخر». واضاف: «ان الحقائق التي يكشفها التقرير هي حقائق موضوعية تلائم الواقع، ولا يجب ذم هذه الحقائق وانما ذم الواقع نفسه عن طريق اتباع سياسة سلام».

وعلى الصعيد نفسه ابدى عضو الكنيست، مردخاي فيرشوفسكي (راتس)، «استغرابه» ممن الذين فاجأتهم حقائق التقرير، فكل اسرائيلي يسمع الاخبار ويقرأ الصحف، وما كان عليه ليتفاجأ من هذه الحقائق» !

ورد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، على اقتراحات نزع الثقة عن حكومة القمع والاحتلال «متمدحا» «بالجهود الكبيرة التي يبذلها جنود وضباط الجيش امام استفزازات الاهالي» (!!). وزعم رابين ان «هدف الحكومة والجيش المحافظة على النظام في «المناطق»، بكل الوسائل المتاحة لهم والخاضعة لرقابة القانون». وقال: «علينا التحلي بالصبر. فنحن نواجه تحدياً [illegible] تحديا من اجل حقوق الانسان» !!

السفير المصري في الكويت: مصر لم

● تتمة من صفحة١ ●

صحيفة «الانباء» الكويتية نشرته هنا، امس الاثنين ٢/١٣، احترام بلاده لالتزاماتها فيما يتعلق بالشق المصري من اتفاقيات «كامب ديفيد» التي وقعها الجانبان برعاية امريكية في (١٧) ايلول العام ١٩٧٨ وقال ان الشق الاخير «سيبقى قائما».

وفيما يتعلق بالشق الفلسطيني قال السفير المصري ان الزمن تجاوزه نتيجة «معطيات جديدة طرحت على ساحة منطقة الشرق الاوسط وعلى الساحة الدولية». واوضح ان المرحلة الجديدة هي مرحلة المؤتمر الدولي لذا فان الشرق الاوسط الذي كان يتكلم عن «الحكم الذاتي» امر غير وارد على الاطلاق. وقال «نحن لا نتكلم الان عن الحكم الذاتي بل عن مؤتمر دولي للسلام لتسوية قضية الشرق الاوسط».

وشدد السفير المصري على موقف مصر بخصوص المؤتمر الدولي المقترح وقال ان «حل مشكلة الشرق الاوسط لا يكون الا عبر مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تحت رعاية الامم المتحدة».

ودعا رفعت اسرائيل الى الاستجابة للسلام، الذي يحاصرها حاليا من كل جانب، مشيرا الى دور الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة التي غيرت المعادلة السياسية على الساحة العربية ورفعت بالقضية الفلسطينية الى اولوية خاصة على الساحة الدولية. وقال ان منظمة التحرير قد تمكنت بفضل الانتفاضة وقراراتها الاخيرة من قلب المعادلة للمرة الاولى لصالحها من حيث الضغط السياسي على ساحة المنطقة. وطالب المنظمة بتكثيف جهودها وتحريكها للقضية الفلسطينية التي قال انها «حققت في الاونة الاخيرة دفعة كبيرة جدا في هجوم السلام».

وشدد الدبلوماسي المصري على ان طبيعة العلاقات الرسمية القائمة «بين» بلاده واسرائيل يحددها تجاوب الاخيرة مع الحل السلمي للقضية الفلسطينية وتنفيذ حكم هيئة التحكيم الدولية فيما يتعلق بطابا.

ياسر عبد ربه في مقابلة مع صحيفة

● تتمة من صفحة١ ●

فيها م.ت.ف وطالبها ايضا، باتخاذ موقف من الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة.

واضاف عبد ربه «ان منظمة التحرير الفلسطينية لا ترى في الحوار الفلسطيني ـ الامريكي هدفا ولذلك يجب على الادارة الامريكية ان تمارس موقفا ايجابيا من عملية السلام في الشرق الاوسط».

واكد عبد ربه رغبة المنظمة في اقامة علاقات مع سوريا .. مشيرا الى امكانية حدوث لقاء فلسطيني ـ سوري.

وذكر عبد ربه ان المنظمة قد دعت الى لقاء يضم جميع دول المواجهة ومنظمة التحرير لتنسيق المواقف بشأن المؤتمر الدولي.. وجميع المسائل المتعلقة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى رفضت منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الاحد ٢/١٢، التحذير الامريكي بعد الترويج الاسرائيلي لمحاولة التسلل المزعومة التي قامت بها مؤخرا مجموعة فلسطينية في جنوب لبنان وكررت تأكيدها ان «لا شيء يمكن ان يوقف نضالنا المشروع ضد المحتل الاسرائيلي».

وفي تعليق مأذون له نشر مساء اليوم ذاته في تونس اكدت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان المنظمة «تقوم بنضال مشروع لن يتوقف سوى عندما تستعاد حقوق شعبنا غير القابلة للتصرف». وهي ترفض تصريحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، التي قال فيها ان «اية عمليات تستهدف اهدافا مدنية او عسكرية داخل او خارج اسرائيل تسبب مشكلات» للولايات المتحدة.

واضافت الوكالة ان «منظمة التحرير تستغرب ان تبدأ الادارة الامريكية ولايتها بتوجيه تحذيرات الى منظمة تخوض معركة ضد المحتل بموجب القانون والمعاهدات الدولية وتحرم الشعب الفلسطيني من حقه».

واضافت «نصر على التوضيح لبيكر ان منظمة التحرير حريصة على مواصلة الحوار الفلسطيني ـ الامريكي مشيرين في الوقت ذاته الى ان الذي يمارس يوميا ارهاب الدولة ضد شعبنا في فلسطين المحتلة هو اسرائيل في حين ان منظمة التحرير لا تفعل سوى المقاومة».

واكدت منظمة التحرير ان «ما من شيء يمكن ان يوقف الانتفاضة» معتبرة انه كان يجدر ببيكر توجيه تحذيراته الى الحكام الاسرائيليين.

قتل شاب فلسطيني بدم بارد،

● تتمة من صفحة١ ●

سيارتهم واقفة على جانب الطريق قرب مفرق اسدود.

وتضيف رواية الجندي، التي تثير الكثير من علامة استفهام، انه توجه الى السيارة فوجد شاباً عربيا داخلها. وعندما طلب منه النزول منها، لاعتقاله، ضغط الشاب على دعاسة الوقود محاولا الفرار. فتعلق الجندي ـ حسب روايته ـ بباب السيارة واطلق الرصاص من بندقيته (من نوع «غليل») فأصاب الشاب الفلسطيني في الصدر والبطن، مما ادى الى توقف السيارة على بعد امتار من مكان وقوفها السابق. وتوفي الشاب، في وقت لاحق، في المستشفى.

وادعى الجندي انه اطلق الرصاص بعد ان تعرضت حياته للخطر.

ومن الواضح ان الرواية كلها تدعو الى الشك. فاجتماع «الصدف» هو امر غريب: اصحاب السيارة وجدوا، في ساعة مبكرة، ان السيارة سرقت، وعليه توجهوا، بسرعة، الى مفترق «ايرزه» (!!)، علماً بأن المعلومات لا تشير، لا من قريب ولا من بعيد، الى الجهة التي سرقت السيارة. كذلك فانهم لم يبلغوا الشرطة، التي كان بامكانها فحص السيارات على مفترق «ايرزه» اسرع بكثير من اصحاب السيارة انفسهم.

يضاف الى ذلك ان الرواية تتحدث عن وقوف السيارة على قارعة الطريق قرب مفترق اسدود: فما هذه الصدفة ؟ وان اصحاب السيارة كانوا معاً، فلماذا توجه الجندي وحده ؟ ألم يكن اسهل عليهم، لو صدقت رواية سرقة السيارة، ان يستعيدوها بدون اللجوء الى الرصاص. وحتى لو صدقت رواية الجندي ان الشاب الفلسطيني حاول الهرب بالسيارة، فكيف يمكن التصديق ان الجندي امسك بباب السيارة وهي سائرة واطلق الرصاص ؟ وكيف يمكن التصديق ان بامكان الجندي، وهو في هذه الحالة، اطلاق الرصاص واصابة الشاب في الصدر والبطن ؟

كذلك فان جريمة القتل هذه تثير سلسلة اضافية من علامات الاستفهام. فمن جهة لا يمكن قبول رواية الجندي ان حياته تعرضت للخطر، فالسيارة لم تسر سوى بضعة امتار (هذا لو صدقنا الاجزاء السابقة من الرواية). كذلك فان الجندي هو الذي امسك بباب السيارة وهي سائرة وكان بامكانه عدم القيام بذلك والاكتفاء، مثلاً، باطلاق الرصاص على عجلاتها او، بمجرد ابلاغ الشرطة.

باختصار، رائحة كريهة تشتم من الحادث. وفي احسن الاحوال يتضح ان ما حدث هو جريمة قتل بدم بارد، ضحيتها شاب فلسطيني لمجرد كونه فلسطينياً.

فرض منع التجول على فيصل اباد في اعقاب الصدامات بين المتظاهرين وقوى الامن

● اسلام اباد ـ الوكالات ـ علم امس الاثنين ٢/١٣، من مصادر رسمية ان السلطات الباكستانية في مدينة فيصل اباد الصناعية (مقاطعة البنجاب) فرضت منع التجول الى اجل غير مسمى على اثر يومين من المظاهرات التي اسفرت عن مقتل شخص واحد.

وافاد مصدر نقابي ان صناعيا قام بخنق العامل محمد حسين على اثر مطالبة الاخير برفع اجره المتدني.

وخلال تظاهرات الاحتجاج، يوم الاحد ٢/١٢، احرق الاف العمال ابنية وسيارات تملكها الدولة. وتحدث سكان المدينة وهي مركز صناعة النسيج عن سقوط حوالي (١٣) جريحا خلال الصدامات بين المتظاهرين وقوى الامن.

● وفي الصورة اعلاه، جانب من احدى هذه المظاهرات ●

(الصورة من «و.ص.ف»)

شهيد وجرحى من قباطية جراء

● تتمة من صفحة١ ●

● شهيد قباطية ●

انفجرت، ظهر امس، عبوة ناسفة قرب مركز لتدريب الجيش الاسرائيلي على الطريق بين قباطية وقرية الزبابدة. واستشهد، جراء ذلك، الشاب محمد امين ابو الرب (١٦ عاماً)، واصيب جهاد امين يوسف ابو الرب وحاتم محمود اكميل بجراح خطيرة، مما استدعى نقلهما الى مستشفى العفولة. كما اصيب، جراء الانفجار، محمد راجح اكميل (١٧ عاماً ـ شظايا في البطن والساق اليمنى) وداوود محمد عساف (١٦ ـ شظايا في الساق اليمنى) ونقلا الى مستشفى جنين.

وفرضت قوات الاحتلال، عقب الحادث، حظر التجول على بلدة قباطية.

● قرية تياسير ●

وفي قرية تياسير (قرب طوباس) كانت الطفلة اكتمال نعيم عبدالله (٤ سنوات) وشقيقها عصام (١٠ سنوات) يلعبان، صباح امس، على مقربة من منزل عائلتهما. وفجأة سمع دوي انفجار فخرج ابناء العائلة ليجدوا الطفلة ملقاة على الارض وقد اصيبت بجراح خطيرة جدا في الرأس. واصيب شقيقها عصام بجراح خطيرة في الساق. ونقلت الطفلة الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس، ومن هناك نقلت على وجه السرعة، الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة.

وافاد ذوو الطفلين الجريحين بأنه شوهدت، لحظة وقوع الانفجار، طائرة هيليوكوبتر عسكرية تحلق في سماء القرية. واضافوا ان الانفجار تسبب في حفرة عمقها نصف متر.

وفي مستشفى «الاتحاد» في نابلس اجريت، امس، عملية جراحية للشابة ثائرة يحيى رزق المصري (١٨ عاما) التي كانت اصيبت برصاصة متفجرة في الرجل اليمنى خلال تفريق مظاهرة حاشدة، السبت الماضي، بمناسبة ذكرى اعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني.

كذلك وقعت مواجهات، يوم امس، في مخيمي بلاطة وعين بيت الماء. واصيب شقيقان في مخيم بلاطة بعيارات مطاطية.

وكانت قوات الاحتلال داهمت عدداً من المنازل في البلدة القديمة في نابلس وارغمت سكانها، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وفي البرد القارس، على محو الشعارات، وعرف من بين اصحاب المنازل: طاهر البشتاوي وزهير فريد زنط.

واعتقل الجنود، امس، الشاب عبود سمارة (١٧ عاما) في شارع ٢٤ وزكريا الطمان (٣٢ عاما) في البلدة القديمة.

كذلك وقعت، امس، مواجهات في قرية بني نعيم (الخليل) اصيب خلالها عدد من المواطنين بالغاز. وأبلغت سلطات الاحتلال ٢٠ عائلة من قرية صوريف بنية هدم منازلها، حتى ١٩٨٩/٢/١٥، بحجة عدم الترخيص، وحول جنود الاحتلال مدرسة الحسين بن علي في الخليل الى ثكنة عسكرية يحققون فيها مع المواطنين.

وعلم ان شبان الانتفاضة احرقوا، الليلة قبل الماضية، مكتب العمل في قرية «النبي صالح» (شمال القدس).

وفي قلقيليا اعتدى افراد حرس الحدود بالضرب على الشقيقين لؤي طه (٢٧ عاما) وايهاب طه (١٧ عاما) ونقلا الى المستشفى.

وفي قرية العيسوية وقعت، امس، مواجهات اطلق جنود الاحتلال خلالها العيارات المطاطية. وارغموا الشبان، بينهم شاب مريض بالقلب (سامي عبيد)، على ازالة المتاريس. ونقل الشاب، محمولاً، الى منزله. واعتدى جنود الاحتلال على النسوة اللواتي هرعن لنجدة ابنائهن، بينهن زوجة عبد عبيد. وكان جنود الاحتلال ارغموا الاهالي، الليلة قبل الماضية، على تنظيف الشوارع. واعتدوا على مواطن كهل (٦٥ عاما) لرفضه الانصياع لاوامرهم.

● قطاع غزة ـ اصابات خطيرة ●

وقعت في رفح (المدينة والمخيمات)، امس، مظاهرات واشتباكات شارك فيها طلاب المدارس، احتجاجاً على ممارسات الاستفزاز والتنكيل التي ينفذها الجنود خصوصا من نقطة المراقبة على سطح مبنى الدكتور سمير قشطة، الذي يطل على اربعة مدارس.

واصيب، خلال الاشتباكات، احمد خليل البازوري (شقيق الشهيد باسل البازوري الذي كان سقط في ٨٨/١/١١)، فاصيب احمد بعيار معدني في الرأس اخترق الجمجمة وخرج الدماغ من الفتحة. كما كسر فكه، ونقل، في حالة خطيرة جداً، الى مستشفى «تل هشومير».

كما اصيب الطالب عبدالعزيز سليم زنون (١٥ عاماً) بعيار معدني اخترق الجمجمة، ونقل لخطورة اصابته، الى مستشفى «تل هشومير». واصيبت امل عطية ابو عبيد (١٩ عاماً، وهي حامل في الشهر الثامن) بعيار معدني في الرأس ادى الى كسر الجمجمة، ونقلت الى مستشفى «تل هشومير» في وضع خطير.

وفي مخيم جباليا وقعت مظاهرات، صباح امس، في بلوك ٤ شارك فيها طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية وتعطلت الدراسة. ووصلت الى المنطقة تعزيزات عسكرية طاردت الطلاب والطالبات واعتقلت رأفت البلبيسي (١٣ عاماً) ونقلته الى مقر الحكم العسكري واعتدت عليه بالضرب.

كما وقعت مواجهات في مخيم الشاطئ، صباح امس ولاحق الجنود الطلاب الى مدارسهم واطلقوا عليها قنابل الغاز ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

ويواصل رجال الضريبة والجمارك حملة مركزة على تجار مدينة غزة، منذ اسبوع. ويفرضون على التجار (مثل القيساوي والمصري) ضرائب تفوق قيمة البضائع (٥٠ الف شيكل، مثلا)، وعندما يرفض التجار الخضوع لهذه الضرائب تشمع سلطات الضريبة محلاتهم وتصادر بضائعهم.

مجلة في نيويورك: المسؤولون في الحكومة الاسرائيلية

● تتمة من صفحة١ ●

لقيـ[illegible] منظمة التحرير الفلسطينية». وتقول المجلة الامريكية ان تقرير الاستخبارات العسكرية هذا رفع، في شهر كانون الاول الماضي، ويشير الى خط الاعتدال في منظمة التحرير الفلسطينية.

ويفيد التقرير بأنه لا يمكن ان تجري هنالك مسيرة سلمية بدون اجراء حوار مع م.ت.ف.

وعلى ذلك فأنه، حسب قول ضابط استخبارات اسرائيلي كبير رفض الكشف عن هويته، يمكن استنتاج احد امرين فاما ان تجري الحكومة الاسرائيلية حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية او انه لن تجري هناك اية مسيرة سلمية وحسب قوله وان الموقف الرسمي للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية هو ان منظمة التحرير الفلسطينية، الان، مستعدة للسلام مقابل اقامة دولة فلسطينية».

وحسب قول المجلة الامريكية فان يوسي بن اهارون بعث برسائل ذات لهجة غاضبة لرئيس جهاز الاستخبارات العسكرية والى وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين وقال بان التقديرات الاستخباراتية تتعارض مع القانون الاسرائيلي الذي يحظر اجراء لقاءات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقال «ان التقرير كان يمكن ان يسبب ضررا لاسرائيل لو سرب الى الولايات المتحدة ويمكن ان يستخدم كورقة ضغط من جانب الولايات المتحدة على اسرائيل. وادعى بن اهارون بان من الواجب اجراء اصلاحات داخلية (عملية ترميم) داخل جهاز الاستخبارات العسكرية.

ومن ناحية اخرى يقول مستشارون قضائيون في جهاز الاستخبارات العسكرية بان هذا التقرير لم يخرق القانون. وكتب الجنرال امنون شاحاك الى وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين يقول له ان «جهاز الاستخبارات العسكرية يقف وراء هذا التقرير».

وتقول المجلة الامريكية، نقلا عن مسؤولين في جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي، «اننا لم نعد قادرين على التعبير عن آرائنا بحرية وبدون تحسب من ممارسة الضغوطات».

وتشير المجلة الى ان انصار رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، يحاولون الان «تطهير اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية» من الاشخاص الذين يوافقون على الطرق السياسية.



اتفاق بيرس ـ كيسار : ضد العمال والاجيرين

□ الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين قيادة الهستدروت وبين اتحاد ارباب العمل ووزارة المالية يشكل في حقيقة الامر تنازلاً خطيراً من القيادة الهستدروتية وتفريطاً خطيراً بحقوق العاملين ومستوى معيشتهم.

فقد تنازلت قيادة الهستدروت، طبقاً للاتفاق عن ٥٠٪ مما طالبت به تعويضاً عن الغلاء، في اطار علاوة الغلاء. فبينما طالبت بعلاوة قيمتها ١٢٪ وافقت في نهاية المفاوضات على ٦٪ يدفع ٣٪ منها في معاشات شهر شباط وتتوزع الـ ٣٪ الباقية على الفترة حتى اذار ١٩٩٠.

ان مفاخرة كيسار باقامة صندوق حكومي لدعم المصانع التي تعاني من ازمة هي مفاخرة مضحكة. فواجب الحكومة ان تدعم المصانع والمرافق الاقتصادية عموماً. ثانياً: المستفيد الحقيقي، مالياً، من هذا الصندوق هم اصحاب المصانع، هم اصحاب الصناعات.

وقد صدق بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت عندما قال «ان قيادة الهستدروت تنازلت، بدون مقابل، عن نصف ما طالبت به».

وهناك مفارقة هامة في حقيقة انه في يوم اقرار هذا الاتفاق، اقرت الحكومة اتفاقاً لـ «اشفاء» شركة «ايغد» يترتب عليه رفع اجور السفر في المواصلات العامة بنسبة ٤٥٪. ومن يسافر في المواصلات العامة ؟ بيرس وبقية الوزراء وارباب الصناعة ؟ ان الطبقة العاملة اولاً واخيراً هي الخاسرة من رفع اجور المواصلات العامة.

ليس صدفة وبيرس ينفذ سياسة حكومية معادية للعمال والطبقات الشعبية ان يشن الليكود هجوماً عليه، فهم يريدون منه تنازلاً اكثر عن قضايا العمال، خدمة اكثر للطبقات البرجوازية الكبيرة.

كذلك ليس صدفة ان «شعبية» بيرس هي في هبوط حاد منذ توليه منصب وزير المالية، اذ يرى العمال، وبحق، انه منفذ السياسة الحكومية المعادية لهم، تماماً كما ينفذ رابين سياسة القمع في المناطق المحتلة، نيابة عن الليكود، نيابة عن حكومة شمير ـ بيرس.

ان قيادة حزب «العمل» بنهجها السياسي ـ الاقتصادي تتدهور بشكل سريع وخطير.

ونداء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للعمال، هو نداء النضال، ضد البطالة وضد سرقة مكتسبات العمال النقابية، والمطلوب هو سياسة اقتصادية ـ اجتماعية تقدمية تستجيب لمطالب الطبقات الشعبية، سياسة سلام وتطور اقتصادي. ومنذ من مرة في السابق كانت الصلة بين التطور الاقتصادي والتطور السلمي عضوية، كما هي الان !

(«الاتحاد»)

«القنبلة القومية الاجتماعية الموقوتة» تتطلب معالجة صحيحة... وسريعة !

● «تراكم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الحادة للمواطنين العرب يقود الى وضع انفجاري حيث المرارة القومية والمرارة الاجتماعية تتمازجان. وقد تؤديان الى انفجار خطير. والمطلوب تركز حقيقي، مع قوة ضاغطة شعبيا وبرلمانيا، لنزع فتيل هذه القنبلة الخطيرة» ●

● بقلم: سالم جبران ●

□ خلال سنوات طويلة ادعت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل من ايام دافيد بن غوريون الى الان، ان المواطنين العرب في اسرائيل يحاولون فصل انفسهم عن الدولة. وفي الممارسة الحقيقية كانت الحكومة هي التي تفصل المواطنين العرب عن الدولة. تنهب اراضينا وتتحدث عنا باعتبارنا «الاغيار» و «الغرباء» وتتحدث عن الاراضي العامة في الدولة باعتبارها ارض «الأمة» ـ اي ارض اليهود.

كما ان عملية نهب الارض المستمرة دمرت، تقريبا، تدميرا كاملا كل الزراعة العربية. وفي ظل غياب أبسط المقومات لاقامة مشاغل صناعية وانتاجية وفي غياب ابسط المقومات للتطور التجاري للوسط العربي تتابعت خلال اربعين عاما عملية تحول العرب في اسرائيل الى «زنوج المجتمع الاسرائيلي» اقتصاديا واجتماعيا وطبقيا.

واذا كانت الخطة الحكومية قد فشلت فشلا اساسيا، في المجال التعليمي، وذلك بعدم تحول العرب الى «حطابين وسقاة ماء» وتخرج الوف الاكاديميين العرب الاختصاصيين في الطب والقانون والهندسة والاقتصاد والحسابات والتاريخ والاداب والفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرها فاننا نلاحظ كيف ان النظام الحاكم يدفع الاكاديميين العرب، دفعا، الى الشراكة في المشاكل والمصير مع العمال والموظفين العرب.

وفي ظل الحصار الرهيب اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وقوميا، لم تتمكن الحكومة ـ بالطبع ـ من محاصرتنا دمغرافيا! فالزيادة الطبيعية مستمرة بمعدل ثلاثة اضعاف اكثر من المعدل العام، وفي ظل غياب التخطيط التطويري، غياب تطور الامكانيات الاساسية فان الزيادة الطبيعية تترجم نفسها، للاسف، بتفاقم الازمات الاقتصادية ـ الاجتماعية، طرديا مع النمو السكاني.

واذا كانت مشكلة الاسكان قبل اربعين عاما او عشرين عاما، مشكلة تبدو غير قائمة، فانها الان احدى المشاكل الحادة للغاية في المدن ـ الناصرة، شفاعمرو وام الفحم والمدن المختلطة بل وفي القرى، ايضا، لغياب الارض اللازمة ولغياب الاموال الضرورية.

ويمكننا الان، على وجه السرعة، ان نحدد مشاكلنا الاساسية بما يلي:

● الغياب الكامل للمنشآت الانتاجية الصناعية في الوسط العربي مما يجبر العمال على السفر الى البعيد للحصول على اللقمة وعلى ان يكونوا فريسة سهلة للبطالة الجماعية في اوضاع الازمة الاقتصادية. وقد اعترف وزير العمل مؤخرا بان البطالة بين العرب هي (٢٢٪) من قوة العمل مقابل (٦،٤٪) في الدولة عموما. وعلى الرغم من المحاولات والادوات للتكيف اليائس مع البطالة الا ان هذه المشكلة لا بد ان تنفجر بعنف.

● هناك اكثر من عشرة الاف خريج جامعي، من يعملون منهم يعملون اساسا في اعمال غير متناسبة مع ثقافتهم الجامعية، واختصاصهم المحدد. كذلك تنتشر البطالة بين الجامعيين. وهناك علامات سؤال حادة تنتصب امام الاف طلابنا الجامعيين في اسرائيل وفي الخارج.

● مشكلة الاسكان مرعبة في عكا وحيفا ويافا واللد والرملة وام الفحم، وهي مشكلة مزمنة، قاسية، في كل مكان تقريبا.

● يتخرج من الثانويات كل عام الوف مؤلفة من الشبان والشابات بنسبة ضئيلة تذهب الى الجامعات والبقية لا يدرسون ولا يعملون. الى متى تستمر هذه الحالة لدى شباب في مقتبل العمر!؟

● الضائقة المالية الحادة للسلطات المحلية تترابط معها الفاقة المذهلة والنقص في ابسط الخدمات الثقافية والاجتماعية. فلا نوادي رياضية ولا قاعات رياضية ولا كوادر ولا ميزانيات لمعالجة مشاكل الشبان المتسكعين في الشوارع ولا دورات للتدريب المهني ولا فروع رياضية امام الشباب غير كرة القدم.

ونحن نحس يوميا كيف ان المرارة تتفاعل مع التوتر وينتج عن هذا مظاهر خطيرة للتسيب الاجتماعي والخلقي. كما ان الكثير من مظاهر التوتر في حياتنا العامة هي نتائج مباشرة للشعور بالكابوس العام القاسي الرابخ على صدورنا.

والقضية المطروحة هي: بعد ان تطور وعي عام بحقيقة واقعنا القاسي هل تطور «وعياً» يعتبر هذا الواقع «حقيقة واقعة» امرا طبيعيا لأن الحكومة من الطبيعي ان تميز ضد العرب؟! هل يجوز ان تتطور لدينا «قدرية» ترفض الواقع وتتعايش معه في الوقت نفسه؟! هل يجوز للكلمة ان تصبح «تفريغا» للمرارة، بديلا وعيا للعمل ضد التمييز؟! هل يحق لأحد ان يسير مع الركب تاركا للامور ان تتدحرج في انتظار قدري للانفجار القادم؟!

وهذا السؤال الكبير مطروح أمامنا كشعب مظلوم من واجبه ان يأخذ مصيره بأيديه ومطروح امام المؤسسة الحاكمة، امام الحكومة والكنيست والوزارات والاحزاب والرأي العام كله.

هل نحن عاجزون او مشوهون او ضعاف الارادة والنفسية بحيث لا نجد الطرق، حقا، لتوجيه «ضربة كهربائية» للسياسة الحاكمة توقظها من هذا الاستهتار الفظيع؟!

مؤخرا، حاولت وزارة المالية، في اطار نهج التقليصات في الميزانية العامة للدولة تقليص التسهيلات في مجال ضريبة الدخل لما يسمى «مدن التطوير» اليهودية. كما حاولت اخراج المدن، مثل «نتسيرت عيليت» والعفولة، من اطار «مدن التطوير» فماذا كانت النتيجة؟ تحركت «مدن التطوير» تحركا موحدا، جماعيا، وهددت بالاضراب العام وباشياء اخرى. وقد تراجعت الحكومة عن نيتها السيئة هذه.

قد يقول قائل: «ولكن هؤلاء يهود، والحكومة تخاف من ضغطهم وتخاف ان يتركوا مدن التطوير». هذا صحيح. ولكن ما هو الاستنتاج؟ هل هذا الجواب معناه التسليم باننا كعرب لا نملك اداة للضغط؟ اليست لدينا امكانيات لاستغلال كوننا عربا بالذات، اقلية قومية، من اجل تحقيق حقوقنا؟ هل نسلم بالتمييز القومي ظاهرة دائمة «حتمية؟!» أم نعتقد بان بالامكان تصفية الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة؟

اننا نعتقد بأن الجماهير العربية اليوم مستعدة اكثر من أي وقت مضى للعمل المشترك، النضالي، العادل والعاقل، ولكن المثابر ايضا ـ في اطار القانون ـ لالغاء التمييز.

كما ان اوساطا واسعة في الرأي العام اليهودي في اسرائيل تدرك، انطلاقا من زاوية دمقراطية عامة وانطلاقا من زاوية مصلحة اسرائيل، ان وضع الجماهير العربية الراهن من غير الممكن ان يستمر. فاما ان نسير نحو تخفيف الضائقة، نحو حلول صحيحة، واما ان نسير الى الانفجار.

لقد ادرك ذلك، بشكل صحيح، عضو الكنيست المعراخي رعنان كوهين الذي شغل سنوات طويلة منصب رئيس دائرة «الاقليات» في حزب «العمل». ففي مذكرة الى رئيس الحكومة شمير مؤخرا، قال ان المشاكل المتراكمة للمواطنين العرب في اسرائيل يتمازج فيها «القومي» و «الاجتماعي» تمازجا متسارعا وتتحول الى «قنبلة قومية ـ اجتماعية موقوتة».

هناك تيار يميني ـ عنصري، فاشي يعترف ايضا بهذه الحقيقة. ولكن «الحل» الذي يقدمه هو الترحيل والاقتلاع ـ «الترانسفير». ولكننا نأمل بأن الاوساط الحاكمة كلها تدرك ان هذا «الحل» غير وارد، اطلاقا. يبقى، اذن، حل المشاكل المستعصية في اطار السعي للمساواة وفي اطار السعي للتعايش بين اليهود والعرب في اسرائيل هدفا بحد ذاته واداة للتعايش بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين، بين اسرائيل والعالم العربي.

ان الجماهير العربية في اسرائيل ـ بكل هيئاتها ومؤسساتها وأطرها الشعبية والرسمية، المحلية والقطرية، مدعوة الى اعطاء التفكير الحقيقي والنشاط الفعال لهذه المشكلة التي هي جماع كل مشاكلنا. والمرحلة الراهنة تتطلب الوحدة الشاملة والعقل المتزن والاندفاع الشجاع، تتطلب كل اشكال النضال المشروعة، تتطلب الاعلام النشيط والعصري، تتطلب ان يقف ٧٠٠ الف عربي فلسطيني مواطني دولة اسرائيل على اقدامهم وأن يقولوا بقوة: استمرار حالتنا الراهنة ـ غير ممكن، ببساطة غير ممكن!!□

● جانب من التجمع التلقائي الكبير في الناصرة يوم الاضراب الكبير «يوم السلام» يوم ١٩٨٧/١٢/٢١.
(صورة من «الارشيف»)

شهداء الانتفاضة



● الشهيدة ديانا منير السوافيري (٣ سنوات) من حي الزيتون في غزة.
● استشهدت يوم ١٩٨٨/٥/٢٧ بعد ان قامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز بكثافة على منزل عائلتها، خلال مواجهات واشتباكات مع الاهالي، واصيبت الطفلة ديانا باختناق وتسمم، ونقلت الى المستشفى «الاهلي» حيث فارقت الحياة.

على باب المخيم

● بقلم: رنده النشاشيبي ●

● نزلت من سيارة التاكسي التي اقلتني من باب العامود بالقدس عند مفرق مخيم الامعري.. حيث كنت عاقدة العزم على زيارة احدى الصديقات في المخيم بعد سماعي نبأ اعتقال زوجها.

على اطراف المخيم، امام البراميل الحديدية التي تغلق منافذه على الشارع الرئيسي، رأيت نفسي اواجه جبهة عسكرية، حيث احتشدت قوات الجيش باعداد كبيرة محاولة اخماد نيران مظاهرة شعبية اندلعت، فارتأيت الا احاول المرور الان لئلا اقع بين المطرقة والسندان، ووقفت جانبا والفضول، لمعرفة مجريات الاحداث خلف البراميل، يقلقني.

ترقبت، تطايرت الخواطر في رأسي عن مجريات الاحداث.

حيث رأيت الجنود مدججين بالاسلحة والقنابل الغازية والهراوات، يصرخون ويخططون من اي منفذ سيدخلون الى المخيم لاخماد المظاهرة.

كان منظر الجنود اشبه بتلك الدمى التي يلعب بها الاطفال حيث كانوا محملين بمجموعات ويلبسون الخوذات الواقية كما لو كانوا من كوكب اخر.

بعد نصف ساعة هدأت الاوضاع بشكل نسبي وابتعد الجيش عن المنطقة. اي من امام البراميل، اعتقد انهم ذهبوا الى مدخل اخر ليقوموا بحملة الاعتقالات المعتادة التي تعقب مثل هذه المظاهرات.

دخلت من ممر جانبي لحاجز البراميل فشاهدت اثار المعركة من الطرف الاخر حيث الاطارات المشتعلة والحجارة على قارعة الطريق، والاطفال يتراكضون في كل الاتجاهات كالنحل الذي اعتدي على جرنه ان اثار الغاز المسيل للدموع ما زالت عابقة في الجو. وقطع البصل والليمون بيد الاطفال.. والابتسامة تشع من عيونهم والحيوية تفيض من على وجناتهم ـ حيث قالت لي احدى الامهات ان اطفالنا قد اصبحوا اكثر حيوية بعد توليهم مهمات الانتفاضة بشكل رسمي! ـ تابعت السير بخطى مضطربة خوفا من عودة القوة العسكرية واشتعال الاحداث قبل انتهائي من الزيارة او فرض منع التجول وبقائي تحت المنع.

وقفت امام بيت في المخيم له باب يطل على ساحة داخلية تنتشر فيها غرف مبنية من الباطون. وجدت صديقتي جالسة تعجن.. فقامت عن الطبق ورحبت بي.

تحدثنا عن الصحة والحال والاهل والاطفال، وجاء السؤال الملزم اين هو؟ في اي معتقل..؟ كيف حاله...! هل صحته بخير..؟ كلها اسئلة روتينية اصبحت تنطلق على السنة الناس منذ فترة ليست بقصيرة.

قالت انه في «انصار ٣» لا اعرف عنه شيئا..

شعرت بانقباض.. يقولون ان «انصار ٣» معتقل رهيب تصعب الحياة فيه وان المعتقلين يعانون من امراض واوضاع صحية ونفسية صعبة.. ترى هل تعرف..؟

«وقفوا له محامي، بيقولوا عنه مشاغب» تصوري زوجي ابن الخمسة والثلاثين مشاغب». لكن ما العمل هذا كأس على كل الناس في هذه الايام.

تحدثنا عن الاولاد وحاجاتهم، قالت: «الاوضاع مستورة يخليهم «فالشباب ما خلوا شيء ما عملوا». وبرقت عينيها بشيء من الشقاوة كأنها تلمح الى شيء ما حيث اختلط الالم بالفرح.. انهم يتذكروننا، انهم يتذكروننا، يوجد من يسده ـ اردفت.

قلت: هذا متوقع من الشباب.

ظننت نفسي قد أتيت لزيارتها براسيم المواساة المعتادة، لكن جوا من الفرح والحماس يشع من نبرات صوتها، الامر الذي افقدني اهمية وجودي كشخص مواس، وتقزم شيء ما في نفسي يذكرني بعملقة صاحبتي..!

مرت الساعة وهي تتحدث عن الاوضاع وعن الذي جرح والذي قتل واخر اعتقل وحديثها عن الجيران والاقارب. شعرت انني افتقد هذا الوجود.

تمنيت لحظتها ان تنقلب الادوار! كم هي سعيدة! هل الاعتقال يسبب سعادة؟ ام ان لتلك النساء وهؤلاء الاطفال والرجال احلاما وراء سعادتهم المشوبة بالالم والعذاب والخراب كما اراها انا؟! اكيد هناك امل او فكرة او هدف او حلم يبحثون عنه. فنظرت حولي محاولة البحث عن هذا الحلم لامسك بشعاع منه لالحق بالركب، ام قد فات الاوان؟!

قطعت على احلامي وقالت هيا قومي اذهبي للبيت بعد قليل سيعلنون المنع ام تريدين المبيت عندنا؟!

ولم استطع الاجابة حيث بقيت مأخوذة بفكرة البحث عن الحلم، الامل، الفكرة..

لممت نفسي وخرجت مودعة اياها حيث مررت بالدورية والاطفال والاطارات والبراميل الحديدية، وعدت الى الشارع الرئيسي حيث اشرت الى سيارة تاكسي مارة باتجاه القدس حيث صعدت اليها بعد ان بقي مني شيء هناك.

هل تملكون مثل هذا الحلم؟! ام انكم ما زلتم في حالة بحث عنه؟

(القدس في ١٩٨٩/٢/٧)

تحقيق نصر جديد لجبهة ام الفحم الدمقراطية مهمة كل الشرفاء

● بقلم: محمد يوسف محاجنة ●

● نعم انها مهمة كل الشرفاء الذين تعز عليهم سمعة ام الفحم المناضلة، احدى القلاع القوية لشعبنا في هذه البلاد. واجب كل الشرفاء في مدينتنا الحبيبة العمل بكل قواهم من اجل انزال هزيمة ساحقة بالمتطاولين على وحدة شعبنا وجبهته الدمقراطية الذين لا يتورعون عن استعمال شتى الاساليب الدنيئة والدجل وتزييف الحقائق بدون رادع وكل هدفهم من وراء هذه الهجمة الشرسة تنفيذ مخطط سلطوي واضح لضرب جبهة ام الفحم الدمقراطية وحلفائها. وهذا الهدف ليس جديدا فهو قائم منذ سنة ١٩٧٦، عندما كان رابين رئيسا للوزراء، يوم صرح قائلا: يجب اسقاط جميع الادارات الدمقراطية في المجالس المحلية العربية وعلى رأسها الادارة الدمقراطية في مجلس أم الفحم.

لقد انقضت منذ ذلك الوقت ١٢ سنة وجبهة ام الفحم بجماهيرها الواعية تحقق النصر تلو النصر ـ رغم انف السلطة وزعانفها. لكن السلطة لم تغير هدفها بل غيرت اساليبها في محاولاتها المستميتة لمنع وصول الجبهة الى رئاسة البلدية. وهناك من يسأل لماذا تستشرس السلطة والقوى الرجعية في الهجوم على ام الفحم؟

يجب ان لا يغيب عن بالنا ان مدينة ام الفحم هي ثاني اكبر تجمع سكاني عربي بعد مدينة الناصرة ـ التي تقود بلديتها الجبهة الدمقراطية برئاسة النائب توفيق زياد. ولقد فشلت السلطة وعملاؤها بضرب جبهة الناصرة بل ان جبهة الناصرة حققت نصرا كاسحا في الانتخابات الماضية، بحصولها على اغلبية مقاعد المجلس البلدي. هذا الفشل الذي منيت به السلطة اجبرها على اعادة حساباتها والى محاولة اعادة اعتبارها في مدينة ام الفحم من خلال استخدام شتى الاساليب: من خنق مالي وغيره لافشال عمل البلدية وتحريض السكان على ادارتها الجبهوية، وكانت قمة هذه المحاولات في التآمر الرجعي السلطوي عن طريق جمع التواقيع المطالبة بحل البلدية! وجميع هذه المحاولات باءت بالفشل الذريع وقلعت الادارة الدمقراطية بانجازات ضخمة يلمسها كل مواطن في مدينة ام الفحم غير ان هناك اوساط معينة تحاول لشتى الاسباب الانانية الضيقة محاربة الجبهة، متناسية او غير مدركة بأن الوحدة الوطنية الكفاحية اهم من اي مصلحة انانية، وهذه الاوساط تقدم بهذا الموقف خدمة واضحة لأشد اعداء الجبهة الدمقراطية.

ان مهمة كل المخلصين لبلدهم وشعبهم الذين تعز عليهم سمعة ام الفحم ومصلحتها التكاتف والعمل سوية كالبنيان المرصوص للوقوف سدا منيعا امام التيار الرجعي وتحجيمه لأن هذا التيار يحاول زجنا بمعارك جانبية بعيدة كل البعد عن نضال شعبنا العادل مما يسهل على السلطة تنفيذ مآربها بضرب وحدة شعبنا.

ان معركتنا جميعا هي ضد التمييز العنصري والسياسة العنصرية المجرمة ومنفذيها الذين يمنعون عن شعبنا ويحرمونه من امكانية التطور. ان من يحاول اليوم توجيه التهم للادارة الجبهوية في بلدية ام الفحم عن النواقص التي تعاني منها مدينتنا فهو يبرىء ساحة السياسة الرسمية والمسؤولين عنها وينفي مسؤوليتهم عن سياسة التمييز والاهمال. الحقوق تؤخذ بالنضال والوحدة والتكاتف والعمل يدا بيد لأن مصلحتنا واحدة ومصلحة بلدنا هي من مصلحة جميع سكانها. ان تحقيق النصر الجديد للجبهة ودحر القوى الرجعية يصب في مصلحة ام الفحم ومصلحة كل سكان المدينة.

(ام الفحم)

من الصحف العبرية

رسالة الى الجنرال متسناع

● بروفيسور غداليا سترومزا ●

(الكاتب هو رئيس قسم العلوم الدينية في الجامعة العبرية في القدس)

● يحدث احيانا ان تكون حكاية فردية ذات فائدة في فهم قضايا عامة. وبعد تردد قررت ان ادلي بالقصة التالية.

بعد سلسلة من الاصابات القاسية بشكل خاص، قرر الجنرال قائد المنطقة الجنوبية ان ينتهج سياسة «القبضة الحديدية» في قطاع غزة. وكان الجندي الشاب الذي نتحدث عنه يخدم هناك برتبة ضابط. وبدأت اشاعات مختلفة تصل الى اذني الجندي، استصعب تصديقها ومنها: ان جنودا من وحدات مختلفة يعربدون في مخيمات اللاجئين يقتحمون البيوت، ويلقون الذعر في قلوب السكان، وانه في اثناء التفتيش يبعثرون الارز من الاكياس بشكل مقصود، بل انهم يسرقون بعض الاشياء. كما سمع ان جنودا مسلحين بالعصي يجوبون غزة في الليالي، ويعرفون كيف يستعملون هذه العصي. ولقد سمع هو بنفسه صيحات تنبعث من غرف في بناية الحاكم العسكري، التي يستعملها الشاباك للتحقيق. كما سمع الجندي عن اقامة معسكر اعتقال لعائلات المطلوبين. وقابل ضابطا برتبة عالية، قال له، والدموع في عينيه، ان تصاهل بدأ الان في التصرف كما تصفه دعاية العدو منذ زمن طويل.

ولقد شاهد الجندي المذهل التقارير التي يبثها التلفزيون، التي استخدمت فيها «اليد الحديدية» في شوارع غزة الحالية. وعندما التقى اصدقاء له في اثناء عطلته، تبين للجندي ان الاشاعات العنيدة عن عربدة الجنود في غزة لم تصل الى القدس. ولقد صعب على اصحابه ايضا تصديق صحة تلك الامور وقالوا: لماذا لا يوجد ضباط كبار امثال ذلك الضابط الذي بكى امام الجندي، ويصرخون بأعلى الصوت للتغطية على هذه الظواهر المخجلة. وازدادت حيرة الجندي، واختلطت في ذهنه صور وافكار من ماض بعيد.

ومرت في خاطره مرة ثانية، القاطرات التي اقلت والديه في طرق اوروبا الى معسكرات الابادة، ولم يعلم احد، ولم يسمع احد بذلك. وتذكر اباه صباه في فرنسا، قبل قدومه الى البلاد، ايام حرب الجزائر.

فقط جنود وضباط فرادى نجحوا ان ينقلوا الى علم الجمهور غير المبالي، حجم التدهور، والتعذيب الذي تحول الى نهج وجرائم الحرب الكثيرة. ورغم انطوائه، عرف الجندي ان لا وجه للشبه بين الاوضاع. فدولة اسرائيل موجودة في مناطق احتلتها في حرب دفاعية، وهي تحاول جهدها ان تتوصل الى سلام يمكنها من سحب «تصاهل»، ومع ذلك فقد ظل يفكر بأنه يجب ان يعلم الجمهور في البلاد ماذا يحدث في غزة.

وفي ثورة مشاعره توجه الى بروفيسور في الجامعة وهو شخصية شعبية محترمة. ولكن البروفيسور تطرق الى الشائعات بارتياب، وطلب مهلة للتفكير في الامر، لكي يفحص ويزن الامور. ومن خلال حيرته توجه الجندي الى اناس آخرين. وهكذا وصلت الى هيئات تحرير الصحف، امور تختلف بعض الشيء عما يعرفه الجمهور.

ووجد نشر هذه الامور صدى وكلف قائد الأركان جنرالا بالتحقيق. وفقط عندها توجه الجندي المذعور (الذي عرف انه قد يسجن لفترة طويلة حسب القانون العسكري) مباشرة الى قائد الاركان.

ولدهشته، استقبله رئيس الاركان في محادثة طويلة خاصة، وعنفه لتوجهه الى البروفيسور وليس مباشرة اليه، او الى وزير الامن او الى رئيس الحكومة. وقال له: «ان البروفيسور يستطيع كتابة مقال في جريدة، واما نحن فنتصل بغزة في اليوم نفسه. ونوقف فورا كل تصرف شاذ. فاعرف ذلك مستقبلا. واذهب بسلام». وهذا التصرف الاصيل اعاد للجندي المندهش ثقته التي كانت تزعزعت في دولته وفي حبه في اثناء صباه الى ارض الميعاد. ولقد توقفت اعمال معينة، وعوقب المتهمون بالتصرفات الشاذة، واعتلى وزير الامن منصة الكنيست واعلن ان جنود تصاهل لا يستخدمون العصي، حاشا لله، بل قضبان الخيزران.

لشديد الأسف ان هذه القصة حدثت قبل عشرين سنة تقريبا. وكان قائد المنطقة الجنوبية ارئيل شارون، وقائد الاركان حايم بار ليف، ووزير الامن موشه ديان ورئيس الحكومة غولدة مئير، وانا كنت الجندي المذكور.

ايها الجنرال متسناع، الا تفهم انه في وضع اشد قطاعة يا لا نقاس، وليس من قبيل عدم الاحترام، بل من خلال المحنة والقلق على شكل دولتهم، من خلال حبهم لدولتهم الحقيقية، توجه الجنود لرئيس الحكومة وصرخوا صرختهم؟ الا ترى كان عليهم ان يسكتوا امامه، ولن يتوجهوا الى البروفيسوريين، الذي يمكنهم فقط كتابة مقالات؟

(عن صحيفة «هارتس» ٨ ٢ ١٩٨٩)

يسار ضد الرفض

● تجند اليسار الصهيوني مؤخرا وبقوة واحدة اكبر، لشجب ظاهرة رفض الخدمة في المناطق وقمع الانتفاضة. وفي اطار «حملة نجمة داود» (على وزن الحملة الصليبية) ضد الرفض والرافضين، حضر عضو الكنيست اورون في اجتماع للنشيطين ضد الاحتلال من الكيبوتس القطري وهاجم بعنف مجموعة اعضاء الكيبوتسات من رافضي الخدمة الذين دعوا حركته هو ان يتبنى الرفض ايضا. ومن المشاركين في هذه الحملة ايضا اعضاء من الكيبوتسات واعضاء كنيست من «مرتس».

وفي اطار هذه الحملة كتب مارك غيفن اليوم في «عل همشمار» تحت عنوان «رفض الرفض» خلاصة تبريرات هؤلاء، وقرر: «لا يجوز ان تختار كل جماعة لنفسها نوع الاوامر التي تنفذها، او الحرب التي تريد المشاركة او عدم المشاركة فيها [illegible]

اجل تحرره من الاحتلال. فالجنود الذين يقومون بكل هذا يخترقون يوميا الخط الاحمر للاخلاق الانسانية والقومية، والكثيرين، الكثيرين جدا يفقدون من خلال ذلك شخصيتهم الانسانية.

وعلى هذا فانه بدل شجب الرفض، يجب على اليسار تشجيع الاف الجنود المتطوعين لخدمة سياسة الدم التي تتناقض وضمائرهم، ان لا يطيعوا القانون الذي اصبح قانون الغاب. ذلك ان هذا الرفض يمنع ان يتحول جنودنا الى جلاوزة لا رحمة في قلوبهم، واذا ما اصبح الامر بشكل حركة جماهيرية فانه سيصبح بمقدور هذه الحركة ان تغير سياسة اسرائيل، هذه السياسة التي ستؤدي وبأقصر الطرق الى «تقويض المجتمع والدولة» الذي يخشاه مارك غيفن.

ان الادعاء بأن الرفض اليساري يشجع رفضا يمينيا، هو ادعاء ديماغوغي، فاليمين في اسرائيل وفي العالم الواسع لا ينتظر التمثل باليسار، ويكفي ان نذكر حكاية تنظيمنا الارهابي في الايام التي سبقت قيام الدولة، وقضية بيت، وزعرنات جماعة كهانا، والمستوطنين والمستوطنات غير القانونية التي اريد لها ان تخلق واقعا واضطرت الحكومة الى الخنوع لها. ولا يجب ان ننسى تهديدات جماعة غوش ايمونيم وجماعة ارض اسرائيل الكاملة، الذين يعدون القوة وينوون اللجوء الى السلاح ضد «تهديد» عملية السلام المرجوة عندما تأتي، والتي ستكون مرتبطة ارادوا ام ابوا بالانسحاب من المناطق.

[illegible]

● دوب برميا ـ نهاريا ـ ٨٩/١/٣١

ج د جبهة يافة الناصرة الدمقراطية ج د

* اكثرية جبهوية في المجلس المحلي *
اسعد يوسف كناتة للرئاسة *

● الثلاثاء ٨٩/٢/١٤، حي الجبل (نساء الجبهة) حلقة نسائية الساعة ١٠،٠٠ صباحاً في بيت السيد سليم ديب علي الصالح. يتكلم: الدكتور فتحي عهاد والمهندس فرح سرحان.

● الثلاثاء ٨٩/٢/١٤، الساعة ٧،٠٠ مساء، في بيت نصري قط، يتحدث: اسعد يوسف وخليل بشارات ونادر لوباني.

● الاربعاء ٨٩/٢/١٥، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت أمين سالم جرايسي، يتحدث: اسعد يوسف وخليل بشارات وفرح سرحان.

● الخميس ٨٩/٢/١٦، الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت حسين فايد، يتحدث: اسعد يوسف وخليل بشارات وفرح سرحان.

● الخميس ٨٩/٢/١٦، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت محمد خطيب (ابو عمر) [illegible]

[illegible]

ردود سريعة

● الى الرفيق وديع حسين الخليلة ـ كيف، الاتحاد السوفييتي. [illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

[illegible] اليوم، الثلاثاء ١٩٨٩/٢/١٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول: «التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط». المحاضر: احمد خطيب.

سليمان النجاب في مقابلة مع جريدة «الأنباء» الكويتية:

دعم الانتفاضة في مقدمة اهتماماتنا ولن نهدر الوقت في حوارات «ميتة»

■ أكد سليمان النجاب في حوار مطول مع «الانباء» الكويتية ان القيادة الفلسطينية لن تتراجع عن اهدافها.

وقال ان المنظمة تقوم بجهود لتعبئة الجهود الرامية الى عقد المؤتمر الدولي. وأضاف ان دعم الانتفاضة يأتي في مقدمة الاهتمامات، وأشار الى ان القيادة الفلسطينية تقوم بأوسع حملة عالمية لفضح التصعيد الاسرائيلي تجاه شعبنا في الارض المحتلة.

وفيما يلي اهم ما جاء في الحوار:

● ما رأيكم بالوضع الحالي على الساحة الفلسطينية بشكل خاص.. وعلى الساحة العربية، والدولية بشكل عام بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

□ على الصعيد الوطني الفلسطيني تعززت وحدة شعبنا في الداخل والخارج وتعزز التفاف الشعب الفلسطيني حول منظمة التحرير الفلسطينية وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، بما في ذلك قرار اعلان الاستقلال.

واذا كان التصويت في المجلس الوطني الفلسطيني على هذه القرارات التاريخية قد تم برفع الايدي، فان تصويت شعبنا كان بالخروج الى شوارع ارضنا المحتلة معبراً عن فرحته وتأييده لما صدر عن الدورة من قرارات. ولقد اعتمدت القيادة الفلسطينية عليها بقوة في حركتها السياسية.

واما على الصعيد العربي.. فنحن الان ننظر بتقدير كبير الى موقف الدول العربية الشقيقة التي سارعت في الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة، وعبرت عن تأييدها لخطة التسوية السياسية التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني.

وكذلك علاقتنا بالدول العربية الشقيقة، سواء كانت في العلاقات الثنائية او اجتماع وزراء الخارجية العرب الاخير الذي تم الاتفاق فيه على زيادة التحرك العربي في دعم الانتفاضة وخطة التحرك السياسي الفلسطيني.

ولعل القرار الذي صدر عن اجتماع وزراء الخارجية العرب الاخير هو الذي قرر بدء التحرك للجنة السباعية على صعيد عالمي وزيارة بعض العواصم بدءاً بعواصم الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

وهذا القرار يدلل على الموقف العربي الموحد.

وعلى الصعيد العالمي فان اوساطاً واسعة في العالم تعتبر ما وصلت اليه منظمة التحرير الفلسطينية، انجازات كبرى للقضية الوطنية والحقوق الشعب الفلسطيني، وللتضامن مع الانتفاضة الباسلة، ولوضع كل هذه القضايا في مركز اهتمام العالم.

وقد تفتحت آفاق حقيقية للتقدم على صعيد العلاقة مع العديد من الدول الغربية، وايضا دول السوق الاوروبية المشتركة بريطانيا على سبيل المثال.

وعكست زيارات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لعدد من العواصم الغربية، وكذلك اللقاءات التي تمت في تونس مع عدد من المسؤولين في الدول الغربية، تطوراً في الموقف الفلسطيني في تقرير مصيره وتأييد فكرة عقد المؤتمر الدولي تحت اشراف الامم المتحدة.

* تناقض التصريحات *

● يقال ان هناك تناقضا في تصريحات فصائل المقاومة الفلسطينية.. الا ترون ان هذا التناقض قد يؤثر سلبا على ما تم انجازه من خطوات ايجابية. كما انه يؤثر سلبا على القضية، وعلى التحرك الدبلوماسي الذي تقوم به المنظمة؟

□ هذا الكلام مبالغ فيه. وكما هو معروف فان قرارات المجلس الوطني الاخيرة اتخذت بالاغلبية لأول مرة، وليس بالاجماع، وعلى الرغم من ذلك فان هذه القرارات هي التي من المطلوب ان تتبناها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهي الاساس للحركة السياسية للقيادة الفلسطينية في المرحلة الراهنة.

وربما يكون بعض التعارض في التصريحات. ولكننا اتفقنا على ان الخلاف سيتم معالجته داخل مؤسساتنا، والأطراف المعادية لشعبنا حاولت باستمرار ان تستغل اية خلافات. وهي تعرف ان سلاحنا الاساسي كان وما يزال وحدتنا الوطنية.

والقيادة الفلسطينية في حركتها السياسية ملتزمة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.. ولا داعي للمبالغة في مسألة تعارض التصريحات.. حيث ان هذا التعارض قد ظهر منذ التصويت على هذه القرارات، ولكن جميع فصائل المقاومة الفلسطينية تلتزم برأي الاغلبية.. وتعمل من اجل تنفيذ القرارات، وتدرك مسؤوليتها تجاه وحدة الشعب الفلسطيني، ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية.. وتقطع الطريق على اية قوة معادية تحاول ان تستغل هذا التعارض.

● نتيجة للحوار الامريكي - الفلسطيني الاخير.. هل تتوقعون تغييرات في سياسة الادارة الامريكية الجديدة تجاه القضية الفلسطينية او منظمة التحرير؟

□ نحن نعتبر ان اول تغيير في الموقف الامريكي هو في انتقال الادارة الامريكية من موقف المقاطعة ورفض اللقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية الى موقف الاستعداد لبدء الحوار.. وقد تكرس ذلك في اللقاء الاول الذي تم بين الطرفين في تونس قبل شهر. ومن جانبنا نعتبر ان حوارنا مع الادارة الامريكية له اهداف واضحة ومحددة نسعى لبلوغها وهي:

تطوير الموقف الامريكي حتى تعترف الولايات المتحدة بحق تقرير المصير لشعبنا، واقامة دولته الفلسطينية.. وان يتطابق هذا الموقف من المؤتمر الدولي تطابقا تاما مع الفهم العالمي للمؤتمر ووظيفته كما تحدد في قرارات الامم المتحدة، وبخاصة القرارات الاخيرة.

كذلك نحن نطلب من الادارة الامريكية موقفا جادا في العمل من اجل وقف جرائم حكام اسرائيل ضد شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة.. وان ترفع الادارة الامريكية حمايتها السياسية عما يرتكبه حكام اسرائيل من جرائم، وان تشارك في الجهود الدولية من اجل اتخاذ اجراءات تحمي شعبنا، وتجبر اسرائيل على الالتزام والتقيد بالمواثيق الدولية، وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة.

وكذلك ان تشارك هذه الادارة في تنفيذ قرارات مجلس الامن، وبخاصة قرار رقم (٦٠٥) الخاص بالممارسات الاسرائيلية ضد شعبنا في الارض المحتلة.

* المبادرات الجديدة *

● وهل سيكون هناك تنازلات من المنظمه.. او تجاوب مع ايه مبادره جديده قد تطرحها امريكا او غيرها للتسويه؟

□ نرفض اية مبادرة جديدة ليست هناك حاجة لها. فالاجماع الدولي يرتكز على المبادئ الاساسية التالية:

انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ٦٧.. وضمان حق العودة، واقامة الدولة الفلسطينية على هذه الاراضي في اطار حدود الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧. وضمان السلام وامن جميع دول المنطقة.

وأية محاولة جديدة من جانب الادارة الامريكية.. العودة الى مشروع كامب ديفيد.. او المشاريع المتعددة بدءاً بكامب ديفيد وانتهاء بشولتز. ستفهم لدينا على انها تعني انه لا جديد، ولا جدية في الموقف الامريكي.

ونحن نرى ان هناك وقائع وحقائق ومعطيات جديدة وكبيرة قد فرضت نفسها على ارض الواقع بفعل الانتفاضة الباسلة لشعبنا، وبفعل الموقف السياسي والحركة السياسية وبرنامج التسوية السياسية الفلسطيني.. هذه الوقائع الجديدية تتطلب من الادارة الامريكية الجديدة ان تنظر للقضية بمنظار اخر.

وكقيادة فلسطينية لن نشارك في اية حوارات قد تؤثر على زخم هجومنا السياسي.. او قد تستخدم كمطيعة للوقت، لاحياء مشاريع قبرتها الانتفاضة وانتهت الى الابد.

* السياسة الامريكية *

● في حال استمرت السياسة الامريكية القائمة على الدعم الكلي لاسرائيل ضد القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني. وفي ظل استمرارية التعنت الاسرائيلي غير الذاعن للسلام. هل سترجع المنظمة الى المجلس الوطني وتلغي قرارات السلام التي اتخذتها مؤخرا؟

□ لن تتراجع القيادة الفلسطينية عن انجاز حقوق الشعب الفلسطيني المتمثلة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية. ولن يستطيعوا ان يجبرونا على التراجع عن هذه الاهداف في ظروف كانت هذه القوى فيها ليست كما هي الان، وليس من السهل عليهم، ولن ينجحوا في فرض اية تراجعات علينا.

● اعني التراجع عن القرارات فيما يخص الاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨.. وأيضا حدود الدولة الفلسطينية؟

□ لن يكون هناك تراجع.. وقد جرى تحديد ذلك في قرارات المجلس الوطني الاخيرة.

*التصعيد الاسرائيلي *

● في ظل الاجراءات الاسرائيليه الجديده ضد الانتفاضة.. ما هي الاجراءات التي اتخذتها المنظمة؟ وهل تكون المرحله القادمه هي مرحله الكفاح المسلح للانتفاضة؟

□ الانتفاضة متواصلة وبقوة.. وحكام اسرائيل يعترفون بأن محاولاتهم لقمع الانتفاضة عسكريا قد باءت بالفشل.

ولذلك فان القيادة الفلسطينية مستندة الى قرارات الدورة ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني تقوم بحركة واسعة على الصعيدين العربي والدولي لتعبئة الجهود لعقد المؤتمر الدولي الفعال، وكسب تأييد عالمي لمشروع التسوية السياسية.

وتقف بكل جدية امام الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة التي اعلن عنها.. اجراءات تصعيد القمع ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة..

امامنا مهام كثيرة.. ولكن امامنا كذلك آفاق واسعة من الضروري ان نستفيد منها لتطوير الدبلوماسية الفلسطينية التي تحتاجها الانتفاضة للوصول الى اهدافها المنشودة.

وهذا الدعم على جميع الاصعدة للانتفاضة هو على رأس برنامج اعمال منظمة التحرير، والقيادة الفلسطينية الان تقوم بأوسع حملة عالمية من اجل فضح اجراءات التصعيد الاسرائيلية الاخيرة، وشل يد اسرائيل.

ولنا الان شكوى في مجلس الامن حول الموضوع.

واما فيما يخص الشق الثاني من السؤال فان القيادة الفلسطينية تؤكد على الطابع السلمي للانتفاضة. وتواصلها بالشكل والمستوى اللذين اوصلتها اليه عبقرية الشعب الفلسطيني وتراثه، وتاريخ نضاله الطويل.

* انتخابات الارض المحتلة *

● كيف تنظرون الى المبادره الاسرائيليه الاخيره باجراء انتخابات في الارض المحتلة؟

□ ما اقترحته اسرائيل ليس مبادرة.. بل مؤامرة وهي لعبة قديمة مفضوحة رفضتها قيادة المنظمة كما جاء في بيانها الذي صدر في الشهر الماضي.. كما رفضتها القيادة الموحدة للانتفاضة في بياناتها الاخيرة..

وحديث اسرائيل عن الانتخابات، الغرض منه هو الطعن في شرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، ولا يعترف الا بالفلسطينيين الموجودين في الارض المحتلة.

وكذلك تحاول اسرائيل من خلال الحديث عن اجراء الانتخابات ايهام العالم بأنها احتلال ليبرالي وديمقراطي.

ان حديث اسرائيل عن الانتخابات مهزلة لن يراها احد. ولن تصل الى احد.. ونحن على استعداد لاجراء انتخابات، ولكن بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من الارض المحتلة.. وتحت اشراف الامم المتحدة وفي ظل جو من الحرية التامة التي تمكن شعبنا من التعبير عن ارادته.

والحديث عن وقف الانتفاضة أيضاً مهزلة واوهام.. لأنها متواصلة وهي تكسب قوة وزخما جديدين بفعل الانجازات.

والغريب انهم في الوقت الذي يتحدثون فيه عن وقف الانتفاضة، يلجأون الى حملة دموية جديدة في محاولة بائسة لوقفها.

* العلاقات الفلسطينية - السوفييتية *

● ماذا عن المباحثات الفلسطينية - السوفييتية التي جرت مؤخراً في تونس؟ وهل هنالك اقتراحات سوفييتية معينة للمنظمة لدفع الدبلوماسية السياسية الفلسطينية الى الامام على الصعيد الدولي للوصول الى التسوية وانعقاد المؤتمر الدولي؟

□ - المواقف السوفييتية الفلسطينية متطابقة وأقوى من السابق.

وعلى ضوء النجاحات التي تحققت اصبح من الضروري رفع مستوى التنسيق والتشاور المنتظم والتقارب بين المنظمة والاتحاد السوفييتي. ولذلك تم الاتفاق بين الطرفين على تشكيل لجنة فلسطينية - سوفييتية دائمة.

وفي الزيارة الاخيرة التي قام بها المسؤول السوفييتي بولياكوف، على رأس وفد سوفييتي، استمعنا الى تقييم القيادة السوفييتية ووجهة نظرها فيما يخص التطورات الاخيرة التي شهدتها القضية الفلسطينية على الصعيد العالمي. وقد عبر الجانب السوفييتي عن تقديره العالي للمواقف السياسية الناضجة والمسؤولة للقيادة الفلسطينية التي ساعدت، في رأيه، في خلق انقلاب عالمي لمصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته.

كما قدرت القيادة السوفييتية الجهود التي تبذلها المنظمة من اجل انعقاد المؤتمر الدولي وانجاز التسوية.

وستشهد العلاقات السوفييتية - الفلسطينية المزيد من التوثيق في العلاقات.. ونحن نعتقد ان العلاقات السوفييتية - الفلسطينية امامها آفاق وفرص جديدة للتطور.

* التحرك الفلسطيني وأمريكا اللاتينية *

● هل سيكون هناك تحرك فلسطيني نشط على صعيد امريكا اللاتينية؟

□ نعم.. هناك تحرك سابق.. والتطورات الاخيرة دفعت القيادة الفلسطينية لتطوير هذا التحرك، وسيقوم خلال الايام المقبلة في الشهر المقبل وفد فلسطيني عالي المستوى بزيارة مجموعة من بلدان امريكا اللاتينية.

وهناك امام القيادة الفلسطينية مهام واسعة على ثلاثة مستويات على صعيد القارة:

- تعبئة طاقات وجهد الجالية العربية.. وهي جالية كبيرة ومؤثرة في العديد من بلدان امريكا اللاتينية. وذلك لخدمة اهدافنا الوطنية، وقضايانا العربية المشتركة.. والتركيز على دعم حقوق الشعب الفلسطيني والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة ودعم خطة السلام الفلسطينية.

- تطوير العلاقات مع قوى سياسية واسعة في هذه القارة على صعيد معظم الاحزاب والقوى السياسية.

كما ان هنالك مجالا هاما على صعيد القارة على مستوى الحكومات، والعديد من دول امريكا اللاتينية عبرت عن تفهمها لقرارات اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

ونحن نعتقد أيضاً ان بعض هذه الدول التي كانت تتأثر بالموقف الامريكي ستطور موقفها بعد ان رفعت الادارة الامريكية ذاتها «الحظر» عن العلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

كما ان لقاء ياسر عرفات مع البابا والبيان - السياسي الذي صدر عن الفاتيكان كان له تأثير ايجابي كبير على اوساط واسعة في امريكا اللاتينية.. وتبقى مهمة ملحة على القيادة الفلسطينية وهي كيف تستفيد من هذه الآفاق الجديدة.

ونحن ندرك اهمية الدور الذي تلعبه مجموعة من دول امريكا اللاتينية والتي لها مواقف ثابتة في نضالنا الوطني، والتي اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة وبخاصة كوبا ونيكاراغوا، كما اننا نقدر مواقف بعض دول امريكا اللاتينية، ودورها الايجابي في اطار حركة عدم الانحياز.

وجهة نظر

ميراث اسوان

● منذ ٣٠ سنة، في اواخر سنة ١٩٥٨، تم التوقيع بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة على وثائق اعطت تطور التعاون الاقتصادي السوفييتي المصري دفعة جبارة. وحقاً وفعلا صار سد اسوان رمزا لهذا التعاون. والسد عبارة عن عقدة مائية طاقية قدرتها مليونان ومائة الف كيلوواط، وعن منشأة فريدة لم يكن لها نظير في القارة الافريقية.

ان الدول الامبريالية قد ادركت اهمية اسوان الاستراتيجية بالنسبة لاقتصاد مصر، فوافقت في البدء على تمويل المشروع ثم تهربت من الايفاء بوعودها، متذرعة بذرائع مختلفة ومهينة لمصر، معربة عن شكها في قدرة مصر على الدفع.

ان هذا المشروع الاقتصادي البالغ الاهمية الذي بناه العمال والاختصاصيون المصريون والسوفييتيون بتضافر جهودهم قد اصبح الاساس لبناء منظومة طاقية متحدة في مصر تجمع في كل واحد جميع المحطات الكهربائية في مناطق مصر الجنوبية والوسطى والشمالية. ونحو اوائل الثمانينات بلغ مجمل طول خطوط نقل الطاقة الكهربائية التي مدت في مصر بمساعدة الاتحاد السوفييتي ٣٥٠٠ كيلومتر. وازدادت قدرة محطات التحويل الثانوية العالية الجهد ١٠٠ مرة بالمقارنة مع سنة ١٩٥٢.

ان اسوان لم يرس الاساس لتطوير قطاع الكهرباء المصري في ارض مصر العريقة وحسب،بل اسهم كذلك بقسط كبير في حل الكثير من القضايا الاقتصادية الكبيرة والمعقدة الاخرى في مصر. فقد جعل من الممكن استصلاح زهاء مليون و ٣٠٠ الف فدان من الاراضي الجديدة، اي توسيع مساحة الاراضي المحروثة اكثر من ٢٠ بالمئة. وبذلك خفف مجمع اسوان الكهرمائي كثيراً من حدة جوع الماء والارض في مصر. وقد خلص خزان اسوان المائي زراعة مصر من الارتهان بمقدار منسوب المياه الموسمية في النيل. وفي وادي هذا النهر الافريقي العظيم لا وجود الان لرياح السموم الحارقة، وللرقع الخصبة الشاسعة من الاراضي المغمورة بمياه الفيضانات. وفي هذا الصدد نسوق رأياً اعرب عنه احد الاختصاصيين، عنينا به وزير الاشغال والموارد المائية في جمهورية مصر العربية، الدكتور عصام راضي: «بفضل السد تخلصت مصر من الجفاف الذي يرهق البلدان الافريقية الاخرى... وهذا الى الابد لانه ان ضبط منسوب النيل بواسطة اسوان قد امن غلالا ثابتة من القطن والقمح والفول والخضروات وغيرها من المزروعات.

ان الوقائع المذكورة تدحض كلياً اختلاقات ومزاعم الصحافة الغربية، وكذلك الصحافة العربية في عدد من الاحوال، بأن بناء مجمع اسوان كان «غير ضروري» و «مرهقا» بالنسبة لمصر. ان نفقات بناء هذا المشروع الجليل بلغت بالاجمال ٣٢٠ مليون جنيه مصري، اما المفعول الاقتصادي الناجم فعلاً، فقد بلغ نحو سنة ١٩٨٠ زهاء خمسة امثال نفقات البناء.

ثم ان مصنع الالومنيوم في نجع حادي يقدم برهاناً آخر على ربحية مشروعات التعاون السوفييتي المصري. فان هذا المصنع البالغة قدرته ١٠٠ الف طن قد وضع قيد الاستغلال في نيسان (ابريل) ١٩٧٧. وآنذاك بالذات بلغ القدرة الانتاجية المصممة، ولم يلب كليا حاجات البلد الداخلية وحسب، بل أمّن كذلك، بفضل تصدير الالومنيوم، الحصول على دخل بالعملة الحرة القابلة للتحويل قدره ٢٠٠ مليون دولار في السنة. وقد ازدادت قدرة المصنع الانتاجية الى ١٦٦ الف طن بعد بناء قسمه الثاني بمساعدة الهيئات السوفييتية المعنية.

وهنالك نتيجة فعلية اخرى للعمل المشترك هي بناء مجمع الصلب في حلوان، وقدرته ١،٥ مليون طن من الصلب (الفولاذ) في السنة. ان المفعول المباشر من بناء هذا المجمع يبلغ سنويا، حسب تقدير المجلة المصرية «المصور»، ١٥٠ مليون جنيه مصري بالعملات الاجنبية الحرة.

ولكن التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفييتي ومصر في غضون ٣٠ سنة لم ينعكس في بناء المشاريع وحسب. ففي هذه السنوات صار أعداد الملاكات (الكوادر) الأهلية للاقتصاد المصري أيضاً اتجاهاً هاماً وواسع الآفاق. وقد جرى سواء في مؤسسات التعليم ومؤسسات الانتاج في الاتحاد السوفييتي ام مباشرة في اماكن العمل وفي المراكز التعليمية التي أنشأتها الهيئات السوفييتية في مصر والتي بلغ عددها ٤٥ مركزاً نحو اوائل الثمانينات. ونحو ذلك الزمن كان عدد المتخرجين من هذه المراكز التعليمية قد بلغ حوالي خمس جميع العاملين في الصناعة وفي القطاع العام من صناعة الطاقة في الاقتصاد المصري.

ان العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي ومصر قد ارتكزت منذ بادىء نشوئها على مبادىء المساواة في الحقوق والنفع المتبادل. فمقابل التجهيزات المتكاملة والمواد الواردة من الاتحاد السوفييتي، ومقابل الخدمات التكنيكية، ارسلت مصر الى الاتحاد السوفييتي سواء بضائع صادراتها التقليدية (غزل القطن، الاقمشة، الحمضيات، وغير ذلك) ام اصنافا عديدة من البضائع الجديدة كالاحذية والمصنوعات الجلدية ومصنوعات الحياطة، والعطور، ومواد التجميل والمفروشات وغير ذلك. وقد اسهم تصدير الانتاج في مصر وسع قاعدة موارد التصدير وأمن العمل لعدد كبير من العمال المصريين، الامر الذي اتسم بأهمية لا يستهان بها نظراً لفيض الايدي العاملة في مصر.

في السبعينات، تلبدت السحب فوق آفاق العلاقات السوفييتية المصرية، سواء منها السياسية ام الاقتصادية. فان القيادة في ذلك الوقت قد انحرفت عن نهج الرئيس جمال عبد الناصر الرامي الى تطوير الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي. ولئن لم تكن الصحافة الرسمية تنكر في تلك الحقبة غير البعيدة من الزمن مشاركة الاتحاد السوفييتي الفعالة في انشاء وانماء الاقتصاد المستقل في مصر، ولكنها كانت تلزم الصمت عنه. بيد انها كانت تدق بطبل وزمر التوجه الى الرأسمال الغربي.

غير ان الثمار المرة التي عادت بها سياسة «الابواب المفتوحة» او سياسة «الانفتاح» اخذت تبرز اكثر فأكثر مع مر الزمن وخاصة في الثمانينات. وقد كتبت الجريدة القاهرية «صوت العرب» ان اجراء مقارنة بين التعاون السوفييتي المصري في الميدان الاقتصادي وسائر الميادين وبين «مساعدة» الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من بلدان الغرب لمصر تبين التضاد التام بينهما. فان التعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر قد قام ويقوم على النفع المتبادل والمساواة في الحقوق. ان المساعدة المالية والاقتصادية والتكنيكية التي قدمها ويقدمها الاتحاد السوفييتي وسائر بلدان الاسرة الاشتراكية رمت وترمي الى بناء صناعة مستقلة ومتنامية في مصر، الى توطيد قطاع الدولة (القطاع العام) الذي يشكل اسس الاقتصاد الوطني.

يستفاد من حسابات الاختصاصيين المصريين ان ٩٦ بالمئة من القروض السوفييتية قد استعملت في الصناعة وفي انتاج الطاقة في مصر، علماً بأن العون السوفييتي لمصر، كما اشارت الجريدة، لم يرتهن يوما بشروط سياسية، بينما «مساعدة» الغرب ابتغت وتبتغي اهدافا سياسية وانانية على المكشوف. فان منح القروض مشروط بمتطلبات تغيير سياسة الحكومة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، وتصفية القطاع العام واحالته الى الرأسمال الخاص، ومنح الاحتكارات الاجنبية حرية التصرف التامة في مصر.

اما عما يسفر الاعتماد على مثل هذه «المساعدة» فان الماضي القريب يقدم البرهان البليغ على ذلك. لقد منح الاتحاد السوفييتي مصر قروضاً طويلة الاجل بفائدة سنوية قدرها ٢،٥ بالمئة فقط. اما الغرب فقد تقاضى بصورة فوائد الديون مبلغا يوازي نصف جميع ديون مصر الخارجية. والولايات المتحدة الامريكية التي هي اكبر قارض لمصر قد قدمت لها على سبيل الدين في السنوات الـ ١٢ الاخيرة مبلغ ٢٢ مليار دولار دون ان تبني في مصر اية مؤسسة صناعية.

ويرفض الغرب قبول بضائع الصناعة المصرية تسديداً للديون. ويطالب بتسديدها بالعملة الحرة التي تحتاج اليها مصر أمس الحاجة، ناهيك بانهم يخاطبون ويعاملون مصر لا كشريك اقتصادي، بل كمدين يتوقف كلياً على احسان الغرب.

ان التحسن العام الذي طرأ في الوقت الحاضر على العلاقات السوفييتية المصرية يخلق المقدمات الملائمة لأجل تطوير وتنشيط التعاون بين البلدين في الميدان الاقتصادي، وبين الاتحاد السوفييتي ومصر تجري مفاوضات كما تم عقد جملة من العقود الهامة التي تنص على اشتراك الهيئات السوفييتية في تحديث المشاريع القائمة وفي بناء مشاريع جديدة.

كذلك تتوفر احتمالات ملائمة لتوسيع المبادلات التجارية.

ان التعاون الاقتصادي بين بلدينا على امتداد ٣٠ سنة يقدم البرهان المقنع على انه يتجاوب مع مصالح الشعبين السوفييتي والمصري الوطنية.

● الكسندر فافيلوف ●

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ١٩٨٩/١)

توسيع حدود الصداقة

● تم التوقيع في موسكو على خطة التعاون بين جمعية «الاتحاد السوفييتي - جمهورية مصر العربية» وجمعية الصداقة المصرية السوفييتية لسنتي ١٩٨٩ - ١٩٩٠. وهذه الوثيقة الهادفة الرامية الى توطيد الصداقة بين الشعبين السوفييتي والمصري تتميز عن الوثائق السابقة لهذه المرحلة الراهنة كما يرى [illegible]

[illegible]

بعد سنة من بداية الانتفاضة الشعبية الفلسطينية:

حينما تصبح الحجارة اقوى من الرصاص

● بقلم: اندريه اوستالسكي ●

(محرر الشؤون الخارجية في مجلة «المرأة السوفييتية»)

● لاحظ اللغويون منذ زمن بعيد القانون التالي: تنتقل الكلمات من لغة الى اخرى بسرعة مدهشة حينما تعني شيئا مهما وجديدا فعلا ولا نظير له. وهكذا، فالكلمة الانجليزية «كومبيوتر» والكلمة الروسية «سبوتنيك» انتشرتا في حينه بسرعة خاطفة. وهذه القاعدة لا تنطبق على العلم والتكنيك فحسب، بل على السياسة ايضا: من الشواهد على ذلك «اكتساب» الكثير من اللغات الاجنبية منذ امد قريب كلمتي «البريسترويكا» و «الغلاسنوست».

اهدى عام ١٩٨٨ الذي انقضى الكثير من اللغات الكلمة العربية «الانتفاضة» ويكفي ان يدير المرء في المساء زر الراديو حتى يسمع هذه الكلمة تقال بلكنة انكليزية او فرنسية او المانية او روسية.

هذه الكلمة تعني، بالفعل، ظاهرة سياسية جديدة نوعيا غيرت الوضع في الشرق الاوسط.

بدأ ذلك في اواخر عام ١٩٨٧، المنصرم، حينما نشبت انتفاضة الفلسطينيين في قطاع غزة، وفي غضون ساعات معدودة شملت النار التي اشعلتها هذه الشرارة كل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل. يسمون في اسرائيل والغرب الانتفاضة الفلسطينية «حرب الحجارة» فبالحجارة وحدها، «تسلح» الشباب الفلسطينيون الذين يهاجمون بلا وجل الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح، الذين يختبئون خلف الدبابات والمدرعات. يسود الذعر في اسرائيل، اذ لا يسعى بأي ارهاب وتنكيل، بأية اعتقالات وكبسات، بأية محاكمات بالجملة، بأية قسوة اطفاء اللهيب المشتعل منذ سنة.

لماذا؟ هذا السؤال يطرحه المراقبون الاسرائيليون. ولكن جوابه واضح، اذ لم تبذل محاولات لاغماض العين عن الحقيقة المقيتة لاغلب الاسرائيليين مع انها جلية للجميع. لقد طفح كيل صبر الشعب المحروم من الوطن والحرية، وشب جيل جديد لا ينوي بحال من الاحوال مهادنة الظلم والاضطهاد.

«ان الطفل الوحيد في العالم الذي لا يحمل جنسية ولا هوية هو الطفل الفلسطيني. انه لا يملك الحق في التعلم، ولا في العمل لاحقا، ولا يملك حتى الحق في ان يموت على ارض الوطن، والشيء الوحيد المقدر له هو التشرد من مخيم الى مخيم، ومن بلد الى بلد» - كما قالت سلوى ابو خضراء، الامينة العامة للاتحاد العام للنساء الفلسطينيات ابان لقائها مع وفد اتحاد الصحفيين السوفييت في ايار (مايو) من هذه السنة. وطبيعي ان هذا الوضع الشاق والمهين والذي لا يطاق حقا لا يمكن ان يستمر بلا نهاية.

فتحت الانتفاضة ولا شك صفحة جديدة في تاريخ النزاع العربي - الاسرائيلي، والعودة الى الوضع الذي كان قائما في السابق امر متعذر ومستحيل، وهذا ما يعترف به في اسرائيل نفسها. وانه لامر اخر ان نستخلص من هذا احيانا استنتاجات متناقضة تماما. البعض - وهم لا يزالون الاغلبية في الاوساط الحاكمة في اسرائيل - يصرون على متابعة التنكيل وحتى تشديده، ويقترحون ابعاد الفلسطينيين عن ديارهم بالجملة وحث الاستيطان والاعداد لضم الاراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧. اما الاخرون، وهم القادرون على التفكير بموضوعية وبشكل سديد، فيحذرون من انه لا يجوز تفويت فرصة الحل الوسط، اذ لا بد في نهاية المطاف من التسليم بحقوق ومصالح الشعب العربي الفلسطيني، وبدون هذا لن يحل ابدا السلام ولا الهدوء في الشرق الاوسط.

وبالفعل، الام يؤدي الارهاب؟ لقد اجتاز ما يقرب من ٤٠٠ الف فلسطيني السجون ومعسكرات الاعتقال الاسرائيلية، ومنذ عام ١٩٦٧ فقط اجلي بالعنف اكثر من الفي وطني فلسطيني عن الاراضي المحتلة. كل هذه الاجراءات تشكل انتهاكا صارخا لابسط معايير القانون الدولي وتثير سخطا متعاظما في العالم بأسره، ولكنها لا تؤدي ابدا الى «استقرار» الوضع. ان حاجز الخوف قد دمر الى الابد.

يشير تحليل الوقائع غير المتحيز الى ان مفتاح حل القضية والتسوية التي تجلب السلام والامن الى كل شعوب المنطقة هو في يد منظمة التحرير الفلسطينية. وسواء كان هذا يعجب البعض ام لا، فان اغلبية الفلسطينيين الساحقة تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية ممثلها الشرعي الوحيد. وهذا ما يفهمه اليوم الكثيرون في اوروبا الغربية، وحتى في الولايات المتحدة، الحامية الرئيسية لاسرائيل التي ما كان في وسع الاحتلال ان يستمر ولو شهرا واحداً بلا دعمها السياسي والاقتصادي والعسكري. بل وفي اسرائيل نفسها ترتفع اصوات التعقل على نحو متزايد. وحتى يهوشفاط هركابي، الرئيس السابق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية يعترف بأن «على اسرائيل ان تواجه الحقيقة وتبدأ عاجلا او اجلا بتدبير الامور مع منظمة التحرير الفلسطينية».

من الواضح ان مؤتمرا دوليا للشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة يمكن له ان يصبح افضل اطار لمثل هذا الحوار. ان فكرة عقده، التي طرحها الاتحاد السوفييتي، اكتسبت في المدة الاخيرة دعم الاغلبية الساحقة من الاقطار العربية، وهي تتمتع بشعبية كبيرة لدى الرأي العام في اوروبا الغربية ايضا. وحتى حكومة الولايات المتحدة لا تتجاسر على رفض هذه الخطة بصراحة. مع ان الادارة الامريكية، اذ تدعم سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية، تساعدها عمليا على نسف عقد المؤتمر.

اما بخصوص موقف الاتحاد السوفييتي من القضية الفلسطينية، فهو معروف جيدا ولا يحتاج الى شروح: الاتحاد السوفييتي يساعد بنشاط على البحث عن طرق لتصفية النزاع، ولكنه ينطلق في غضون ذلك من الفهم الواضح لواقع ان اية تسوية مستحيلة- بدون احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بدون تقرير مصيره بنفسه. وهذا ما اكده مجددا الجانب السوفييتي بحزم ابان اللقاء الذي جرى بين ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ١٩٨٨/١٢)

---

* تهانينا الحارة *

الى العزيز محمود حبشي وزوجته بالمولود الجديد والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - اكسال

و لتبق بلدية ام الفحم قلعة جبهوية صامدة تتحطم عليها كل المؤامرات السلطوية و

** اجتماعات أحياء **

الثلاثاء ٨٩/٢/١٤

● المحاميد، اجتماع نسائي في بيت خالدية محاميد، الساعة ٢،٠٠، يتكلم: د. عفو حصري.

● حي «وادي ملحوه - الاغبارية، اجتماع جبهة، الساعة ٧،٠٠، يتكلم: عضو البلدية وليد عسلية.

● منطقة نائل الشريف، اجتماع نسائي، الساعة ٣،٠٠، يتكلم: عضو البلدية وليد عسلية.

[redacted]



قصة...

بمناسبة عيد غرس الاشجار

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● رسالة من الروحة لأبي محمود الفحماوي:
(احتفلت مدارسنا بعيد غرس الاشجار وفي الارض القليلة غير المصادرة زرع اولادنا وطلابنا الاشجار ولكن مناطق عديدة لم تطأها أرجل طلابنا بسبب المصادرة، وتحويلها لمناطق مناورات وتدريبات عسكرية منها منطقة الروحة الجميلة الخصبة والمسماة منطقة ٩ ، ١٠ في الدوائر الحكومية، كيف تفكر شجرة زيتون بقيت هناك رغم كل شيء، هذه رسالتها بهذه المناسبة. وكل عيد غرس اشجار وطلابنا وأرضنا بخير وسلام. ـ الكاتب ـ).

عزيزي ابو محمود الفحماوي:
تحية طيبة وبعد!

في هذه الايام تحتفل زميلاتي من الاشجار مع الطلاب بعيدنا، عيد غرس الاشجار، ونحن الاشجار نشعر بالسعادة الغامرة بهذه المناسبة، وتقدركم اجل تقدير، بني الانسان. ولكن هذا العيد ككل الاعياد يأتي والناس في ظروف شتى، فمثلا أتعتقدون ان العيد يمر هناك في الضفة المحتلة حيث القتل والدمار كما يمر في أي بلد آخر؟! واذكر فقط عيد الميلاد وعيد رأس السنة كيف مرا على بيت لحم وبيت المقدس.

نحن الاشجار يا أبا محمود مثلكم ليست ظروفنا متساوية، فعيد غرس الاشجار عندي ليس كبقية الاشجار، فدعني يا صاحبنا أبث لك همومي وأحزاني، أفراحي وأتراحي، في هذه الرسالة التي رأيت من واجبي ارسالها وفاء وايمانا بأن فجرنا سيبزغ عما قريب.

فمنذ ان صادرتنا حكومتكم ارضا واشجارا، لشؤون الامن، وجندها، يجرون التمارين، فلا غصن مني يسلم، ولا ورقة تستطيع الاطمئنان على مستقبلها.

انا حزينة لمرأى القليل من الاشجار المثمرة، وذات الظل الظليل، فقد رهنا حياتنا نحن الاشجار لفائدة البشر ظلا للغادي والرائح، ووقودا للنار، ومادة خام لأثاث المنازل وللشبابيك والابواب، وثمرا يانعا يخلب الابصار بجماله ورونقه، ويلذ طعما للآكلين. وعندما نحرم من العطاء تسود الدنيا بوجوهنا.

أذكرك يا أبا محمود الفحماوي وأنت تجلب الماء من العيون في المنطقة لتروي ظمأنا.. اذكرك وانت تحفر الارض حولنا لتعرضها للشمس، اذكرك وانت تفتت التربة بمعولك. لقد منعوك منذ زمن بعيد من اروائنا بحجة الامن وانها منطقة مناورات، حاولوا قتلي بالعطش والاهمال، فكابرت وثابرت وارسلت جذوري عميقة في الارض التي نحبها نحن الاثنين، انت وانا. فبقيت في ارض الروحة واحتفظت بسر اسباب البقاء، كما احتفظت انت هناك في ام الفحم بسر وجودك رغم الحكم العسكري.

لقد استشهدت زميلاتي ـ دثرها الجنود بنعالهم وبنادقهم، وبعضها مات عطشا، فمنعوكم من اروائنا، ومنعونا من لذة الشرب.

لا تحزن يا أبا محمود ولا تبكي، فالحياة تتجدد رغم كل محاولات الاقتلاع، فهذه ازهار عصا الراعي والنرجس الى جانبي وذاك الكركم الشتوي والبرقوق يتحدون عوادي الايام.

حتى شجيرات السنديان تنبت متحدية تقاوم الموت يشفع لها الاصرار الدائم على الحياة.

فنحن نحاول الازدياد كما فعلتم انتم في ام الفحم الم يكبر محمود، ومحمد، وحسين، وعلي الم يتزوجوا وينجبوا اطفالا لا أروع ولا اجمل حتى دون ان اراهم.

ونحن كذلك رغم الفراق نكبر ونحارب الفناء بطريقتنا الخاصة، فمتى.. متى تعودون، لتقبلينا ولقصقصة الاغصان اليابسة، لتجود الارض من حولنا، متى تعودون لجني ثمارنا تطربونا باغانيكم الرقيقة العذبة.

نحن بانتظاركم يا أبا محمود.

الزيتونة الغريبة
الروحة
بالبريد الرسمي: منطقة ٩، ١٠ «هضبة منشي».

ركن الاطفال

الخريف

بقلم: تتيانا كوروليوڤا ترجمة: محمد معصراني

● دخل الخريف الحديقة العامة وراح يعلق على اشجار البتولا اقراطا بلون حجر الكهرباء.
قال له الصيف: لا تستعجل، فان احدا لا ينتظرك.
هتف الخريف مستاء: ـ لا ينتظر؟ لماذا تظن هكذا؟
ـ اسمع ما يقال من حولك: «يا للأسف، سيذهب الصيف، كم نتمنى الا ينقضي الصيف».
سكت الخريف
ـ وماذا في علبتك؟ ـ سأل الصيف.
ـ تشيلو، ـ اجاب الخريف.
ـ تشيلو؟ ـ قال الصيف مندهشا. ـ وماذا تريد أن تفعل به في الحديقة؟
ـ سأعزف عليه.
ـ شيء ظريف! ـ قال الصيف متهانفا. طيب، اعزف شيئا.
ـ حسنا. ـ ومس الخريف بقوسه الاوتار مصيخا السمع الى الاصوات وبدأ يعزف. توقفت السحب الراكضة وكفت اوراق الاشجار عن التهامس وبدا كأن كل شيء قد تجمد مستغرقا في التفكير وكان في هذه الموسيقى سرا يتلاعب بالنفوس.
ـ قد تكون هذه الموسيقى جيدة، ـ قال الصيف متنهدا عندما انتهى الخريف من العزف، ـ ولكنها حزينة جدا. اني احس وانا استمع اليها بكآبة وأرى كيف تتهجم السماء وتذكرني بأن الوقت قد حان لان أذهب.
ـ اني لا استعجلك، ـ قال الخريف. وكان يعزف في الحديقة العامة كل يوم والشمس تتلألأ بين خصلات شعر البتولا، وصوت التشيلو المنخفض المخملي يملأ الممرات بين الاشجار وكان كل واحد يسمع فيه ما معناه: «اني في خير حال معك واشكرك» ولم تعد الحديقة العامة تستطيع العيش بدون هذه الموسيقى وكان المساء يستحث المجيء أبكر فأبكر مأسورا بنغم الخريف.
ثم جاء اليوم الذي كان كل واحد يخفق قلبه في انتظاره. يوم الحفلة الموسيقية الخريفية وامتلأت الحديقة العامة بالمستمعين. وتجمد كل شيء في انتظار الموسيقى. ولوح الخريف بالقوس وعزف:
«هذه حفلة الوداع اليوم، واريد ان تبقى في ذاكرتكم. ان هذه موسيقى كل واحد منكم، موسيقى قلبه. ولينظر كل واحد الى غيره متمعنا في عينيه حتى يرى هل فيها الفرح ام الحزن فاذا فيها دموع فيجب ان يعرف لماذا ويقول «انا بجانبك لكي أساعدك». وعما قريب ستبدأ الاحوال الجوية السيئة والبرد ولكني سأوزع على كل واحد شعاعا من الشمس. فاحفظوه حتى اذا جاء الشتاء دفأتم بهذا الشعاع من يعاني اكثر من غيره من البرد والوحدة.. ان كل واحد منكم الان حافظ للشعاع السحري، حافظ للسعادة، لان السعادة هي المحبة لكل ما هو حي على وجه الأرض، وهي الاعجاب بجمال هذه الارض». وتغيرت الحديقة كثيرا وكان كل من ينظر الى اشجارها الذهبية التي تبدو وكأن الشمس متغلغلة بين أوراقها يقول في نفسه: «ما اجمل الخريف».
وقال الموسيقار: ـ لم اسمع في حياتي لحنا مدهشا كهذا. ـ واخذ ورقة وقلما وراح يسجل علامات النوطة عليها.
وقال الرسام: ـ لم ار في حياتي الوانا سحرية كهذه. ووضع السيبا وراح يرسم لوحة الخريف. وفي هذه اللحظة ظهر في الحديقة العامة المطر والريح. قال المطر:
ـ يبدو انهم هنا نسوا ان الخريف هو قبل كل شيء ريح ومطر.
وقالت الريح: ـ فلنذكرهم بنفسنا.
وقال المطر: ـ يجب ان نذكرهم.
وهبت ريح قوية جداً وهطل مطر بارد جداً واقتلعت الريح من يدي الموسيقار ورقة نوطاته وابتعدت بها كثيراً واضاعتها في كومة من أوراق الاشجار اما المطر فقد مسح كل الاصبغة عن قماشة الرسام.
وبقي تساقط الاوراق مستمرا طويلا غير راحم احدا منها، لا الاصفر ولا البني ولا الاحمر ولا حتى الاخضر. وصنع منها بساطا على الارض. وقالت الريح: «الآن كل شيء على ما يرام» ومرت فوق البساط. وقال الغراب وهو يقفز على الاوراق: «وثيرة». والقفرت الحديقة العامة لان كل واحد اخذ من حفلة الخريف الوداعية شعاعا شمسيا سيدفئ القلب في الشتاء البارد الطويل.

(عن مجلة المرأة السوفييتية)

◻◼◻ نافذة على الادب العالمي ◻ بقلم ـ نزيه قسيس ◻

من ادباء الاطفال اليابانيين شيغيئو واتانابا (١٩٢٨ ـ)

* حياته:

ولد الكاتب الياباني المعاصر «شيغيئو واتانابا» في مدينة «شيزواكا» في جزيرة «هونشو» جنوب غرب «يوكوهاما»، في العشرين من شهر آذار سنة ١٩٢٨. كان والده يعمل مصورا. بعد ان انهى دراسته الثانوية التحق «شيغيئو» بجامعة «كيو» في مدينة طوكيو، عاصمة اليابان، حيث تعلم في قسم «المكتبات» وبعد ذلك سافر الى الولايات المتحدة حيث تخصص في «ادب الاطفال» في احدى جامعات نيويورك واشتغل في «قسم الاطفال» في «مكتبة نيويورك» العامة. في العام ١٩٦٢ عين محاضرا في قسم «المكتبات» في جامعة طوكيو وكذلك في قسم «ادب الاطفال». اثناء عمله الجامعي كان يقوم بجولات في اوروبا وامريكا حيث كان يلقي المحاضرات المختلفة، حول ادب الاطفال. وبين السنوات ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢ عمل نائبا لرئيس «المجلس العالمي لادب الاطفال».

* واتانابا و«ادب الاطفال»:

كان «واتانابا» احد الكتاب الاوائل الذين ادخلوا اليابان الى الخريطة العالمية في «ادب الاطفال» فقد كتب عدة ابحاث ومقالات حول قراءة الاطفال والصغار بصورة عامة. كتبه الكثيرة، التي ترجمت الى عدة لغات اوروبية، تعالج مواضيع كثيرة ومختلفة. بعض كتبه يحتوي على قصص حقيقية وبعضها خيالي وبعضها مكتوب على شكل اغان أو اشعار. اسلوبه بصورة عامة يمتاز بالمرح والفكاهة.

* أهم مؤلفاته:

أهم مؤلفات واتانابا هي:
١ ـ «جيبوتا ـ سيارة الاطفائية الصغيرة» (١٩٦٦).
٢ ـ «ابن الرعد» (١٩٦٧).
٣ ـ «عائلة كبيرة في شارع الهيكل ٣ ـ ١١» (١٩٦٩) ولد حازت على «جائزة اندرسون» وتحولت الى مسلسل تلفزيوني. وهي قصة من حياة الكاتب. تعالج حياة زوج وزوجته وأبنائه التسعة في مدينة يابانية صغيرة بصورة مرحة وفكاهية.
٤ ـ «سيارات في شارع التوائم» (١٩٧٠).
٥ ـ «هي ساحرة» (١٩٧١).
٦ ـ «الديناصور المضحك في المدينة» (١٩٧٢).
٧ ـ «اقلام ـ رصاص ذهبية» (١٩٧٥) وهو مجموعة اشعار غنائية.
٨ ـ «انا لا اخاف من الطبيب» (١٩٧٦).
٩ ـ «انا اسوق سيارة شرطة» (١٩٧٨).
١٠ ـ «البوظة تنزل» (١٩٧٩).
١١ ـ «ضحك» (١٩٨٠).
١٢ ـ «مرحبا، كيف حالك؟» (١٩٨١).

وتقديرا لنشاطه الانساني فقد منح «واتانابا» جائزة «موبيل» العالمية على مساهمته في تقوية التفاهم الدولي بواسطة «ادب الاطفال» وذلك سنة ١٩٨٠.

افنان القاسم من رواد الواقعية في الادب الفلسطيني

بقلم: شاكر فريد حسن

◻ الفنان القاسم قاص وروائي وناقد فلسطيني. ولد سنة ١٩٤٤ وقضى طفولته في فلسطين وشبابه الاول في الكويت والجزائر. ومنذ السبعينات يعيش في باريس ويعمل استاذا للادب الغربي الحديث في جامعة السوربون الجديدة. ويحدثنا افنان القاسم عن اثر باريس في رواياته قائلا:

«كان لباريس اثر كبير في تحديد وعيي وحسم التردد بين الصورة الرومنطيقية لباريس وصورة بؤسها المعاصر. ان اثر باريس في رواياتي، نبع من هذه الناحية، ناحية وضوح الرؤية ولكن ايضا من ناحية ان باريس عنصر جمالي غني ومادة للكتابة، لاذكر بروايتي «النقيض» و«العصافير لا تموت من الجليد» حيث باريس في بنيتها تشكل جزءا اساسيا، باريس مدينة النور تأخذ معناها عندي من باريس الكادحة وبعرق الكادحين تزداد جمالا لان في الكدح بضيء الامل، ولان الصراع الاجتماعي القائم لا بد ان ينتهي في صالح المظلومين.

اما عن باريس الثقافة المزيفة اليوم اريد ان اقول بالامس واصحاب هذه الثقافة التي في اساسها ليست ثقافة من انهزموا في العاشر من ايار، الثقافة المزيفة تلك لم تؤثر في انتاجاتي الا من ناحية واحدة معاكسة الا وهي أبعادها من خلال عملية وعيي للاشياء لدحضها ومحاربتها حتى ولو كان ذلك الدحض وتلك المحاربة مقصورين على، اي محدودين، ولكن الامر يبقى مؤقتا لانني احاول عن طريق ترجمات كتبي ان اوسع أثر هذه الكتب ومساهمتي في التغيير المرجو في آن واحد».

والفنان القاسم كثير الانتاج. ومن الروايات والقصص والدراسات الادبية والنقدية، التي صدرت له «الاعشاش المهدومة، العجوز، الباشا، النقيض، الشوارع، العصافير لا تموت من الجليد، مدام حرب، المسار، الذئاب والزيتون، الاغتراب وغسان كنفاني».

وفي مجمل كتاباته القصصية والروائية ينحاز الفنان دائما الى الفقراء والمعدمين والكادحين. ومن خلال قراءاتنا لرواياته نحس بالروح الثورية العميقة والواعية في طرح المواضيع الاجتماعية والسياسية المستمدة من الواقع الفلسطيني.

يقول الفنان: «انا اكتب لابرز عدالة قضيتي لابرز قيمتها التاريخية، مضيفا اليها قيمة أخرى الا وهي القيمة الفنية وفي العلاقة بينهما تقوم محاولة الدعم والتحريض والتبشير بانتصار القضية ان عاجلا ام اجلا مع وعيي الاكيد بكل الصعوبات القائمة ونتيجة لهذا الوعي استعملت كلمة «تبشير» لان القضية العادلة لا بد ان تنتصر.

ولمن أكتب؟ حتما انا لا اكتب لمن يدعون انفسهم بـ «الطلائع» من نقاد برجوازيين صغار وبالاجمال انا لا اكتب للبرجوازيين الصغار عامة.

ليس هذا جمهوري لان هذا الجمهور هو هامشي، التاريخ يجري الى الامام وهو يلهث من وراء التاريخ. اما اصحاب التاريخ الحقيقيون منهم العمال من شغيلة وكادحين عنهم اكتب ولهم اكتب وحتى لو كتبت عن غيرهم فمن منظار منطقهم التاريخي العادل».

يعالج الفنان في قصصه ورواياته مختلف نواحي الحياة الفلسطينية في المنافي ويبحث عن قضية الخلاص الفلسطيني من العذاب والالم والوجع والقهر من خلال رؤية فنية تقدمية ولغة جميلة واضحة. وتشكل روايته «مدام حرب» نموذجا متميزا اذ انها تحاول ان تحكي احاسيس ومشاعر الانسان الفلسطيني الذي شرد من وطنه ثم رجع اليه ليساهم في نشر الوعي وتعميق الروح الوطنية والفكر بين اصابعها وقلبه كان يبكي دما. وقال: قتلتك مدام حرب يا كريمة ورشق الدم عينيه ولولا الريح التي كانت تدفعه الى الامام دفعا لما وجد الى المعتصم طريقه. وقبل ان يطرق عليه الباب، جاءت الريح بايقاع الحوافر واذا بالحصان الاسود يشقها وكأنه يخرج من جسدها ولا تلبث الريح ان تلتحم من ورائه.

ونزل المعتصم وعلى كتفه سلاح كالقمر وفتح لعصمت الباب وشد على يده بتأثر وقال أنه علم منذ قليل فقط بمقتل كريمة، وهو لهذا جاء. وعصمت ينظر اليه بوجه كالخشب. وقال المعتصم ان كريمة ضحية من بين العديد من الضحايا وسيهدر نهر الدم عما قريب فتنهض كل الضحايا.

وقدم له فنجان شاي وقال انهم قد القوا القبض على صديقه جواد، القوا القبض عليه منذ يومين وهو بانتظار ان يجتمع بافراد خليته واخبره ان زنزانته تجاور زنزانة امه، وهو يعمل على اعتاقها من سجن الليل. واراد ان يذهب، فسأله:
ـ الى اين؟
فأجاب المعتصم، وهو يبتسم:
ـ الى الارض.
واشار نحو الوطن القابع من وراء الحدود ثم قال فجأة:
ستنشب الحرب..
وبدأ عصمت لا يفهم شيئا، أبله، دائخا، متيبسا كلوح الخشب فأتى المعتصم ونفضه من خاصرتيه وتبر:
ـ كف عن التفكير بكريمة، واذهب الى امي، وقل لها انني آت بالحرية.

اخيرا علينا ان نقرر بان كتابات الفنان القاسم خطوة جريئة في الفن القصصي الروائي الفلسطيني وشهادة على طاقاته الابداعية وقدراته في تناول القضايا الوطنية والهموم الجماهيرية وانتصارات القوى السياسية والفكرية الفلسطينية، على الظلم والطغيان وفي استشراف المستقبل الاخضر الجميل.

(مصمص، المثلث)

فعالية اجتماعية

العنصرية

بقلم: غزال أبو ريا

الموضوع: العنصرية.
الجيل: طلاب الصفوف التاسع ـ الثاني عشر.
الهدف: الوصول بالطلاب بصورة موضوعية وهادفة وسليمة الى مفهوم العنصرية واخطارها واتاحة الفرصة للطالب للتعبير عما يدور في خلده وبشكل دمقراطي وهادئ، من أفكار ومشاعر واحاسيس وآراء، الايجابية منها والسلبية.
الطريقة: ساقدم عدة طرق لعرض الموضوع منها الفردية وطريقة تمرين الشمس.

زمن الفعالية: حصتان.
الحصة الاولى

الهدف: تحديد مفهوم العنصرية.
سير الفعالية:
أ ـ يطلب المربي او المرشد من كل طالب التوجه لمصادر معينة من انسكلوبيديا وكتب تاريخية ومجلات وصحف او التحدث مع بعض المعلمين وخاصة معلمي التاريخ والهدف احضار مادة فيها تحديد لمصطلح (العنصرية).
ب ـ يعرض الطلاب في الصف تعريف العنصرية.
جـ ـ يجري الطلاب والمعلم نقاشا في الصف.
د ـ يعلق الطلاب تعريفات للعنصرية على لوحة بريستول.

مع نهاية الحصة يتفق المعلم وطلابه تحديد سؤالين مرتبطين بموضوع العنصرية وبودهم توجيه السؤالين للاهل، الاشخاص في الحي، او للاصدقاء ويتم كتابة السؤالين على شكل نموذج ويستلم كل طالب النموذج التالي ويذهب الى احد الاصدقاء او الاقارب ويقابله ويحضر الاجوبة معه مكتوبة في الحصة القادمة.

مثال: النموذج
الصف العاشر أ
مدرسة سخنين الثانوية
س١ ماذا تعرف عن العنصرية؟
س٢ ماذا يمكن ان تعمل لمحو العنصرية

الحصة الثانية

أ ـ يعود الطلاب مع الاجوبة ويقرأ كل واحد منهم ما حضر ويتم النقاش.
ب ـ تمرين الشمس.
بعد ان اكتسب الطلاب بعض المعلومات يكتب كل واحد مصطلحين مرتبطين بموضوع العنصرية ويلخص المربي جميع المصطلحات ويكتبها على اللوح بشكل اشعة الشمس.

مثال

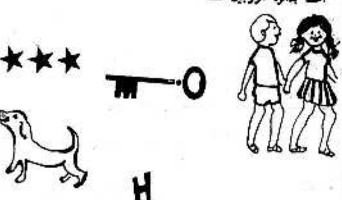
العنصرية: انعدام المساواة السياسية ـ التمييز بسبب القومية ـ سيطرة الاقلية على الاغلبية ـ افراز للتعفن ـ تمييز ـ انعدام العدالة الاجتماعية ـ الظلم ـ اللاانسانية ـ العرقية ـ الاستبداد

في المرحلة الاخيرة يتحدث الطلاب عن قصص وحوادث حدثت لهم وكان تصرف البعض نحوهم بشكل عنصري.

اقتراحات اضافية
أ ـ دعوة محاضر يتحدث عن موضوع العنصرية.
ب ـ مشاهدة فيلم تاريخي يتحدث عن الموضوع المذكور اعلاه.

تنمية دقة الملاحظة وتعليم العدد عن طريق الاشكال للاطفال

الزوجان
أحط بدائرة الزوجين فقط



الكمية
امسك (٣) فقط واحطها بدائرة
ارسم (٣) اشياء
ارسم (٣) مثلثات

الاعاصير

● بقلم: يوسف صباغ ●

● تسمى العواصف القوية بالاعاصير، وهي عدة انواع منها الهوريكان، الطورنادو، التايفون. تكون سرعة الرياح في الاعاصير كبيرة جداً تبلغ حوالي ٢٥٠ كم في الساعة واحياناً اكثر.

تتكون الاعاصير في «مناطق الضغط المنخفض، فمثلا يتكون اعصار الهوريكان فوق البحار الدافئة التي تبلغ حرارتها اكثر من ٢٧° م، أي في المناطق الاستوائية والقريبة منها.

يتكون في مركز الاعصار «عين» او بؤرة يبلغ قطرها عدة كيلومترات وتكون هذه العين ذات ضغط منخفض جدا. يحاول الهواء الدخول الى هذه البؤرة من منطقة ضد الاعصار حيث يوجد ضغط جوي مرتفع. بمعنى آخر تمتص البؤرة الرياح بقوة شديدة مما يكون خليطا من الهواء ذا قوة شديدة جدا، ويتحرك مركز الاعصار فوق البحار بسرعة كبيرة جدا نظرا لعدم وجود عوائق تقف امامه، كذلك تكون سرعته كبيرة فوق السهول.

اما نتائج الاعاصير فتكون مدمرة جدا، اذ تقلع الاشجار، وتتقطع خطوط الهواتف والكهرباء، وتستطيع الاعاصير هدم بعض المباني، ويزيد الاخطار اكثر نتيجة لسقوط امطار غزيرة تسبب الفيضانات. تضعف قوة الاعصار نتيجة للاحتكاك مع سطح الارض والمباني والاشجار والتلال ولذلك بعد فترة قصيرة تخف حدة الاعصار.

تستطيع الدول المتقدمة تكنولوجيا من مراقبة تحركات الاعاصير بواسطة اقمار اصطناعية لمعرفة حالة الطقس وابراج مراقبة احوال الطقس. وبذلك تقوم بتحذير السكان للوقاية من اخطار هذه الرياح اما بالالتجاء الى الملاجئ، أو عدم البقاء خارج البيوت مما يقلل الاضرار بالسكان.

من اعاصير الهوريكان الخطيرة اعصار «كميل» الذي اصاب الولايات المتحدة سنة ١٩٦٩ ، حيث وصلت سرعة الرياح الى ٣٢٠ كم في الساعة، وبلغت كمية الامطار خلال ثلاثة ايام الاعصار ٧٥٠ ملم، وأدى الى وفاة ٢٩٢ انسانا اما الاضرار المادية فقدرت بمليار دولار.

مقطع عرضي في اعصار هوريكان

* المصدر ـ انسكلوبيديا «الأنسان وعالمه» المجلد ٦ صفحة ٨٤٣.

قصيدة رثاء

● جهينة داود ناصر ●

* قصيدة رثاء تعبر فيها الطالبة جهينة داود ناصر عن حزنها على فقدان الاستاذ زياد قسيس وتهدي قصيدتها الى استاذها نزيه قسيس.

والله يا استاذ قلبنا كقلبك حزين
والله انها لصدمة تركتنا تائهين
وما نفع الحزن بعدما أصبح الاخ دفين
وما نفع البكي على حبيب ما نفع الانين؟
عزيزنا رحل فابقى في القلب شوقاً وحنين
باقية ذكراه ترفع عالياً فوق الجبين
رحل الاخ استاذي، رحل زياد...
قصيرا.. ولله من بعده طول السنين

«نضال حلم نما وكبر وداس على كل الصعاب وفاق الحدود المحددة للالم وثابر ولكنهم طعنوه، قتلوه وداسوا على جروحي فحتى الزهر في حلمي اطلق اناته لتخترق كل قلب عما يسمى نضال حلم»

لماذا لم يكبر حلمي؟!

حنان جريس خوري

الصف الحادي عشر ـ الكلية العربية الارثوذكسية ـ حيفا

هناك بالنام ينمو ويكبر
وعلى الزمن الغادر الاغبر
هناك بالحلم يزهر
لماذا؟
بلا وطن أحيا
شريد انا بالدنيا
بين الحلم النائي والرؤيا
لماذا؟
لجرح دام أتألم
والحلم يثور ويتحطم
والقلب النابض يتهشم
لماذا؟
لم يسلمني القدر هوية
قد يدوس الدهر البهية
والحلم يناضل للحرية
لماذا؟
لم ازرع بأرضي
وبكل قلبي ونبضي
أهتف بشحد..
لماذا؟
يحصدون الامل الشريد
وبقلبي شوق يقيد
يبغون الحلم شهيد

لماذا؟
لم تنحني الدنيا عليا
والوطن ينزف ألما
ودموع.. قد تحولت دما
لماذا؟
الليل حالك غاضب
والحلم للهواجس غاضب
وبين الشوك راسب
لماذا؟
لم تشرق الحرية بعد
يطوي العيون الشهد
وبه لهيب الوجد
أسأل قلمي عن الكلمات
وتجود مدامعي بالعبرات
والرياح الحمقاء..
تنثر حلمي على الطرقات
لماذا؟
تقتلتم حلمي
ودستم على كلمي
وسرقتم مني علمي
آه.. يتلوء صدري بالاهات
وعلى وطني تلقى الآفات
... فتسمع للزهر أنات.

بلادنا

المجيدل

● قرية عربية على طريق الناصرة ـ حيفا المعبدة على بعد (٨) كم جنوبي شرقي الناصرة، و(٣١) كم جنوبي شرقي حيفا. وكان خط انابيب نفط العراق يمر بالطرف الجنوبي من اراضيها على بعد (٢) كم من القرية.

انشئت في الطرف الجنوبي لجبال الجليل الادنى على ارتفاع (٢٤٠) م عن سطح البحر.

الشكل العام للقرية يشبه مثلثا قاعدته في الجنوب. وهي من النوع المكتظ. وفي عام (١٩٣١) كان فيها (٢٨٣) مسكنا بنيت من الحجارة والطين او الحجارة والاسمنت او الاسمنت المسلح. وفي عام (١٩٤٥) بلغت مساحتها (٣٤) دونما، ومساحة اراضيها (٨,٨٣٦) دونما.

كان في المجيدل (٨٥٣) نسمة من العرب عام (١٩١٢) م، وارتفع العدد الى (١,٠٠٢) عام (١٩٢٢)، و(١,٢٤١) عام (١٩٣١) بمن فيهم عرب الحريفات. وفي عام (١٩٤٥) بلغ العدد (١,٩٠٠) نسمة، فكانت المجيدل بذلك في المرتبة الثالثة بين قرى قضاء الناصرة من حيث عدد السكان.

اعتمد اقتصادها على الزراعة. واهم المزروعات الحبوب بانواعها. وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان فيها ١,٦٠٠ دونم مزروعة زيتونا، فكانت بذلك في المرتبة الثانية من حيث مساحة زراعة الزيتون في قضاء الناصرة.

شرد الجيش الاسرائيلي سكان القرية العرب ودمروها عام (١٩٤٨).

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

يافة الناصرة تطالب بتوسيع شارع الناصرة - حيفا

● يافة الناصرة - لمراسلنا - يشتكي اهالي يافة الناصرة بشدة اهمال وزارة المواصلات ومراقب السير على الطرق ويطالبونها بتوسيع الشارع العام المسمى شارع الناصرة - حيفا الذي يمر من القرية والذي وقعت فيه عدة حوادث دهس ذهب ضحيتها اناس كثيرون. كذلك يطالبون بوضع اشارات مرور عليه.

ففي هذا الشارع، الذي يسميه الاهالي شارع الموت، والذي لا يزيد طوله عن كيلومترين دهست عجوز من الناصرة وتوفيت في الحال! كما دهس الاخوان اليلس ويوسف ابو النصر من سكان يافة مما ادى الى قطع رجل يوسف ابو النصر! كذلك دهست اربع رؤوس غنم فقتلت واصيبت ست رؤوس ماعز بالكسر! عدا عن حوادث الاصطدام التي جرت وتجري بين السيارات. وسبب كل هذه الحوادث هو ضيق هذا الشارع الذي لم يعد يتحمل حركة السير الواسعة عليه.

واهالي يافة الناصرة يطالبون المجلس المحلي بالتدخل بالامر واسماع صوته الى السلطات.

* * *

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

■ عشرون سنة على حصار لينينغراد - بقلم: علي عاشور
■ اغاني الفقراء في رمضان - شعر: طارق عون الله (الناصرة)
■ اسبرغيانته، الرن وكلمة الجامعة وجريدة «اليوم» - اجهيته
(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٢/١٤)

الذبابة ضارة ولكن.. قد تكون نافعة!

* من جملة الامراض التي تنقلها الذبابة.. التيفوئيد، الباراتيفوئيد، الرمد الصديدي، الالتهاب الكبدي، الدوسنتاريا المعوية، والجدري! * الذبابة الواحدة تضع في اقل من شهر الف بيضة في المتوسط! * ترى أين تكمن النوافع؟! *

● بقلم: د. عبد المنعم عبد القادر الميلادي ●

■■ حشرة اسمها ذبابة..

عرف علماء دراسة الحشرات الذبابة بأنها حشرة «عالمية» تنتشر في ربوع العالم وتشكل اخطارا على الجنس البشري.

وهي ايضا حشرة «مقيتة» لها مكان تواجد، تقيم في تلال القاذورات التي تملأ بعض الاماكن - في البرك والمستنقعات - في الخبز واللحوم التي تعرض مكشوفة فوق الارض وداخل المحلات التي تشكل بؤرا للذباب والحشرات. والذبابة اداة تلوث تنزل المرض على جلودنا واعيننا حتى على مخاطنا.

هي حشرة كريهة مقلقة من اخطر اعداء الانسان، ومن قائمة الامراض التي تنقلها: التيفوئيد - الباراتيفوئيد - الرمد الصديدي - الالتهاب الكبدي - الدوسنتاريا المعوية والجدري.

وذبابة «تسي تسي» هي «ابنة عمة» الذبابة المنزلية وتستقر في الاماكن الرطبة الاستوائية وتسبب مرض النوم المميت للانسان وللحيوان.

ولا نعجب حين نعلم ان الذبابة تنقل المرض وهي لا تمرض به. ونحن للاسف ندفع الثمن غاليا من صحتنا وحياتنا.

■■ ذباب.. ذباب

الانواع كثيرة، منها ذبابة الجبن وذبابة الكرز وذبابة الخيول وذبابة الخل وذبابة اللحوم الزرقاء، وذبابة الجثث الخضراء. واشهرها الذبابة العادية والتي تسمى بالذبابة المنزلية.

■■ الوجبة المفضلة للذبابة

تختلف الذبابة المنزلية عن الباعوضة او ذبابة «تسي تسي» بأنها غير قارضة وانها تقنع بالعيش قرب الانسان راضية بفضلاته واكلاته. تتغذى بكل شيء يقع عليه فمها وان كانت تحب الحليب كثيرا وكذلك بالسوائل السكرية والمواد المتخمرة واللحوم والفاكهة، اضافة الى حبها لكل المواد التي تصدر رائحة قوية. لكن وجبتها المفضلة - بكل تأكيد - هي المواد المتحللة.

تنزل الذبابة على وجبتها «الشهية» وتبدأ في اسالتها بلعابها ثم مصها بعد ذلك بواسطة «انبوب» يؤدي دور فمها وهي غير قادرة على القطع او على المضغ.

وحبها للقمامة وللرمم، ثم مرورها على غذائنا، يشكل خطرا على الصحة العامة، لانها ناقلة جيدة للجراثيم. اضافة الى امكانية تعلق بعض الجراثيم بأرجلها وبقية جسمها.

الذبابة ناقلة للمرض والامر لا يعنيها. ان ما يعنيها هو اصابة الانسان او الحيوان. او بمعنى اصح «اذية» الغير. والغير يدفع الثمن. والغير مسكين. والمسكين مظلوم. والحشرة لا تدري. ولله في خلقه شؤون.

■■ عودة ذبابة

ذبابات فصل الربيع الناجية من فصل الشتاء السابق والتي تمكنت من قضاء الشتاء مختبئة في عمق الثقوب شبه مخدرة دون تدفئة ودون تغذية على الاطلاق تبدأ بمجرد خروجها من بياتها الشتوي في اعادة تنظيم صفوفها، وفي اقل من شهر تبيض كل واحدة منها في المتوسط الف بيضة. خروج اليرقات «صغار الذبابة» ووصولها الى البلوغ يتم في فترة قصيرة (١٢ - ١٥ يوما)، حيث تبدأ الذبابة الجديدة ودون تكاسل في الاباضة بدورها وهكذا يفقس البيض بعد (٤٨) ساعة على الاكثر من وضعه وتخرج منه اليرقات قادرة على العيش في مصادر المياه الحارة والبحار ذات الملوحة القوية، واكتشف بعضها في محلول «الفورمالين» المطهر وفي البترول الخام.

■■ الذبابة حشرة طائرة

تستطيع الذبابة ان تسجل بجناحيها ٢٠٠ ضربة في الثانية الواحدة وهي تقدر على اجتياز مترين في الثانية الواحدة. وهذه تعتبر مسافة طويلة بالنسبة الى حجمها الذي يتراوح ما بين ٦ - ٨ ملم.

وهي كالباعوض من ذوات الجناحين وتختلف في ذلك عن معظم الحشرات، فالحشرات مجهزة بأربعة اجنحة.

اما طنينها المعروف فناتج عن دفعاتها السريعة لجناحيها اثناء الطيران وقد عوضت عن الجناحين الناقصين بجناحين صغيرين جدا تستخدمها في حفظ توازنها.

■■ حركات الذبابة البهلوانية

حفظ التوازن على حافة كوب او السير عرضا على زجاج نافذة او التعلق عكسيا بسقف الغرفة، قدرات صعبة تشكل جزءا عاديا من حياة الذبابة اليومية. تشبه ارجل الذبابة الشفاطات، كل واحدة منها مجهزة بمخلبين ومدبستين لاصقتين مركبتين من الآف الشعيرات الدقيقة المتشعبة الاطراف.

وعملية وقوف الذبابة على اي سطح كان وفي اي وضع بواسطة هذه الارجل تساعدها على افرازات لزجة تخرج من اطراف الارجل ذاتها فهي لا تسقط.

■■ رؤية بانورامية

تعيش الذبابة في اماكن مليئة بالاعداء - اعداؤها كثيرون، منهم الطيور، الضفادع، وطبعا الانسان - لذلك ترصد عيناها الحركة من حولها دون انقطاع، هذه العين اليقظة تتركب من اربعة الاف صفيحة تتجه كل واحدة منها ناحية اتجاه يختلف قليلا جدا عن الصفيحة المجاورة معطية جزءا متصلا عن صورة المنظر الذي ينظر اليه، وتجمع هذه القطع من المنظر يعطي نظرة عامة تشبه الصورة، ولذلك فهي قادرة على رؤية ما يحدث اعلاها واسفلها وعلى جانبيها وبالتأكيد في مواجهتها.

لذلك كان من الصعب خداعها لانها قادرة على رؤية كل ما يقترب منها.

■■ نعم ضارة.. ولكن كيف نحارب؟

الوقاية خير من العلاج. النظافة الفردية والجماعية واتباع التعليمات الصحية للوقاية من اضرار الذباب والقضاء على ملوثات البيئة كلها اشياء ضرورية للوقاية من اضرار الذباب.

اما استعمال المبيدات الحشرية للقضاء على الذباب، فهذا سلاح ذو حدين. المبيدات سموم كيماوية تشكل خطرا على صحة الانسان. تتكيف مع مفعولها الذبابة فتدفع شركات انتاج المبيدات الى تسويق محاليل اخرى اكثر خطورة على البيئة من سابقاتها.

المعروف ان العنكبوت عدو طبيعي للذبابة، ولكن هل تتخيل خمسة او ستة اعشاش عنكبوتية في كل غرفة من منازلنا؟ اعتقد ان هذا صعب التخيل.

فلنكتف اليوم بكمية قليلة من سموم المبيدات لقتل بعض الذباب متناسين ان المبيد الحشري به سم قابل للتراكم.

ولكنها قد تكون نافعة، ونفعها اقل بكثير من اضرارها.

بعض انواع الذباب له دور فعال في تنظيف البيئة من التلوث، انه يقوم بالتهام وتنظيف الجثث المتحللة بعد موت اصحابها. ولولا وجود هذا النوع من الذباب لتكدست جثث الموتى على سطح الارض بشكل رهيب وما امكن ايجاد اي مكان لدفنها.

وليرقات الذبابة المقدرة على افراز «رشح خميري» قوي جدا يقوم هذا بتحليل المواد الصلبة لجلود الحيوانات الميتة وتحويلها الى وسائل تمتصه بواسطة عضوها الفمي. فجثة الحصان مثلا تشكل لعدة ملايين منها وجبة شهية، وهي تقوم دون قصد منها بدور عامل نظافة للبيئة بتخليصها من الرمم.

■■ الذبابة وعلم الوراثة

ذبابة «الخل»، ذبابة صغيرة جدا، وتحظى بتقدير خاص من العلماء المختصين بعلم الوراثة، فلها مقدرة كبيرة على التكاثر، وهي تربى في المعامل لدراسة «الخيط الصبغي» الذي يوجد في الخلية المهية لغددها اللعابية، حيث يساعد ذلك على دفع دراسة الامراض الوراثية الى الامام لمصلحة الانسانية.

■■ الذبابة تخدم سوق المبيدات!

المبيد يحاول قتل الذبابة، وهي تتكيف مع مفعول المبيد الحشري، وتتحصن ضده، دافعة شركات انتاج المبيدات الى تسويق منتجات اخرى اكثر خطرا على البيئة من سابقاتها.

هكذا تسوق الذبابة المبيدات لمصلحة مصانع انتاج المبيدات الحشرية.

والانسان المسكين يدفع الثمن من ماله لشراء المبيد ومن صحته ايضا. فالمبيد سم متراكم.

(عن مجلة «العلم» القاهرية)

جهود دولية جبارة نحو القضاء على الأمية

* انشاء امانة عامة لهذا الغرض يرأسها مسؤول لبناني *

● واشنطن - «و.ص.ف» - تريد اربع منظمات دولية، هي اليونيسف واليونيسكو والبنود (برنامج الامم المتحدة للتنمية) والبنك الدولي، البدء بحملة عالمية لمحو الامية من اجل ان يكون ٨٠٪ على الاقل من الفتيان والفتيات البالغين الرابعة عشرة من العمر قد حصلوا على مستوى تعليم ابتدائي سنة الفين.

وذكر بيان صادر عن البنك الدولي ان مسؤولي هذه المنظمات اجتمعوا الاسبوع الماضي في واشنطن، في مقر البنك الدولي، وقرروا عقد مؤتمر في بانكوك من الخامس وحتى التاسع من اذار ١٩٩٠.

وهذا المؤتمر «الذي لن يكون الا خطوة اولى في المعركة العاصية ضد الامية»، ينبغي ان يتعهد تقديم تعليم ابتدائي نوعي لاطفال العالم اجمع. وعليه بالنسبة الى البالغين تعهد اعطائهم امكانية الوصول الى المعارف الاساسية الضرورية لحياتهم في عالم حديث.

وذكر القائمون بهذه المبادرة ان المؤتمر سيضم رؤساء دول ووفود من العالم اجمع وكذلك مؤسسات دولية ومنظمات غير حكومية بالاضافة الى باحثين واخصائيين في التربية.

وقررت المنظمات الاربع في اجتماعها ان تنشىء امانة عامة لها يكون مقرها نيويورك وقد اختير اللبناني وديع حداد الذي يعمل حاليا مدير قسم التربية والتوظيف في البنك الدولي لمنصب الامين العام.

تسجيل • (٤٣) حالة جديدة من مرض الايدز في الشهر الماضي في هولندا!

● لاهاي - «و.ص.ف» - اعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الهولندية يوم الثلاثاء الماضي ان الوزارة سجلت (٤٣) حالة جديدة من مرض الايدز في كانون الثاني الفائت، في هولندا! وبذلك اصبح مجموع عدد الاصابات (٧٣٧) منذ ظهور المرض في هذا البلد عام ١٩٨٢.

وحسب الوزارة فان العدد الجديد للاصابات بهذا المرض لعام ١٩٨٨ وصل الى (٣٧٤) بينها (١٨) اصابة في كانون الاول.

واوضح الناطق الرسمي انه لم تسجل في هولندا وفيات نتيجة الايدز.

كلب بوليسي يكتشف (١٦٠٠) كغم من الحشيش مخبأة في صفائح لزيت السردين في كندا!

● اوتاوا - «و.ص.ف» - اعلن وزير كندي يوم الاربعاء الماضي ان اكثر من ١٦٠٠ كغم من حشيش الكيف كانت مخبأة في صفائح لزيت السردين، مصدرها تركيا، اكتشفت في مرفأ مونتريال.

واوضح وزير الموارد الكندي، اوتو جيلينك، ان الكمية المضبوطة هي (٦٠٩) كغم من الحشيش و (١٥) كغم من زيت الحشيش تقدر قيمتها في الاسواق المحلية بـ (٣٢،٦١) مليون دولار كندي (٢٧،٦١ مليون دولار امريكي)! وقال ان الكمية اكتشفت في ٢٠ كانون الثاني الماضي، لكن النبأ ابقي طي الكتمان «لعدم اعاقة التحقيقات».

وتابع ان هذه هي واحدة من اكبر كميات المخدرات التي يجري ضبطها في مونتريال، مشيرا الى انه لم تجر اية عملية اعتقال.

وكان كلب بوليسي نجح في اكتشاف المخدرات التي وصلت من تركيا الى مونتريال عن طريق البرتغال. وسلمت الكمية الى شرطة كندا الملكية التي تواصل التحقيق.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء - ١٩٨٩/٢/١٤

١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٣ - الحلقة الثانية عشرة من المسلسل البريطاني الوثائقي «جزيرة...»
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - البرنامج السينمائي «الفلاء لوريل وهاردي الصغيرة»
٢٠.٣٠ - البرنامج المحلي «كول بوليتيكا»
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ - البرنامج المحلي «نظرة ثانية»
٢٢.٣٠ - الحلقة الخامسة من المسلسل الاسترالي «كل الانهار تصب في البحر»
٢٣.١٠ - البرنامج المحلي «مثلثة شخصية» ...
٢٣.٤٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

صندوق العجب

● ربيب الثعابين ●

● ربيب الثعابين ● (صورة من «و.ص.ف»)

● رجل يقيم لمدة اسبوعين في قفص يحوي مئة ثعبان سام! ●

● كوالا لمبور - «و. ص. ف» - سجل ماليزي مؤخرا رقما قياسيا يجدر ادراجه في كتاب «غينيس» للارقام القياسية، اذ انه اقام لمدة اسبوعين في قفص زجاجي طوله اربعة امتار وعرضه ثلاثة، يحتوي على مئة ثعبان سام!!

وقال حسيق دستاجير الذي دخل منذ ٢٤ كانون الثاني الماضي قفص الثعابين السامة في المتحف الوطني في كوالا لومبور: «انني في حال جيدة»!

واوضح مدير المتحف شهرون بوب، ان حسيق الذي اطلق عليه منذ الان لقب «ملك الثعابين»، حطم الرقم القياسي السابق الذي سجله افريقي واعتمده رسميا كتاب «غينيس» ومدته تسعة ايام.

وقدم العديد من الزوار الى المتحف لمشاهدة الانجاز العجيب لدستاجير الذي يتزامن مع بداية سنة الافعى وفق التقويم الصيني.

وتغذى الثعابين كل مساء بـ (٣٠٠) بيضة دجاج من اجل الحد من شهيتها.

● ولادة طفلة بقلب ينبض خارج جسدها! ●

● بغداد - «كونا» - وضعت سيدة كردية مؤخرا في احد مستشفيات بغداد طفلة تحت عناية اطباء اخصائيين فوجئوا هم ايضا بحالة الطفلة الغريبة.

وولدت الطفلة المذكورة بقلب ينبض خارج جسدها ومعلق بكيس رقيق جدا بحجم نصف رأس الطفلة. وقد اكد الدكتور وليد خالد بأنه لم ير مثيلا لهذه الحالة طول حياته المهنية كلها حتى الان.

واوضح الدكتور وليد ان هذه الحالة النادرة جدا نتجت عن نقص ولادي في جدار الصدر ونمو عظم القفص الصدري بشكل غير متكامل مع وجود ثغرة في الحجاب الحاجز مما ادى الى خروج القلب الى الخارج اضافة الى المعدة وجزء من الامعاء.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الطفلة بدت في حالة عادية جدا الا ان الاطباء اعربوا عن قلقهم على حياتها من احتمالات تعرض القلب للظروف الطبيعية ولهذا فهم في حالة طوارىء لاعادة القلب الى داخل جسد الطفلة. وسيستعين الاطباء بجلد البطن لتغليف القلب ودفعه مع الاجزاء الاخرى الى الداخل.

● مس من الكاوبوي! ●

● أثارت جرافة يقودها مزارع شاب الرعب على امتداد نحو ١٥) كم من الطريق العام في تارن (فرنسا)، وكان المزارع الشاب الفرنسي يحاول تقليد رعاة البقر الامريكيين فاعتبر جرافته حصانا وراح يقودها بتهور ملوحا بيديه وراشقا السائقين العابرين على الطريق بزيت من مزيتة يحملها.. ومن دون ان يأبه مراعاة طبعا لاشارات المرور.

وفي النهاية تمكن رجال الشرطة ورجال الاطفاء وأحد الاطباء من تطويق الرجل، ونجح احد رجال الشرطة في الصعود الى الجرافة من الخلف والقى القبض على الرجل الذي ضربه بالمزيتة على رأسه. وانتهت المسألة بأن نقل المزارع الى مستشفى الامراض العقلية التي امضى فيها سابقا فترة علاج. والشرطي الى مستشفى عادي لمعالجة رأسه المصاب.

● ريان يا فجل! ●

● في حديقة احد مزارعي باتالوكوري (شمال جزيرة كريت)، نبتت فجلة عملاقة. وزن الفجلة سبعة كغم وارتفاعها متر واحد وثلاثون سم!! المزارع يأمل في ان تدخل فجلته موسوعة «غينيس» للارقام القياسية.

□ اميرة الكاريوكا! □

● راقصة الكاريوكا البرازيلية الاولى لعام ١٩٨٨، تتبوأ مسيرة «الأميرات» خلال مهرجان الريو دي جانيرو التقليدي للعام الجاري، ويذكر ان (٤٣) شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وتلقى (٧٥٢١) اخرون العلاج في خمس مستشفيات خلال الكرنفال الاخير! ● (صورة من «و.ص.ف»)

باريس تشكو من الكلاب!

* كلاب العاصمة الفرنسية تخلف يوميا (٢٠) طنا من البراز في الشوارع!! *

● بقلم هيرفي كليرك ●

● باريس - «و.ص.ف» - تسجل باريس رقما قياسيا يجدر ادراجه في اقتم صفحات كتاب «غينيس» وهو يتعلق ببراز الكلاب.. اذ يخلف (٤٠٠) الف كلب سنويا (٧٣٠٠) طن من البراز في الشوارع! اي نحو (٢٠) طنا في اليوم مما يشكل هاجسا حقيقيا بالنسبة الى البلديات!!

فمدينة الانوار متشورة بالبقع الداكنة، ولا عجب اذ ان فرنسا تسجل الرقم القياسي الاوروبي في حيازة الدواجن، وهي تحوي وفق تقرير نشره اخيرا المعهد الوطني للاحصاءات «٣٠ مليونا من اصحاب الحيوانات» من جرذ الهمستر الى السلحفاة مرورا بالكلاب التي تحتل الطليعة (٩،٦ مليون)!

ويتجم عن وجود الحيوانات الكثيف في حياة الفرنسيين اليومية سوق هائلة تحتل حيزا كبيرا من الدورة الاقتصادية، اذ ينفق اصحاب الحيوانات نحو ٢٠ مليار فرنك فرنسي (٣،٢ مليار دولار) من الطعام سنويا!

وفي المقابل فان النفقات الناجمة عن حيازة الحيوانات لا يستهان بها، اذ ان تنظيف الطرقات من براز الكلاب وهو مهمة موكلة الى مؤسسة خاصة تكلف بلدية باريس وحدها سنويا ٣٥ مليون فرنك فرنسي (٥،٦ مليون دولار)!

ومما يشير الى الحجم الكبير الذي بلغته المشكلة ان باريس اضطرت الى ابتكار دراجة نارية صغيرة في وسعها المرور في جميع الزوايا من اجل جمع براز الكلاب علما ان المنتجين الوحيدين في العالم لهذه الدراجة النارية المتخصصة فرنسيان.

ويوضح غوردان رئيس شركة «الرصيف النظيف» وهي اكبر هاتين الشركتين ومكلفة بتنظيف شوارع باريس، «لا شيء يشبه الكلب مثل هذه الدراجة النارية، فهي تتبعه اينما ذهب حول الاشجار وفي زوايا البوابات وحتى على الارصفة التي لا يتجاوز عرضها ستين سنتيمترا».

ولم تتوقف آلة التنظيف هذه عن التطور منذ مطلع الثمانينات. فانقرضت الدراجة المجهزة بفرشاة جافة ليحل محلها «جيل ثالث» من الدراجات المزودة بسطل بدوي شديد التطور يعمل بواسطة نظام امتصاص.

وعلك فريق التنظيف مئة آلة تنظف يوميا ٢٦٠٠ كم من الارصفة.

لكن النظام رغم فاعليته المعترف بها يبقى غير كاف. فمدير مجلس ادارة «الرصيف النظيف» نفسه، يقر بأن الدراجات النارية لا تنظف سوى ١٢،٥٪ من كمية البراز المتراكمة كل يوم ووزنها (٢٠) طنا، مع ان قسما كبيرا منها يذهب في القنوات.

ويبدو ان مشروع التنظيف الفردي الذي يقوم على ان ينظف كل من اصحاب الكلاب براز كلبه والذي علقت عليه البلديات بعض الامال فشل فشلا ذريعا. فلم يدرج مثلا استعمال الاكياس الصغيرة المجهزة بمجرفة او ملقط والتي وزعت في الاسواق.

كذلك لم يلق نظام «التجفيف» اقبالا لدى الجمهور نظرا لسعره المرتفع، وهو يمكن صاحب الكلب من تحويل البراز الى مادة قاسية وجافة بواسطة سائل يرشه عليها فيتصلب حولها مما يمكنه من دفعها بطرف رجله منكبا ليخفيها في اقرب قناة.

ويبقى السؤال الجوهري.. ما العمل؟ ولا يمكن اللجوء الى حل جذري في باريس على الطريقة الايسلندية (منع رئيس بلدية ريكيافيك في تشرين الثاني الماضي دخول اي كلب جديد الى العاصمة).

وبالطبع ورد في ذهن رئيس بلدية باريس جاك شيراك فرض عقوبات صارمة على المخالفين كما في سنغافورة او نيويورك. لكن المشروع لم يطبق ابدا لعدم اثارة استياء اصحاب الكلاب ومعظمهم من المسنين.

وتدرس مجالس البلديات في الوقت الحاضر حلا جديدا اكثر فاعلية من حملات الاعلام التقليدية، وهو يقضي باقامة «محترفات» تنقل اليها الكلاب القليلة الذوق الملتقطة في الجرم المشهود لتتعلم تحت اشراف اختصاصيين كيف تقضي حاجاتها بطريقة لبقة.

وبكلام اخر يقضي المشروع باقامة «اصلاحيات» للكلاب! ولا يتوقع ان يرى هذا النظام النور قبل الانتخابات البلدية المقبلة في ١٢ و ١٩ اذار المقبل، وهو سيخضع بالضرورة الى «تصويت» اصحاب الكلاب..

(خاص بـ «الاتحاد» من «وكالة الصحافة الفرنسية»)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٣٠) * * *

● اعداد: موسى حافظ دراغمة - الطيبة ●

افقي:

١ - الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني
٢ - (البتول)
٣ - من الاطراف + صحيفة يومية
٤ - من الحواس - أتنصب
٥ - ......
٦ - سكان البادية - أصلية
٧ - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٨ - مون - من مؤلفات جبران خليل جبران - شكر
٩ - نجوم - من كبار شعراء العرب
١٠ - علم مذكر - ضريح + جير
١١ - حائط - من الخضروات + مدينة فلسطينية محتلة
١٢ - طليا - من العملات العربية

عمودي:

١ - اسم موصول - الجوامع
٢ - احصل على - فريدة
٣ - إنصح (معكوسة) - بواسطة + الطمأنينة
٤ - مقدم البرامج - من الحيوانات الداجنة (معكوسة)
٥ - جوهرة (معكوسة) - ناس
٦ - حرف مكرر
٧ - حرف قسم + مدينة فلسطينية محتلة - عكس زائد
٨ - للتذمر - من الطيور المغردة
٩ - خبير + قرع
١٠ - مكنسي - سفي - دولة افريقية
١١ - يميل + احسان
١٢ - ممثلة سورية الاصل - «مبادىء + غيره»
١٣ - حامل احدى الجنسيات الاسيوية - مادة قاتلة

* * * حل لغز رقم (٢٢٩) * * *

افقي:

١ - آت - توفيق - لن
٢ - لما - لامك
٣ - خس - هيرودوتس
٤ - راب - لمم
٥ - حي - ستر - تل
٦ - رشق
٧ - سمر - غزة
٨ - موز - دام
٩ - الم
١٠ - حر - ربا - تل
١١ - نوح - سحر
١٢ - حافظ ابراهيم
١٣ - حسين - خليل
١٤ - أح - تنامي - هن

عمودي:

١ - الخريف - ح ح ح ح ح ح ح ح
٢ - تمساح - سم - اساور
٣ - تموز - نفي
٤ - تاه - رز - ظنت
٥ - بلسر - ارجأ
٦ - فلر - تشارلي - ابدا
٧ - وسرق - ملير
٨ - قلد - غد - اغي
٩ - اول - نزار - سهل
١٠ - امتحن - هم - تعيين
١١ - المسكن - الرملة

الاتجار بالكلى في بريطانيا!

● لندن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الصحة البريطانية مؤخرا ان نقابة الاطباء في بريطانيا تحقق في معلومات ووثائق حول الاتجار غير المشروع بالكلى بهدف اجراء عمليات زرع للكلى في احدى المستشفيات البريطانية الخاصة.

واشارت الصحف الى ان اثنين من اكبر الاخصائيين البريطانيين بامراض الكلى، الهكتورجيون كروكيت، والجراح مايكل بيويك من مستشفى «هامانا ويلنغتون» يقومان بعمليات استدراج لمواطنين اتراك من اجل الحصول على موافقتهم على اجراء جراحة وبيع احدى كليتيهم.

وردا على سؤال وجه اليها في مجلس العموم البريطاني، وصفت رئيسة الوزراء البريطانية هذا الاتجار «بالمثير للاشمئزاز» وتركت الباب مفتوحا امام وضع اجراءات قانونية لوضع حد له.

حكايات من تراثنا العربي

نفعتنا ونفعناك

● جاء ابو الشمقمق الى بشار بن برد يشكو اليه الضيق ويحلف له أنه لا يملك شيئا، فقال له بشار: والله ما عندي ما يغنيك، ولكن قم معي الى عقبة بن سلم، فقام معه، فقدم له «ابو الشمقمق» وقال: هو شاعر وله شكر وثناء. فأمر له بخمسمائة درهم، فقال له بشار:

يا واحد العرب الذي ... أمسى وليس له نظير
لو كان مثلك آخر ... ما كان في الدنيا فقير

فأمر لبشار بألفي درهم، فقال ابو الشمقمق: نفعتنا ونفعناك يا أبا معاذ. فضحك بشار لذلك.

عكا يا غالي

● كلمات: غازي ابو بكر ●

موال عتابا:
اعزمني عا قهوة.. بعزمك ع شاي
تا نفهم القصة.. ونتعرف ع شي
أنا السلطة يا اخوي أكلك لي عشاي
وبالانتخابات راح يبقى لحساب

* * * *

عكا يا غالي عكا يا غالي
رغم اللي بتشوفه غيرك ما بيحلالي

* * * *

رغم التعب كل العتمة ... بأرضك أنا حافر اسمي
لا تخافي بكرة بتشمسي ... وشمس الحقيقة فاشمة
تضوي على الناس الحلوة ... بطول المسافة الشاسعة

* * * *

سمها أعادينا يزيدوا ... الشرير راح احنا نكيده
اعماله ما راح تفيده ... كلا ع قلبه راجعة
وبينكر وبيشتهي ... بجبل الملايكة الساطعة

* * * *

يا عكا راح فيكي نبقى ... والغربة منقولها لا
انت الحلاوة والرقة ... وللقلوب كلا طايعة
بتركع إلك بتخضع إلك ... بتروق ع بابك خاشعة

(عكا)

٣٠٠ جبهوي في البعنة يشاركون في توزيع برنامج الجبهة الذي يؤكد على:

توطيد الوحدة والتصدي للمظالم ودعم كفاح لجنة الرؤساء

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «ان وحدتنا الوطنية هي رأسمالنا. فيها نستطيع تقوية مساهمتنا محليا واهلين في الكفاح العام من اجل انهاء الاحتلال وفظائعه وتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل على اساس مبدأ دولتين للشعبين. وبهذه الوحدة تقوي ايضا مساهمتنا في الكفاح الذي يشنه المواطنون العرب وسلطاتهم المحلية بدعم القوى الدمقراطية اليهودية لانهاء سياسة الاضطهاد والتمييز ولتحقيق المساواة للمواطنين العرب».

هذا بعض ما جاء في برنامج جبهة البعنة الدمقراطية الانتخابي الذي قام اكثر من ثلاثمائة من جبهويي البعنة يوم امس الاول السبت (٢/١١) بالانتشار في شوارع القرية بشكل تظاهري وتوزيعه من بيت الى بيت، حيث استقبلهم الاهالي بترحاب وتصميم وتأكيد على الالتفاف حول الجبهة وتحقيق النصر في الانتخابات التي ستجري في الثامن والعشرين من هذا الشهر للسلطات المحلية.

وسار في طليعة مئات الجبهويين قيادة الجبهة ومرشحيها للرئاسة والعضوية في القرية.

وتضمن برنامج الجبهة صور مرشحي جبهة البعنة للرئاسة د. محمد حسن بكري والمرشحين الثمانية الاوائل للعضوية.

وتحدث البرنامج في البداية عن محاولات وزير الداخلية حرمان الاهالي من ممارسة حقهم بانتخاب ممثليهم والاجراءات الكفاحية التي اعلنوها لافشال تلك المحاولات.

واشار البرنامج ايضا الى الظروف التي تجري في ظلها الانتخابات والتي تتميز بالضربات الاقتصادية التي تنزلها الحكومة بحقوق الشغيلة وبمستوى معيشة الجماهير.

واسهب البرنامج في تأكيد اهمية وضرورة توطيد الوحدة والتعاون والتصدي للظلم ودعم لجنة الرؤساء وخطواتها وكفاحها لتحقيق المساواة.

وفضح البرنامج النهج السلطوي وخاصة اساليب وزارة الداخلية الهادفة الى ضرب واضعاف وحدة ودور السلطات المحلية العربية عن طريق مخططات حل المجالس المحلية تحت ستار الدمج.

وتضمن برنامج الجبهة التي تعهدت بالعمل على تحقيقه (٢٥) بندا لتطوير القرية اهمها المشاركة النشيطة في كفاح السلطات المحلية العربية بقيادة اللجنة القطرية للرؤساء، والالتزام بقراراتها والدفاع عما تبقى للقرية من اراض والعمل على ادخالها الى منطقة نفوذ المجلس وانجاز الخارطة الهيكلية ومساندة الفئات الضعيفة اقتصاديا من خلال الاعفاءات من الضرائب. وتوفير احتياجات المدارس والشباب وتنفيذ مشروع المجاري. وبناء المراكز الثقافية والحفاظ على المقدسات وتنظيم وترسيخ الاعمال التطوعية واقامة لجنة شعبية في كل حي للاهتمام بالشؤون البلدية والكشف عن النواقص ومعالجتها بالتنسيق مع المجلس.

اجتماع شعبي حاشد في كفر قرع لنصرة الجبهة في الانتخابات المحلية

● كفر قرع – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقدت جبهة كفر قرع الدمقراطية يوم السبت (٨٩/٢/١٢) اجتماعا شعبيا لنصرة الجبهة في كفر قرع.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو سكرتارية الجبهة وليد مصالحة الذي اكد ان الجبهة هي قائمة متميزة للعضوية وللرئاسة عن باقي القوائم حيث انها تعمل من اجل وحدة ومصلحة اهالي كفر قرع.

وبعد ذلك تحدث مرشح الجبهة للرئاسة المربي زهير يحيى عن اهمية انجاح الجبهة وقال: في مثل ظروف الانتفاضة التي يستشهد فيها يوميا ابناء شعبنا في المناطق المحتلة فاننا، نحن الجبهويين، حريصون على ان نحافظ على مصلحة اهالينا لان هذا هو طريقنا وتاريخنا.

واكد زهير يحيى ان الجبهة تعمل يوميا من اجل انجاح اكبر تحالف وحدوي في كفر قرع.

ثم تحدث المرشح الثاني في قائمة العضوية سكرتير فرع الحزب الشيوعي في كفر قرع، زهير طيارة، عن نشاطات الجبهة في الدورة السابقة للمجلس المحلي والدور الرائد الذي لعبته الجبهة كمعارضة بناءة.

وكانت الكلمة النهائية لاحد سعد عضو سكرتارية الجبهة القطرية الذي اكد في كلمته ان المعركة الانتخابية هي تجديد وحدتنا الكفاحية ضد العدو الاساسي: سياسة السلطة التي لا تفرق بين العائلات في ضرباتها في هذه المعركة.

واشار الى ان هذه المعركة مصيرية ومن المهم تجنيد جميع القوى من اجل انجاح جبهتنا في هذه المعركة، وقال: الان يتحول الامل الذي زرعناه في نفوس شعبنا الى واقع ويبدأ التاريخ اليوم بالتسجيل ماذا بعد الانتفاضة التي فرضت واقعا جديدا على طبيعة الصراع في المنطقة واستطاعت ان تدفع الحق الفلسطيني الى مرتبة الاكبر، بانه لا مفر عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

توصيات «لجنة زوسمان» حول الاجور وشروط العمل في القطاع العام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسلم وزير المالية، شمعون بيرس في نهاية الاسبوع الماضي توصيات «لجنة زوسمان» التي بحثت مبنى الاجور في القطاع العام الذي يشمل المؤسسات الحكومية والشعبية العامة والسلطات المحلية.

واعرب وزير المالية، لدى تسلمه التوصيات، عن قلقه من ثمن تطبيقها والذي يقدر بحوالي ٧٥٠ مليون شيكل. اما رئيس اللجنة البروفيسور تسفي زوسمان فأكد على «ضرورة تطبيق التوصيات جميعها».

ومن اهم توصيات اللجنة:

● اجراء مبنى بسيط وسهل للاجور عبر الغاء كل اضافات الاجور القائمة حاليا ● رفع الاجور وترقية العاملين يتمان على اساس الزيادة في انتاجية العمل ● اعتماد تدريج موحد للاجور في خدمات الدولة ● اعتماد تدريج للاجور مكون من ٢٠ درجة للعاملين في القطاع العام على ان يصل الاجر الاساسي للدرجة العليا الى ٦١٠٠ شيكل. اما الحد الادنى فيكون اعلى بـ ١٠٪ من الحد الادنى للاجور.

وتشمل كل درجة من المبنى الجديد خمس مراحل يتم فيها رفع درجات ١٠٪ من العاملين سنويا حسب رأي المسؤولين ● الغاء اضافات الاجور مثل الساعات الاضافية ومقابل السيارة والتلفون، على ان تدخل في الاجور اضافتين: الاولى بنسبة ٢٠٪ مقابل القدرة المهنية والثانية بنسبة ١٠٪ للعاملين في اماكن عمل شروطها صعبة بشكل خاص ● دفع محفزات بنسبة ١٪ من قيمة الاجور للعمال المتفوقين ● الغاء مصروفات استعمال السيارة الخصوصية لاغراض العمل ومقابل ذلك تصرف مبالغ لغرض استعمال المواصلات الشعبية. اما اذا كان استعمال السيارة ضروريا ومتكررا فيتم بسيارة تابعة لصاحب العمل.

هذا واقترحت اللجنة تطبيق هذه التوصيات على مرحلتين: الاولى يتم فيها الغاء جميع اضافات الاجور وادراج العاملين في نظام الاضافات الجديد. ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ هذه المرحلة حتى ايار من هذا العام.

اما المرحلة الثانية فتستمر سنتين ويتم فيها تصنيف الوظائف وادراجها نهائيا حسب القائمة النهائية للاجور.

مع انتهاء المهلة المعطاة لوزير

■ تتمة من صفحة١ ■

واضاف الفجوش ان عدم الاستجابة من جانب الوزير سترغم المستخدمين على اعلان الاضراب المفتوح وان المتضرر الاساسي جراء هذا خطوة كهذه هم المرضى.

وعرض الفجوش في سياق مؤتمر قطري للجان المستخدمين، وثيقة ممهورة بتوقيع رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد منذ عام جاء فيها انه في حالة عدم تنفيذ اتفاق مساواة اجور المستخدمين وشروط عملهم مع مستخدمي صندوق المرضى (كوبات حوليم) فان هبرفيلد سيصادق على اعلان المستخدمين نزاع عمل بما في ذلك اعلان الاضراب العام.

واضاف الفجوش ايضا انه تم الاتفاق مع وزارة المالية بان تدفع هذه مبلغ ٢٤٠ شيكل مقابل تآكل اجور المستخدمين في العام الماضي وان تقر زيادة ٢٥٪ في ملاكات القوى البشرية.

واعلن المستخدمون ان استمرار رفض وزارة المالية دفع ما يستحقونه وتنفيذ بنود الاتفاق كاملة معناه جرهم الى اعلان الاضراب.

من جهة ثانية اعلم نائب المدير العام لوزارة الصحة والمسؤول عن قسم الميزانيات فيها، شراغا هافر المدراء الاداريين في المستشفيات الحكومية بقرار الوزارة اجراء تقليص تراجعي في ميزانيات المستشفيات بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة. واضاف هافر ان مرد هذا القرار هو عدم تحقيق وزارة الصحة لمدخولات مبرمجة بسبب الهبوط في مدخولات المستشفيات ويبلغ ١٢ مليون شيكل هذا اضافة الى ان الوزارة بحاجة الان الى مبلغ ٦٠ مليون شيكل لتسديد العجز في الميزانية الحالية التي تنتهي في اواخر الشهر المقبل.

ووصف مدراء المستشفيات قرار الوزارة تقليص ميزانيات المستشفيات بانه غير منطقي. واضاف هؤلاء ان المخزون الحالي في المستشفيات يكفي لايام معدودة وانهم عاجزون عن دفع الديون المستحقة لشركات تزويد الادوية والوقود والمعدات ومع هذا لن يتوقفوا عن ارسال طلبيات اخرى لهذه المواد. وعبر المدراء عن املهم بان تتجاوب وزارة المالية مع وزارة الصحة وتلبي مطالبها للحؤول دون شلل في الجهاز الصحي.

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا:

تقوية كتلة الجبهة في بلدية حيفا - الضمانة لسد الطريق امام خطر الليكود والتصدي لفساد المعراخ

● واجب الساعة امام قوى السلام والدمقراطية واحزابها هو الوحدة والتعاون في اطار تكتل رادع ● في الخيار بين مرشحي الليكود والمعراخ - الموقف هو سد الطريق امام تقوية الليكود ● غورئيل يبعث برسالة رد على مذكرة مطالب الجبهة ●

● حيفا – لمراسلنا – حددت الجبهة في حيفا، في اجتماع الادارة، امس الاول (الاحد)، بأن الموقف من انتخابات رئاسة البلدية في المدينة هو موقف سياسي يتطلب رص كل الطاقات لمنع وصول ممثل الليكود الى السلطة في البلدية. واكدت ان هذه المهمة هي التي يجب ان تحسم في موقف قوى السلام والدمقراطية في المدينة.

واصدرت الجبهة، امس (الاثنين)، اثر سلسلة من اجتماعات ادارتها الموسعة التي جرى خلالها بحث الموقف من انتخابات رئاسة البلدية في المدينة، من جميع جوانبه، بيانا اكدت فيه على الاهمية السياسية لانتخاب رئيس السلطة المحلية وخاصة في حيفا. واشارت الى ان موقف القوى المختبرة ضمن معسكر قوى الدمقراطية والسلام في المدينة، التي ترى في الانتخابات البلدية مسألة تتعلق بالخدمات فقط وتدعو من خلال الصحافة «لا لغورئيل بالذات» وتدعو للتصويت اما لمرشحة «شينوي» لرئاسة البلدية، يهوديت ناؤوت او لمرشح «الليكود» رامي دوتان، من شأنه ان يقود الى صعود الليكود الى السلطة في بلدية حيفا لأن المعركة المقررة للاسف هي بين مرشحي المعراخ والليكود.

ودعت الجبهة في بيانها كل من لا يرى الاهمية السياسية لهذه الانتخابات بعد، ان يعود الى ما كان صرح به رئيس الوزراء يتسحاق شمير يوم ٥ شباط الجاري اذ قال: «انتصار الليكود في انتخابات السلطات المحلية من شأنه أن يضمن له الانتصار في الانتخابات للكنيست الـ ١٣».

وانتقد بيان الجبهة، بشدة، عمل رئيس البلدية والاهمال الذي كشف عنه تقرير مراقبة الدولة حول عمل بلدية حيفا وكذلك التقصير في تنفيذ اعمال في الاحياء العربية في المدينة وانه على الرغم من ذلك فهي تقرر موقفها بشأن انتخابات الرئاسة على اساس سياسي وتدعو الى سد الطريق امام مرشح الليكود والتصويت لمرشح المعراخ، غورئيل، دون ان تعفيه من المسؤولية الشخصية عن الاهمال والنواقص في عمل البلدية.

ودعا البيان الى تقوية كتلة الجبهة في البلدية مؤكدا ان ذلك من شأنه ان يصعد الكفاح داخل البلدية ضد فساد المعراخ وسياسته البائسة وفي الوقت نفسه يسد الطريق امام الليكود والاخطار التي تهدد الدمقراطية والسلام.

واكد البيان ان قيادة المعراخ الحالية بسياستها المعادية للجماهير تمهد الطريق امام تسلط اليمين المتطرف على الحكم لذلك فان واجب الساعة امام قوى السلام والدمقراطية واحزاب اليسار والمركز هو الوحدة والتعاون في اطار تكتل رادع دفاعا عن الدمقراطية والتعايش اليهودي - العربي ومن اجل السلام العادل.

وكانت الجبهة تسلمت، الاسبوع الماضي، الرد الكتابي لرئيس البلدية غورئيل على المذكرة التي كانت بعثت بها اليه وتتضمن جملة من المطالب الجبهوية العامة والخاصة بالمواطنين العرب في المدينة.

وتضمن رد غورئيل ما يلي: ● التعهد بمواصلة العمل ضد تلوث الأجواء في حيفا وان تكون اقامة محطة الطاقة الجديدة في حيفا مشروطة بتجهيزها بجميع التجهيزات التقنية الضرورية لمنع زيادة تلوث اجواء المدينة ● التعهد بالمحافظة على الوضع القائم فيما يتعلق بشؤون الدين في المدينة ● التعهد بطرح طلب الجبهة اعفاء الذين يعيشون على مخصصات «التأمين القومي» وحدها من الضريبة البلدية عندما يجري بحث الضرائب للسنة القادمة ● الوعد بأن تحصل كتلة الجبهة على التمثيل المناسب في اللجان البلدية.

اما بصدد قضايا ومشاكل المواطنين العرب في المدينة فتضمن رد غورئيل الامور التالية: ● التعهد بخوض النضال من اجل بناء مساكن مناسبة للمواطنين العرب في حيفا واولا وقبل كل شيء تنفيذ ما تم الاتفاق بشأنه مع وزارة الاسكان حول اقامة دور سكن للمواطنين العرب في المدينة وهذا من شأنه ان يحل المشكلة بشكل مؤقت وانه ينبغي البحث عن حلول اضافية ● اصدرت التعليمات لشركة «شكموناه» ولمكتب مهندس المدينة للاسراع في اعادة تخطيط حي «محطة الكرمل» وان يتم ذلك خلال مدة قصيرة ● القبول مبدئيا بطلب الجبهة اعطاء المحتاجين من بين المواطنين العرب المباني المغلقة، الصالحة للسكن والتي لم يخطط لبناء مكانها، لترميمها والسكن فيها ● التعهد باعطاء المواطنين العرب التسهيلات في مجال البناء وفقا للمقاييس المتبعة بشكل عام في المدينة وفقا مع قرارات لجنة التنظيم والبناء المحلية ووفقا للقانون ● التعهد بتقديم المساعدة المالية لترميم البيوت في الاحياء العربية وفقا للمقاييس المعمول بها في «جمعية اداب السكن» والسعي من اجل اتخاذ قرار بحدد حجم هذه المساعدة بما يتناسب مع ما هو مقترح اليوم لسكان «هدار هكرمل» ● التعهد بتغيير طريقة تعيين لجان الاحياء بحيث يتم انتخابها مباشرة او تعيينها على اساس نتائج الانتخابات في الحي ● الوعد بتخصيص قطعة ارض لاقامة ملعب لكرة القدم للفرق العربية اذا ما وجدت مصادر تمويل خارجية لاقامة هذا الملعب.

اما فيما يتعلق بقضايا التعليم في الوسط العربي فتعهد رئيس البلدية بالاهتمام مستقبلا بقضايا التعليم العربي والعمل على رفع مستواه. واشار الى ان القرار بشأن اقامة ابنية اضافية للمدارس او توسيع الابنية القائمة هو من صلاحية البلدية ووزارة المعارف معا. واشار ايضا الى انه وفقا لخطة التعليم حتى العام ٢٠٠٠ فهناك اقتراح ببناء مدرسة فوق ابتدائية اضافية في شارع «شيزاف» وجرى تحديد مكانها المناسب.

وتعهد بالاهتمام اكثر بالقسم الصناعي الذي يدرس حاليا في مدرسة «التوره»، وتعهد ايضا باعادة فتح مدرسة «التوره» في السنة القادمة اذا ما توفر العدد القانوني من التلاميذ.

وابدى رئيس البلدية موافقته المبدئية على فتح روضات للاطفال في الوسط العربي، كما ابدى الاستعداد لبحث موضوع حصول الشبيبة الشيوعية في المدينة على المساعدات المالية التي تحصل عليها حركات الشبيبة المختلفة في حيفا من خلال مجلس حركات الشبيبة.

تظاهرة رفع شعارات في ترشيحا ضد الخطة الاقتصادية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام لفيف من جبهويي ترشيحا واصدقائهم، يوم السبت (٨٩/٢/١١)، برفع الشعارات في سوق القرية البلدي احتجاجا على الضربات الاقتصادية الاخيرة.

وكتبت الشعارات باللغتين العربية والعبرية، ومما جاء فيها: «يجب توزيع الاعباء بمساواة» و «بلغ السيل الزبى» و «التعاون بقوى الكفاح» و «الخطة الاقتصادية ضربة موجهة للفقراء» وغيرها من الشعارات المنددة بسياسة الغلاء والافقار.

ولفتت التظاهرة انظار المواطنين اليهود والعرب الذين اعربوا عن تضامنهم مع المتظاهرين.

شرطة الناصرة تلاحق خريجي الثانوية البلدية بحجة مظاهرة قبل سنة !

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تلقى عدد من خريجي المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة مؤخرا تبليغات بالمحاكمة بتهمة «التظاهر غير المشروع» في يوم ١٩٨٧/١٢/١٤.

وتأتي هذه الملاحقة للخريجين، بعد اكثر من سنة على اليوم الذي جرت فيه المظاهرة، لتشير الى ان الهدف منها ليس فقط المحاكمة. وهناك من يربط هذا الموعد بمعركة الانتخابات البلدية.

وكانت محكمة الصلح في الناصرة اصدرت حكمها يوم ٨٩/٢/٨ بالسجن لمدة سنة وغرامة ١٠٠٠ شيكل مع وقف التنفيذ بحق اربعة من طلاب المدرسة بالتهمة نفسها. وقد ترافع عن الطلاب المحامي محمد ابراهيم.

ويذكر ان تلك المظاهرة كانت واحدة من سلسلة نشاطات شعبية اندلعت في الناصرة تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية ضد القمع الاحتلالي.

انتخاب لجنة اولياء امور طلاب في المدرسة الابتدائية (أ) في كفر قرع

● كفر قرع – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقدت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية (أ) في كفر قرع اجتماعا لها يوم الجمعة (٨٩/٢/١٠) حيث تم فيه انتخاب الاستاذ محمود ابو فنه رئيسا للجنة والسيد عبد القادر عرباسي نائبا للرئيس والحاج نزيه عثامنة سكرتيرا.

ويذكر ان اللجنة الجديدة تم انتخابها في اجتماع عقد يوم الاربعاء (٨٩/٢/٨) حيث فاز بعضويتها كل من: محمود ابو فنه وعبد القادر عرباسي واحمد مصالحة وصبحي مدلج وعبدالجبار ابو فنه ونزيه عثامنة وهاشم مصاروة.

لجنة الانتخابات في الطيبة تقر توزيعة لجان صناديق الاقتراع

* ممثل الجبهة يطالب بالتزام الهدوء والعلاقات الاخوية *

● الطيبة – لمراسلنا – عقدت لجنة الانتخابات المحلية في الطيبة جلسة خاصة مساء امس الاول (الاحد)، في قاعة مجلس الطيبة المحلي بحثت فيها توزيع مهام وحصص عضوية لجان الصناديق على القوائم والكتل الممثلة في المجلس. وذلك حسب ما يقتضيه القانون، سواء من رؤساء او نواب او اعضاء للجان في ٢١ صندوقا في البلدة.

واقرت اللجنة التوزيع والاقتراحات التي قدمها رئيس اللجنة، السيد عبد الله احمد مصاروة.

وقدم ممثل الجبهة في اللجنة، عبد القادر ظاهر، بيانا ونداء الى الاعضاء ولجنة الانتخابات، ناشدهم فيه العمل على السعي لدى الكتل التي يمثلونها في سبيل الترفع الى مستوى المسؤولية في الدعاية الانتخابية، حيث بدأت تصدر مناشير تتسم بالتجريح والقذف الشخصي، الامر الذي يعكر صفو العلاقات ما بين ابناء البلد الواحد. ووافقت اللجنة على هذا النداء وقررت اصدار بيان للاهالي باسم اللجنة بهذه الروح.

باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي:

الكنيست تصادق على قانون تمويل الاحزاب

* النائب طوبي: القانون هو خرق حاد لقانون الدولة *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد النائب الجبهوي توفيق طوبي الذي شارك في النقاش حول قانون تمويل الاحزاب، الذي صادقت عليه الكنيست باغلبية الائتلاف الحكومي في القراءتين الثانية والثالثة في الاسبوع الفائت، «ان هذا القانون هو خرق حاد لقانون الدولة بعدم التبذير في ميزانيات الانتخابات وانه جاء ليخدم هدفا واحدا وهو تغطية ديون الحزبين الكبيرين عقب خساراتها الضخمة جراء تبذيرها الاموال في المعركة الانتخابية الاخيرة».

واضاف طوبي: «ان هذا الموقف يساعد القوى المعادية للدمقراطية التي تقف ضد نظام تعدد الاحزاب».

ويقضي قانون تمويل الاحزاب بزيادة ميزانية الاحزاب وبتقليص مدة ظهور عضو الكنيست في الدعاية الانتخابية في التلفزيون من ست دقائق الى ثلاث وبعدم نشر اسماء المتبرعين للاحزاب في تقرير مراقب الدولة.

وانتقد طوبي التعديل القاضي بمنع نشر اسماء المتبرعين، الامر الذي يغطي على الخيوط الممدودة الى اصحاب رؤوس الاموال التي بواسطتها سيظهر من هو صاحب الكلمة في الدولة والتي بحكم ارتباط الاحزاب الكبيرة فيها فانها تتحكم في سياستها على جميع الاصعدة.

اللجنة الاهلية في ابوسنان تكثف نشاطها لافشال مؤامرة «الدمج»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة الاهلية في قرية ابو سنان المناضلة ضد مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار «الدمج» اصدار منشور للاهالي باسم اللجنة عن حصيلة النشاطات والاتصالات والتأهب الشعبي لمواجهة الطوارىء المرتقبة.

كما قررت اللجنة في الاجتماع الخاص الذي عقدته يوم امس الاول الاحد (٢/١٢) في بيت السيد نجيب بربارة، ارسال برقيات مستعجلة الى وزير الداخلية وغيره من المسؤولين تطالب بتنفيذ الوعود وارسال واذاعة بيان رسمي فورا بلغي محاولات الحل تحت ستار الدمج ويعلن تعيين موعد لانتخابات المجلس المحلي في ابوسنان في اقرب وقت.

وقدم السيد علي عزقة رئيس اللجنة الاهلية في الاجتماع بيانا عن النشاطات التي قامت بها اللجنة لافشال مؤامرة «الدمج» السلطوية.

وشمل تقرير عزقة الاتصالات التي اجرتها وفود من اللجنة مع الجهات الرسمية المختصة والتي اغدقت الوعود والتعهد بالعمل لمنع عملية حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج، والتي لم يتحقق منها حتى اليوم على ارض الواقع اي وعد.

وشرح عزقة مضمون قرار المحكمة العليا التي خولت وزير الداخلية ان يقرر خلال مدة ثلاثة اشهر (منذ ٨٨/١٢/٣١) اما تنفيذ الحل تحت ستار الدمج او اجراء الانتخابات للسلطة المحلية في ابو سنان في موعدها القانوني في شهر كانون الثاني (١٩٩٠).

واكد عزقة في بيانه اهمية مواصلة الاجراءات والنشاطات الشعبية بحزم ووحدة وملاحقة الدوائر المختصة لافشال مخطط الحل والدمج.

وشارك اعضاء اللجنة بعد تقديم البيان في النقاش الذي تميز بالاستعداد لخوض النضال بلا هوادة وعدم التراجع عن المطلب الاساسي: احترام حق الاهالي وارادتهم في ان ينتخبوا ممثليهم بدمقراطية ورفض «الدمج».

■ رياضة ■ اسعد تلحمي ■

اتحاد كرة القدم يقرر وقف المباريات، هذا السبت ايضا، في الدرجات الدنيا

● قررت ادارة اتحاد كرة القدم في جلستها الاسبوعية امس الاثنين ايقاف المباريات في الدرجات الاولى والثانية والثالثة يوم السبت القادم وللاسبوع الثاني على التوالي. وقررت ايضا ايقاف المباريات في الدرجتين الممتازة والقطرية في الاسبوع القادم (١٧ و١٨ الجاري).

وأوضح اتحاد الكرة ان وزارة المعارف والثقافة، التي مولت في الماضي مصروفات قوات الشرطة في الملاعب، لم تفعل ذلك هذا العام وعليه فان اتحاد الكرة لن يسمح باجراء المباريات بدون وجود الشرطة.

وقال مدير عام اتحاد كرة القدم، يعقوب هارئيل ان القرار المذكور مؤلم ولكن لا يعقل أن يتحمل اتحاد كرة القدم المسؤولية المالية لقوات الشرطة في الملاعب في «بين ان المتبع في جميع دول العالم هو تحمل الوزارات المسؤولة هذه المصروفات».

وقرر اتحاد الكرة ايضا إقامة طاقم خاص يمثل كل فرق كرة القدم ويقود النضال والاحتجاج على تصرف وزارة المعارف. كما سيتم التوجه الى بقية المؤسسات الرياضية للتعاون وطرح امكانية ايقاف كل النشاطات الرياضية في البلاد.

اليوم لقاء مكابي طمرة - مكابي يفنه

● تجري في الثالثة من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء المباراة المؤجلة بين مكابي طمرة، الذي يحتل المرتبة التاسعة في لائحة الدرجة القطرية وبين مكابي يفنه، صاحب المرتبة الثانية. وكانت المباراة بين الفريقين توقفت السبت الماضي في الدقيقة (٢٥) بسبب الامطار الغزيرة ووحولة ارضية الملعب.

ويبدو ان قلب الدفاع الطمراوي سمير عيسى سيغيب عن تركيب فريقه بسبب مرضه وقد يلعب الكابتن وحيد ياسين بديلا منه في مركز الدفاع.

التركيب المتوقع لمكابي طمرة:

اريك شموئيلي، عمر شحادة، وحيد ياسين، شمعون عمار، شريف مواسي، سعيد هيام، رؤوف هيام، عدنان هيام، رفيق عوض، عزام ابو رومي، شمعون الباز.

التركيب المتوقع لمكابي يفنه:

لسر، شوكرون، علاوة، حلفون، بوأرون، كوهن بيرتس، ازولاي، غرباني، يعقوب، النعيم.

وفي الاطار نفسه تجري المباراة المؤجلة بين بيتار نتانيا وهبوعيل حيفا.

لحسن حظ الجمعية.. خسارة لكريات شمونة

* هود هشارون - جمعية الشبان ٦١:٦٧ *

الناصرة – من غسان سروجي – سيبقى مصير فريق الجمعية غامضا حتى نهاية مباريات الدوري، عندها سنعرف ان كان سيبقى في الدرجة القطرية أم لا. لماذا ؟ لأن الفريق فاز في مباراتين فقط من (٧) مباريات خاضها منذ بداية جولة الاياب. ووجد اللاعبون أنفسهم في مأزق حرج يصارعون من اجل البقاء في الدرجة القطرية.

اما المنافس الاساسي فهو فريق كريات شمونة الذي خسر مباراته الخارجية الأخيرة أمام العفولة (٨٣:٨٠). ولم يبق امامنا سوى أن نتمنى خروج فريق الجمعية من ورطته هذه.

استمر فريق الجمعية في تدهوره وخاض مباراة صعبة ضد فريق هود هشارون القوي، ورغم أنه تفوق عليه (٣٤:٤٦) في نهاية الشوط الاول، الا أن لاعبي الجمعية انخفضوا عن ادائهم الجيد وسجلوا (٢٠) نقطة فقط !! في الشوط الثاني.

قدم لاعبو الجمعية عرضا ممتازا في الشوط الاول ومن خلال تغذية ايرز جولدشميت بالكرات داخل منطقة الجزاء، استطاعوا التفوق. وساهم دخول زاهر كردوش كثيرا في نجاح خطة الفريق. حيث شكل زاهر وايرز خطرا مستمرا (تحت السلة) على دفاع هود هشارون. واستطاع ايرز تسجيل (٥) سلات من (٩) محاولات وزاهر (٣ من ٤). ناهيك عن دفاع جيد وممتاز اداه الاثنان فمنعا هجوم هود هشارون من تسجيل نقاط اكثر.

أما نزار داي فاستمر في تقديم ادائه السيء، ولم ينجح في تسجيل اكثر من سلتين من (٧) محاولات (متى تستفيق يا نزار ؟).

وفي الشوط الثاني حدث تقهقر كبير لدى الجمعية وأمام تحسين اداء هود هشارون (خاصة في الدفاع)، انقلب الوضع ومرت فترة (٧) دقائق لم يسجل خلالها لاعبو الجمعية ولو نقطة واحدة.

وأخرجه زاهر كردوش (القليل التجربة) لارتكاب (٥) مخالفات ليخرج من المباراة بدون عودة، وشدد المضيفون حراستهم لايرز مما منع وصول الكرات اليه. أضف الى ما تفعله العصبية التي سيطرت على اللاعبين نتيجة «للصراخ المستمر من قبل المدرب».

سجل النقاط لفريق الجمعية: ايرز جولدشميت (١٥)، نزار داي (١٤)، بولس عوض (١٠)، زاهر كردوش (٨)، عامر خموري (٧)، نجيب حزان (٥)، طوني قزعورة (٢) وشارك في المباراة عماد رزق.

وتظهر اللائحة بعد مباريات الاسبوع الـ ١٦ كالتالي:

١. كريات موتسكين	٣٤
٢. هبوعيل نهريا	٣٢
٣. هبوعيل العفولة	٣٢
٤. مكابي الخضيرة	٢٩
٥. مكابي نتانيا	٢٩
٦. هود هشارون	٢٨
٧. بيسان	٢٨
٨. بات يام	٢٨
٩. جان شموئيل	٢٦
١٠. الجمعية	٢٤
١١. كريات شمونة	٢٤
١٢. عين دور	٢٣
١٣. عيمق هيردن	٢٠

■ كرة سلة امريكية

فوز الغرب على الشرق ١٤٣ - ١٣٤ في مباراة النجوم «اول ستار»

● هيوستن (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – فاز منتخب المجموعة الغربية على منتخب المجموعة الشرقية ١٣٤/١٤٣ في مباراة النجوم «اول ستار» التقليدية الـ ٣٩ بين نجوم كرة السلة الامريكيين المحترفين والتي اقيمت مساء امس الاول الاحد في ملعب استرودروم في مدينة هيوستن امام ٤٥ الف متفرج (رقم قياسي جديد).

وعلى الرغم من غياب نجم المنتخب الغربي المصاب ماجيك جونسون فأن منتخبه لعب مباراة رائعة بقيادة نجمي فريق اوتا جاز كارل مالون (افضل لاعب في اللقاء وهداف المنتخب برصيد ٢٨ نقطة) وجون ستوكتون (بديل ماجيك والذي مرر ١٧ كرة حاسمة منها ٩ في الربع الاول من المباراة وهو رقم قياسي).

وقد تقدم الغربيون بفارق ١٦ نقطة في نهاية الربع الاول و٢٩ نقطة في نهاية النصف الاول من المباراة. كما تألق نجم الشرقيين مايكل جوردان (سجل ١٢ من نقاطه الـ ٢٨ في الشوط الثالث) واضاف الاثارة واقتربت النقاط من بعضها الى ان حسم الغربيون اللقاء لصالحهم بفارق ٩ نقاط فقط.

■ اللقاء الاخير لعبد الجبار

وشارك عملاق الليكرز كريم عبد الجبار (٤٢ سنة) في اللقاء لفترة قصيرة فسجل ٤ نقاط من رميته الخطافية المفضلة «سكاي هوك» منها النقطتين الاخيرتين في المباراة. وهو لذلك اختتم احلى اختتام ١٩ مباراة لـ «اول ستار» خاضها في السنوات الـ ٢٠ الماضية. وقد لعب عبد الجبار خلال هذه المباريات ٤٤٩ دقيقة (رقم قياسي) وسجل ٢٥١ نقطة (رقم قياسي يزيد بخمس نقاط عن رقم اوسكار روبرتسون الذي يليه في الترتيب) وصد ٣١ كرة (رقم قياسي) والتقط ١٤٩٠ كرة دفاعية مرتدة وهو يحتل المركز الثالث في هذه المهارة.

■ الهدافون

كان افضل هدافي المنتخب الغربي كارل مالون ٢٨ نقطة ودايل ايلليس ٢٧ نقطة واليكس انغليش ١٦ نقطة وكلايد دريكلسر وطوم تشامبرز ١٦ نقطة.

اما افضل هدافي المنتخب الشرقي فكانوا مايكل جوردان ٢٨ نقطة وتشارلس باركلي ١٧ نقطة.

■ افضل ساحق ■

وفي مسابقة افضل ساحق «دنك» احرز لاعب نيويورك نيكس كيني ووكر المركز الاول برصيد ١٤٨ نقطة.

■ افضل رام

وفي مسابقة الرميات البعيدة حل لاعب بوسطن سلتيكس دايل ايلليس في المركز الاول برصيد ١٩ نقطة مقابل ١٥ للاعب شيكاغو بولز كريغ هودجز. اما السوفييتي رعاس كورتيناتيس الذي كان اول اجنبي يشارك في الاحتفال فاستبعد من الدور الاول بعدما سجل ٩ نقاط فقط.

احتجاجا على القرار العنصري بعدم تشغيل عمال عرب :

النائب طوبي يقدم استقالته من منصب رئيس اللجنة لبناء قسم جديد في الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي توفيق طوبي، برسالة مستعجلة الى رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، احتج فيها على مطالبة ضابط الكنيست ممثلي دائرة الاشغال العامة، «ماعتس» عدم تشغيل العمال العرب في مشروع بناء جناح جديد للكنيست.

وجاء في رسالة طوبي: «في جلسة لجنة الكنيست التي عقدت بتاريخ (٨٩/٢/٧) قدم ممثلو دائرة الاشغال العامة تقريرا حول برنامج البناء لجناح جديد للكنيست. ومن بين المعطيات التي تضمنها التقرير ان ضابط الكنيست امر بعدم تشغيل العمال الذين لم يخدموا في الجيش».

واضاف طوبي في رسالته: «ارى من واجبي الاحتجاج على هذه الاوامر الموقعة بختم الكنيست والتي تفوح منها رائحة العنصرية والتمييز القومي بشكل سافر ضد قسم من مواطني الدولة وهم العرب».

واضاف طوبي: «انه لامر خطير العمل بهذه الاوامر دون علم اللجنة الخاصة لبناء قسم جديد في الكنيست والتي انتخبت كرئيس لها».

واحتجاجا على هذه الخطوة التي تعمق التمييز القومي وقس باسم الكنيست قدم طوبي استقالته من وظيفة رئيس اللجنة والعضوية فيها.

وفاة صديق قديم للحزب في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من حيفا، امس (الاثنين)، جثمان المرحوم يوسف لوسيا (ابو كمال) الى مثواه الاخير.

وكانت وافته المنية، امس الاول، اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ (٦١) عاما.

وقضى المرحوم حياته صديقا للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في المدينة.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة في حيفا بأحر التعازي لجميع افراد عائلة الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

الكشف عن ميليشيات ارهابية

■ تتمة من صفحة١ ■

سيارات خاصة ووسائل تمويل ونظام اتصالات متطور. ومن مهام هذه «الميليشيات» – العصابات – تنفيذ الاعتداءات الانتقامية والبوغرومات ضد الفلسطينيين في الضفة الفلسطينية المحتلة «اذا ما رأوا ان الجيش لم يتصرف كما يرغبونه (!!)».

وكان عضوا الكنيست يوسي سريد ودادي تسوكر (راتس)، كشفا أمر هذه العصابات الارهابية في رسالة وجهاها الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، يوم الاحد (٢/١٢)، وطالباه فيها «بالعمل فورا على حل هذه الميليشيات».

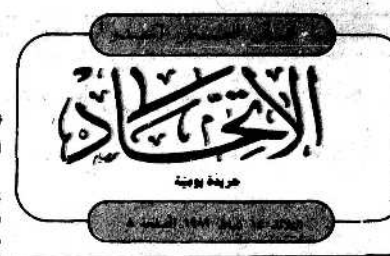
واوضح سريد وتسوكر، في رسالتهما المذكورة، ان هذه العصابات «منظمة في وحدات خاصة مجهزة بأسلحة حديثة ومعدات اتصال يقدم الجزء الاساسي منها الجيش الاسرائيلي بشكل مباشر» !

وطالبا حريش «منع المستوطنين من القيام بدوريات في الضفة الغربية ومنع أية عملية انتقامية قد يقومون بها واصدار الاوامر للشرطة من اجل التصرف بمزيد من الحزم ضد هذه التجاوزات» مشيرين الى ان هذه العصابات «تحمل في داخلها بذور الحرب الاهلية» !

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، أمس (الاثنين)، استنادا الى مصادر عسكرية، ان قيادة الجيش قررت، مؤخرا، العمل على منع المستوطنين من تنفيذ اعمالهم البربرية ضد المواطنين الفلسطينيين «حتى لو كان بالقوة». وقال المصدر ذاته ان الجيش لا يستثني امكانية اغلاق المستوطنات ومنع المستوطنين الكولونياليين من الخروج منها «في حال وجود دليل على ان المستوطنين ينوون تنفيذ الاعمال الانتقامية ضد العرب».

ويشار الى ان زعماء المستوطنين في الضفة الفلسطينية المحتلة تنفي، بشكل قاطع، وجود مثل هذه الميليشيات الارهابية. في حين يؤكد النائبان سريد وتسوكر ذلك !

هذا وقدم النائب الجبهوي تشارلي بيطون، أمس، اقتراحا مستعجلا الى جدول أعمال الكنيست حول الموضوع (اقرأ عن ذلك في مكان آخر من هذا العدد).



اربعة اقتراحات مستعجلة تقدمها الجبهة الى جدول اعمال الكنيست

*** حول المذبحة في سجن «مجيدو» والميليشيات المسلحة للمستوطنين ومحاولات الانتحار على خلفية الازمة الاقتصادية وتقرير «لجنة زوسمان» بشأن الاجور ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس (الاثنين)، اربعة اقتراحات مستعجلة الى جدول اعمال الكنيست كانت «حول المذبحة في سجن «مجيدو» (قدمه النائب توفيق زياد) وحول ميليشيات المستوطنين المسلحة في المناطق المحتلة (قدمه النائب شارلي بيطون) وحول محاولات الانتحار على خلفية الازمة الاقتصادية (قدمه النائب توفيق طوبي) وحول تقرير لجنة زوسمان للاجور (قدمه النائب ماير فلنر).

وجاء في اقتراح النائب زياد حول المذبحة في سجن «مجيدو» في الاسبوع المنصرم، ان «ادارة السجن منعت عشرات الاهالي من زيارة اقربائهم المعتقلين في اطار مواعيد الزيارات المحددة. وروى شهود عيان انه عندما حاول الاهالي الاعتراض على هذه الخطوة هاجمهم الجنود واستدعيت قوة اخرى من حرس الحدود الى المكان اشتركت في التنكيل والضرب والاعتداء على الاهالي، الامر الذي اثار غضب المعتقلين فعبروا عن احتجاجهم بالهتافات فتصدى لهم الجنود باطلاق النار عليهم بدون تمييز مما ادى الى استشهاد احد السجناء وجرح (١٩) اخرين».

وطالب النائب زياد الكنيست باجراء نقاش حول هذا الحادث واقامة لجنة تحقيق خاصة للتحقيق في ملابسات الحادث.

وطالب النائب شارلي بيطون الكنيست ببحث موضوع «ميليشيات المستوطنين المسلحة في المناطق المحتلة» وجاء في نص الاقتراح «ان تهديدات المستوطنين واخذ القانون بأيديهم والعمليات العدوانية ضد السكان منذ مدة طويلة، تؤكد بأن هناك ميليشيات مسلحة مسؤولة عن عمليات الاجرام هذه. وازاء هذا فانني اطالب الكنيست باجراء نقاش مستعجل لكي تقرر تجريد المستوطنين وعصاباتهم من السلاح».

اما النائب طوبي فقد اقترح اجراء نقاش مستعجل حول «محاولات الانتحار الآخذة في التزايد على خلفية الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد والمجتمع الاسرائيلي ومنها محاولة انتحار عائلة من شلومي ومحاولة عضو موشاب «ابيئيل» مما يؤكد ان الخطة الاقتصادية الحكومية لم تفشل فقط في تقديم الحل الاقتصادي وانما عمقت الازمة اكثر ولهذا ولوقف مثل هذه المحاولات الخطرة اطالب الكنيست باجراء نقاش مستعجل حول الموضوع».

واكد النائب ماير فلنر في اقتراحه حول تقرير لجنة زوسمان للاجور بان «هذا التقرير يتضمن تغييرات اساسية توجب اجراء نقاش مستعجل في جلسة الكنيست».

● أعضاء ومؤيدو حركة «يوجد حد» يرفعون يافطات كبيرة كتب على كل واحدة منها اسم احد الجنود اعضاء ومؤيدي الحركة القابعين في السجون العسكرية بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة ـ وتطالب هذه اليافطات باطلاق سراح الجنود المسجونين لهذا السبب وذلك خلال المظاهرة التي نظمها أعضاء ومؤيدو الحركة امام سجن عتليت يوم السبت الاخير (٢/١١).
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل أبيب ـ يافا)

شمير و«البرابرة» !

● الهجوم السلمي الفلسطيني لم يحشر حكام اسرائيل في عزلة مطبقة فحسب، بل بلبل السنتهم وممارساتهم بعد ان شل مقدرتهم على التفكير.

فها هو الزعيم الاول، اسحاق شمير، رئيس الحكومة، يشمر عن ذراعيه وينضم الى دعاة «الترانسفير» ويدعي ان الفلسطينيين «غزاة برابرة غرباء».

ففي خطاب له، في الاسبوع الماضي، وصف شمير م.ت.ف والشعب الفلسطيني بـ «الغزاة البرابرة من الخارج» !

والبرابرة، الذين يعتبرهم السيد شمير اهانة يجدر الصاقها بالفلسطينيين، هم مجموعة عرقية تعيش في شمال غرب افريقيا حيث تعمل وتكافح مع سائر المواطنين العرب وغيرهم من اجل حياة حرة سعيدة.

والبرابرة لا يقتلون الاطفال ولا يقصفون الناس الابرياء العزل بأسلحة الدمار الفتاكة ولا يحتلون ارض الغير ولا يكسرون العظام.

اما الفلسطينيون «الغزاة الغرباء» فهم الذين بنوا، في هذه الديار، حضارة عريقة عبر العصور الغابرة. ويشير الى ذلك الصحفي المشهور بوعز عفرون في مقاله في «يديعوت احرونوت» (١٩٨٩/٢/١٠).

ويتحدث عفرون عن الزيارة التي قام بها الى البلاد الكاتب اليهودي، احاد هعام، قبل حوالي مئة عام، وعودته الى روسيا القيصرية حيث نشر سلسلة من المقالات كشف فيها زيف الشعار الصهيوني القائل: «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض». واكد على ان البلاد ليست خاوية، بل يسكنها مئات الالاف من العرب الحكماء الذين يدركون ما يواجههم.

وينهي بوعز عفرون مقاله (ستنشره كاملاً في عدد قادم من «الاتحاد» ضمن زاوية من الصحافة العبرية) بنهيه بالقول: «يا سيد شمير، ليكن رأيك في م.ت.ف والفلسطينيين أيا كان ـ لكنهم ليسوا غزاة».

وسيواصلون انتفاضتهم الى ان ينفضوا الاحتلال وموبقاته عن اكتافهم ويقيموا دولتهم المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، لينعموا فيها مثل سائر خلق الله.

● د. ادوار الياس ●

احتجاجا على رفض ادارة الشركة دفع علاوة غلاء:

مستخدمو «بيزك» يعلنون الاضراب العام لمدة ٣ ايام، ابتداء من اليوم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبدأ مستخدمو شركة «بيزك» صباح اليوم (الثلاثاء)، اضرابا عاما وشاملا يستمر ثلاثة ايام متتالية وذلك احتجاجا على رفض ادارة الشركة الاستجابة الى مطالب المستخدمين العادلة ودفع علاوة غلاء لهم بنسبة (٥) في المئة، كما نصت اتفاقية الاجور.

وكانت لجنة مستخدمي شركة «بيزك» قررت، في اجتماعها، امس (الاثنين)، تنفيذ الاضراب وتعطيل جميع الخدمات المقدمة للجمهور على خلفية اصرار الادارة على رفض مطالبهم.

وتدعي ادارة الشركة ان «بيزك» شركة (قطاع خاص) وليست عامة ولذلك «فان دفع علاوة الغلاء يجب ان تتمشى مع نسبة الارباح التي تجنيها الشركة وليس حسب اتفاقيات الاجور المتعلقة بالقطاع العام» في حين سجلت الشركة ارباحا كبيرة في العام الجاري، مما يستوجب دفع علاوة غلاء للمستخدمين.

وستتوقف البرامج الاذاعية والتلفزيونية نتيجة لهذا الاضراب، بحيث يتوقف التلفزيون والراديو عن بث اي برنامج يذكر في ايام الاضراب الثلاثة. بينما سيتم بث النشرات الاخبارية في الاذاعة.

وجاءنا من مراسل «الاتحاد» النقابي، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الحكومة طالبت المحكمة العليا باستصدار امر يلزم موظفي «بيزك» عدم التشويش على النشرات الاخبارية في التلفزيون واذاعتها كالمعتاد.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة «بيزك»، يورام السقر، امس، ان الشركة دفعت للمستخدمين، في العام المنصرم، علاوة غلاء بنسبة اكبر من تلك التي حصل عليها مستخدمو القطاع العام، «ولهذا ـ يقول السقر ـ فان الشركة دفعت سلفا، علاوة الغلاء التي يطالب المستخدمون بها للعام الجاري، في العام المنصرم»!

اهالي الجنود يحتجون، بشدة، امام الضباط على التنكيل بابنائهم وتعذيبهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وسط اجواء مشحونة عقد، صباح الجمعة الماضي، اجتماع بين اهالي جنود في وحدة المظليين في الجيش الاسرائيلي وبين ضباط الوحدة وقائد الكتيبة.

ووجه الاهالي انتقادات شديدة اللهجة الى الضباط على سوء تعاملهم مع ابنائهم الجنود وتعذيبهم واعتبروه تعاملا فظا ومهينا ادى الى فقدان الثقة بين الضباط ومرؤوسيهم.

وتساءل الاهالي عن اسباب اقدام احد الجنود في هذه الوحدة على الانتحار، قبل اسبوع، مشيرين باصابع الاتهام الى الضباط المسؤولين. ووجه الاهالي نداء، مصحوبا بالتحذير، الى الضباط: «سلمناكم ابناءنا معافين وفي وضع جيد ونطالب بان يعودوا الينا سالمين»!

وقال قائد الكتيبة ان التحقيق في ملابسات انتحار الجندي لم ينته بعد ولكنه استبعد ان يعود السبب الى خلفية عسكرية. وطالب القائد الاهالي بتسهيل عمل الضباط وعدم التدخل في ادارة شؤون الوحدة.

وكان الاهالي قدموا، امام الضباط نماذج كثيرة من سوء تعامل الضباط مع الجنود ومنها الطلب من جندي الاستمرار في التدريب رغم ان حرارة جسمه وصلت الى ٤٠ درجة مئوية او ذاك الجندي الذي كاد يفقد رجله جراء اصابته ولم يأبه لها قائد الوحدة.

الاعتداء على منزل الباحثة د. مينه تسيمح

*** منظمة ارهابية جديدة ـ «المتعصبون» ـ تتبنى الاعتداء ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض منزل الباحثة د. مينة تسيمح التي تدير معهد «داحف» لاستطلاعات الرأي العام، امس الاول، الى اعتداء جرى فيه حرق بوابة البيت.

وقام مجهول بالاتصال مع صحيفة «يديعوت احرونوت» واعلن انه ينتمي الى منظمة «المتعصبون» وان منظمته هي التي نفذت العملية على خلفية قيام د. تسيمح بنشر نتائج استطلاع الرأي الذي دل على ان ٥٣٪ من الجمهور الاسرائيلي يؤيدون المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف المجهول: «ان هذه العملية ما هي الا تحذير. ولن نتردد بالقضاء على كل من يمد يده الى م.ت.ف ويحط من معنوية الجمهور الاسرائيلي».

كما اعلن المجهول عن مسؤولية منظمته عن اقتلاع الشجرة التي غرسها وزير خارجية فرنسا رولان دوما على اسم والده لانه «قام بمصافحة ياسر عرفات» وذكر المجهول كذلك ان منظمته قامت «بترك رسالة لرئيس الوزراء يتسحاق شمير في ذكرى يئير شترن تتهمه بها انه خان الحركة الاستيطانية».

واكد ان منظمته «جديدة» في اعمالها وانها ستصل الى كل من يحاول التفاوض مع م.ت.ف».

وكشف المجهول النقاب عن ان اعضاء منظمته هم «افراد سابقين في وحدات قتالية مختارة» واضاف «حاربنا من اجل الدولة ونحن على استعداد تام لان نضحي الان من اجل الوطن ولن نتردد» !

ومن الجدير ذكره ان اسم المنظمة مأخوذ عن اسم منظمة كانت تعمل في عهد الهيكل الثاني ومارست الاغتيالات من منطلق ايديولوجي متعصب.

«ما ضاع حق وراءه مطالب» :

اعادة اكثر من (٢٥٥٠) دونماً من اراضي البقيعة الى منطقة نفوذ المجلس المحلي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ امام الاصرار الراسخ الذي لا يتزعزع لنيل الحقوق، وبعد الطلبات المتكررة، اضطرت السلطات المختصة مؤخراً الى ارجاع (٢٥٠٠) دونم ارض الى منطقة نفوذ مجلس محلي البقيعة حيث كانت هذه الاراضي في الماضي تحت نفوذ مجالس اقليمية يهودية مثل «معاليه يوسف» وغيره.

واثارت هذه الخطوة الفرح الغامر في نفوس الاهالي والارتياح من جهة ومن جهة اخرى اثارت رغبتهم القوية لتصعيد النضال لضم جميع اراضي البقيعة لسلطة ونفوذ مجلسهم المحلي.

من جهة اخرى اضطرت دائرة حماية الطبيعة، ازاء اصرار الاهالي وطلبات المجلس المتكررة، الى اعادة (٥٤) دونما تقع فوق الشارع، ضمت الى مسطح القرية وبذلك يكون قد سقط ادعاء دائرة حماية الطبيعة الاخرق بأن «المنطقة خضراء» ويجب حفظها كمحمية طبيعية.

وعلى صعيد اخر بدأت جرافات دائرة الاشغال العامة «ماعتس» العمل لتوسيع مدخل القرية بعد الاتصالات المكثفة التي قام بها المجلس المحلي واحتجاجه الشديد وعدم قبوله بالواقع المر الذي يشكل خطراً جراء ضيق الشارع.

وتجدر الاشارة الى ان تكاليف توسيع الشارع تبلغ مليون ومائة الف شاقل وهي ليست على حساب المجلس وانما من جهات عديدة اخرى.

ردأ على طلب غونين :

اللجنة التنفيذية للهستدروت ستبحث اتفاقية علاوة الغلاء الجديدة في اجتماعها القريب

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ تسلم رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين، يوم امس الاثنين، رداً من سكرتارية اللجنة التنفيذية للهستدروت على رسالته العاجلة التي وجهها في الاسبوع الماضي وطلب فيها عقد اجتماع مستعجل للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث اتفاقية علاوة الغلاء الجديدة والتعويض الكامل للاجيرين جراء موجة الغلاء.

وجاء في الرد ان اللجنة التنفيذية سوف تبحث هذا الموضوع في جلستها القريبة.

وجاء في رد السكرتارية: «رداً على رسالتكم من تاريخ ٨٩/٢/٩ لعقد اجتماع للجنة التنفيذية للبحث في اتفاقية علاوة الغلاء، نود ابلاغكم بأن الاتفاقيات التي وقعت مع الحكومة وارباب العمل ادرجت على جدول الاعمال لاقرارها في اجتماع اللجنة القريب».

متطوعون في «الحرس المدني» ينفذون اعتداء عنصريا على عاملين عربيين في شقتهما في تل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى ثلاثة متطوعين في «الحرس المدني» لا تتجاوز اعمارهم الـ ١٦ عاما مساء يوم السبت الماضي على عاملين عربيين من المناطق المحتلة يعملان ويسكنان في تل ابيب نقل احدهما الى مستشفى «ايخلوف» نتيجة الضرب الشديد الذي تعرض له.

وذكر احد العاملين العربيين ان الفتيان الثلاثة دخلوا الى غرفتهما بحجة اجراء تفتيش الا انهم بدأوا باهانة كل من تواجد في الغرفة وامروهم بالوقوف صفا واحدا حيث بدأوا بتوجيه الضربات للجميع.

وأكد العامل العربي انها ليست المرة الاولى التي يقوم بها هؤلاء الفتيان بضربهم واستفزازهم حيث كانت المرة الاولى قبل اسبوعين عندما اجروا تفتيشا استفزازيا وسط الاهانات والضرب. ولكن الاعتداء في المرة الاخيرة كان همجيا وبشكل استدعى نقل احد العمال الى المستشفى.

هنا وقرر مدير مركز شرطة تل ابيب الضابط يغئال ماركوس ابعاد الفتيان الثلاثة عن العمل في «الحرس المدني» وامر باجراء تحقيق في الموضوع.

ومن الجدير ذكره ان التعليمات في «الحرس المدني» تمنع الفتيان المتطوعين من التجول لوحدهم دون مرافق مسؤول اكبر منهم سنا كما يمنعهم من حمل السلاح في اثناء خدمتهم.

برنامج خاص في الراديو عن المرأة ومكانتها في ٨ اذار القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يخصص راديو «صوت اسرائيل»، في الثامن من اذار القادم، الذي يصادف «يوم المرأة العالمي»، برنامجا اذاعيا خاصا بهذه المناسبة يلتقي خلاله بعدد من النساء الاسرائيليات على خط هاتفي مفتوح!

وسوف يبث الراديو، طيلة ساعات اليوم المذكور، عددا من البرامج التي تتعلق بالمرأة ومكانتها في جميع المجالات: السياسية والاقتصادية والرياضية والفنية..الخ

وستقوم الموظفات العاملات في الراديو في ذلك اليوم، باذاعة البرامج الاذاعية والاخبارية بالاضافة الى تحريرها.

نواب الليكود يطالبون بعدم اقرار اتفاق الحكومة مع الهستدروت وباعادة بحث الميزانية وبيرس يهدد بفسخ الشراكة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب اعضاء «الليكود» وزراء الحزب بعدم المصادقة على الاتفاق الجديد بين وزارة المالية والهستدروت بادعاء ان عددا من بنوده قضى بتحويل اموال الى القطاعات المقربة من الهستدروت (الموشافيم خاصة).

وطالب عدد من اعضاء «الليكود» باعادة بحث الميزانية في الكنيست معتمدين على ان اقرارها بالقراءة الاولى، قبل اسبوعين، لم يتطرق الى التغييرات التي طرأت مع توقيع الاتفاق مع الهستدروت.

ورد وزير المالية شمعون بيرس على انتقادات اعضاء الليكود بالتهديد بان عدم التصويت لاقرار الميزانية سيعني فسخ الشراكة الحكومية بين الحزبين الكبيرين.

من جهة اخرى انتخبت كتلة «المعراخ» في الكنيست، باغلبية الاصوات النائب ابراهام شوحط (بايغه) لمنصب رئيس لجنة المالية خلفا لميخا حريش الذي استقال بعد انتخابه سكرتيرا عاما لحزب العمل.

وتنافس على المنصب ثلاثة من اعضاء الحزب هم: ابراهام شوحط وشلومو هليل وشمعون شطريت.

وعبر هليل، الرئيس السابق للكنيست، عن استيائه من نتائج التصويت متهما زعيم الحزب شمعون بيرس بتفسيخ وحدة الحزب عن طريق تأييد واضح للمرشح شوحط. والمح هليل الى انه يفكر باعتزال الحياة السياسية في المستقبل القريب.

هل صدرت صحيفة «هآرتس» اليوم ؟..

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اعلنت لجنة الصحفيين في صحيفة «هآرتس»، في الساعة السادسة من مساء امس (الاثنين)، اضراباً مفتوحاً عن العمل احتجاجاً على عدم تطبيق توصيات «معهد الصحة للعامل» المتعلقة بأجهزة الكمبيوتر.

ويفيد مراسل «الاتحاد» النقابي، استناداً الى ممثلي الصحفيين في «هآرتس»، ان ادارة الصحيفة ترفض، منذ عدة شهور، تنفيذ هذه التوصيات وعليه قرروا تنفيذ الاضراب المفتوح عن العمل الى حين الاستجابة الى مطالبهم بهذا الخصوص.

ومن المتوقع ان تحتجب صحيفة «هآرتس» عن الصدور، اليوم (الثلاثاء)، على خلفية اضراب الصحفيين !

«قائمة عكا الموحدة» في نشرتها الانتخابية:

كل صوت لـ (ق) هو صوت صاف من اجل البقاء

*** في عكا القديمة اعلى نسبة اكتظاظ سكاني في العالم * وحدة الجماهير العربية كان لها الاثر البالغ وتقوية القائمة هو الضمان لتحقيق اكبر المكاسب ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لقد كان تشكيل «قائمة عكا الموحدة» في الظروف الدقيقة والحافلة بأخطار العنصرية و«الترانسفير» التي تتهدد كيان الجماهير العربية في المدينة، انتصاراً للارادة الشعبية العريضة التي يجمعها قاسم مشترك واحد هو الكفاح من أجل البقاء والمساواة. وبتركيبتها الواسعة وبرنامجها الكفاحي الشامل تفتح قائمتنا أوسع الافاق لحمل قضايا الجماهير العربية العكية ـ كلها بدون استثناء ـ أميالا عديدة الى الامام. ولقد انهارت من تلقاء نفسها كقلاع من ورق كل «الاجتهادات» الكاذبة الخاطئة التي انطلقت من تجاهل «القائمة الموحدة» وكونها التعبير الشرعي والوحيد عن الوحدة الشعبية التي تلبي متطلبات وطموحات كل جماهيرنا».

هذا بعض ما جاء في افتتاحية النشرة الانتخابية التي أصدرتها «قائمة عكا الموحدة» من أربع صفحات.

وتضمنت الصفحة الاولى بالاضافة الى الافتتاحية مقالاً تضمن الحقيقة حول المفاوضات مع المعراخ والمطالب التي قدمتها «قائمة عكا الموحدة» لرئيس بلدية عكا المعراخي والتي تركزت كلها حول المشاكل التي يعاني منها المواطنون العرب والتي أهمها: العمل المشترك ضد العنصرية ومن أجل التعايش وحسن الجوار ورفض كل تصريحات الترانسفير العنصرية وحل قضية السكن الخطير وغير الانساني داخل حدود بلدية عكا والاعلان عن برنامج طنطور أنه ساقط من جدول أعمال البلدية والعمل على تحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب في عكا القديمة مع مواطني عكا الجديدة وغيرها وغيرها من أمور.

وتضمنت النشرة صورة عن الانقاض في عكا القديمة التي يلعب بينها الاطفال العرب.

وكانت الصفحة الثانية غنية بالاخبار والمقابلات تصدرها المانشيت الرئيسي: «كل صوت لـ (ق) هو صوت صاف من أجل البقاء». وهناك مقابلة مع زياد موسى، رئيس لجنة الأباء في مدرسة «الامل» يؤكد فيها: «أننا اكتسبنا ثقة الأهالي لأننا نخدم الطلاب والتعليم باخلاص لا سعيا وراء مصالح أنانية ضيقة» !

وهناك مقابلة مع رشيد قدورة، عضو ادارة نادي كشافة ومرشدات الكشافة الاسلامي «العكي»، يشرح فيها: لماذا يؤيد «قائمة عكا الموحدة».

وتضمنت الصفحة فصلاً من بروتوكولات البلدية جاء تحت عنوان: عندما تكلم ممثل الجبهة عن «دولتين للشعبين» ملأ شافعي وشعبان فمهما ماء.

وتضمنت الصفحة الثالثة مقالين للمهندسين باسم حزان، بناء وحدات السكن، لليهود فقط تساءل فيه بعد توثيق الاحصاءات: لماذا اخفى قائمة حلمي شافعي هذه الاحصاءات عن الجماهير العربية ؟ أم أنها ـ وهذا هو الأصح ـ ليست مهتمة بمعرفتها وببذل الجهد من أجل تحقيقها !

ومقال للمهندس عبد الفتاح شلاعطة، المرشح الثالث في قائمة عكا الموحدة، بعنوان: «وحدتنا نبراس يحتذى به» أكد فيه أن قيام «قائمة عكا الموحدة» هو أبلغ دليل على أن جماهيرنا العربية موحدة في رفض سياسة التمييز وفي المطالبة بالمساواة ولا أقل من المساواة.

وأما الصفحة الرابعة فتصدرها المانشيت: «انبذوا قائمة «اللاهث وراء الكرسي والمعاش والتقاعد»!

وأفردت الصفحة حيزا لفقرات من برنامج «قائمة عكا الموحدة» والتي جاءت تحت عنوان: «بتصويتكم لهذا البرنامج تصوتون من أجل حقكم في البقاء والسكن الانساني في عكا نفسها». وبند المدارس في البرنامج يدعو الى تأمين كل احتياجات المدارس الرسمية والأهلية.

وهناك احصاءات عن أوضاع عكا القديمة وبينها: ان عكا القديمة المدينة رقم واحد في العالم التي توجد فيها أعلى نسبة اكتظاظ سكاني، وأنها الوحيدة في اسرائيل وربما في العالم لا توجد فيها ممرات للمشاة على الشوارع وان عكا القديمة الوحيدة في اسرائيل وربما في العالم لا يوجد فيها متر واحد من الحدائق ولا يوجد فيها مكتبة عامة ولا يوجد مركز لرعاية الامومة ولا دار حضانة للاطفال وفيها اكبر عدد من تجمعات القاذورات التي تشكل خطراً على صحة سكانها وغيرها من النواقص.

جبهة قلنسوة تصدر برنامجها الانتخابي

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة قلنسوة الدمقراطية، يوم السبت (٢/١٠)، برنامجها الانتخابي للسلطة المحلية تحت عنوان «كرامة وخدمات»، جاء فيه «ان الحاجة تقتضي تغييرا جذريا في توجه السلطة المحلية وممارستها وفعاليتها وكفاحيتها وجعلها هيئة قادرة على توحيد السكان والعمل معهم على مواجهة عوائق التطوير الناجمة عن سياسة التمييز. من هنا فان المنافسات العائلية للاستيلاء على السلطة المحلية لا تخدم في النهاية غير سياسة التفرقة بدل الوحدة ومنع القوى المخلصة من القيام بواجباتها».

واضافت النشرة ان «نجاح قائمة جبهة قلنسوة الدمقراطية في الوصول الى تمثيل حقيقي واسع داخل المجلس ونجاح مرشح الجبهة لرئاسة المجلس هما الضمانة الاكيدة لتنفيذ البرنامج والحيلولة دون المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا وقريتنا من قبل اجهزة السلطة القمعية. وهو السبيل الوحيد لقطع دابر الدسائس ومحاولة تكريس الفرقة والحزازات العائلية. كما ان نجاح الجبهة سيحقق المناخ الملائم والامكانية الواقعية لبناء مجلس موحد متعاون يضم ممثلي العائلات والفئات الاجتماعية على اختلاف مواقعها ومهنها ومستوى حياتها».

وتضمن البرنامج عدداً كبيراً من الاهداف من بينها :

وضع ميزانيات تتلاءم مع احتياجات التطوير للقرية تقوم على أساس زيادة المنح والهبات والقروض الحكومية والسعي لمساواتها بميزانيات السلطات المحلية اليهودية.

جعل المجلس المحلي مؤسسة شعبية مفتوحة امام الجمهور في الجلسات العادية.

رعاية المدارس القائمة واكمال بناء مدرسة ثانوية كاملة. بناء مركز ثقافي عصري، واقامة عيادة «صندوق مرضى». واكمال مشروع المجاري وتوسيعه بحيث يشمل جميع احياء القرية وفصل القرية عن «لجنة التنظيم والبناء المنطقية» واقامة لجنة مستقلة. والعمل على اقامة منطقة صناعية وتطوير الخدمات الاجتماعية مثل: فتح مكتب للرفاه الاجتماعي، والعمل على مكافحة المخدرات. وتنظيم الفلاحين في لجان منتخبة واقامة لجنة خاصة لتنظيم مخيمات العمل التطوعي وغيرها.

وعلى الصعيد القطري يدعو البرنامج الى المساهمة في الكفاح العام لانهاء الاحتلال وسياسة العدوان وتحقيق السلام العادل للشعبين، والى التماثل في المواقف والقرارات مع المؤسسات الشعبية لجماهيرنا العربية في اسرائيل.

الجبهة تطالب وزير الشرطة بوقف اعمال التنكيل والاستفزازات البوليسية في دبورية

*** الحملة البوليسية ضد دبورية مستمرة.. وهذه المرة ضد العمال والعاملات في احد مصانع العفولة * مدير المصنع يتضامن ***

● دبورية ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ توجهت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دبورية برسائل الى كل من وزير الشرطة والكتل البرلمانية المختلفة ورئيس الكنيست طالبة فيها ان يتدخلوا لوضع حد للاستفزازات البوليسية وحملة التنكيل المستمرة ضد أهالي القرية منذ ١٥ يوما (١٩٨٩/١/٢٧).

وسلسلت الجبهة في الرسالة الاحداث منذ بداية هذه الحملة والشعارات المشبوهة التي ظهرت في القرية بهدف الحط من قدر م.ت.ف. وخلق المبررات لاثارة جو من الارهاب والفزع فيها عشية انتخابات المجلس المحلي.

واوضحت ان معظم المعتقلين هم من الشبيبة الشيوعية والنشيطين الجبهويين وان التحقيق معهم تركز بالاساس حول الانتخابات: «لماذا تقف ضد اسعد عزايزة؟ ولماذا لا تصوت من اجله في الرئاسة و لمن ستصوت؟» والى غير ذلك..

وتشير الجبهة بالتفصيل الى الاعتقالات التي تعرضت لها القرية واستغلال كرمئتر شرطة الهيئة الاحتلالية للوضع واقامة حواجز التفتيش بحجة البحث عن مديرتين (!!)

وتستنكر الجبهة كل هذه الاعمال وغيرها وتطالب بوقفها وبمحاكمة المسؤول الاعوج الذي امر بتنفيذها.

هنا وكانت قوات الشرطة واذرعها المختلفة قد شنت حملة ضد العمال والعاملات القاطنين في دبورية العاملين في مصنع «سيبيه» للخياطة في مدينة العفولة المجاورة بوجهة من الاستفزاز والتنكيل. وقامت باستدعائهم للتحقيق بحجة كتابة لم يتضمن بالانجليزية على جدار الصعد الكهربائي في المصنع. ومن المعروف ان هناك عددا كبيرا من العمال في المصنع. لكن اختيار ابناء وبنات دبورية جاء ليؤكد ان المسألة مسألة استفزاز ارهابي مكمل لاعمال التنكيل التي تتعرض لها القرية.

ومن الجدير ذكره ان مدير المصنع اعرب عن تضامنه مع هؤلاء العمال بعد فهمه للاسباب هذا الاعتداء البوليسي.

هنا واطلق سراح بقية المعتقلين امس، الاثنين وهم: نشأت قنرات (٢٥ عاما)، بعد اعتقال دام عشرة ايام وخالد كردي (٢٥) بعد اعتقال دام خمسة ايام وعمر قنرات (٢١) بعد اعتقال لعشرة ايام. وقد شكا المعتقلون من التعذيب الشديد خصوصا نشأت الذي قال انهم عروه من ملابسه وضربوه بوحشية. واكد المعتقلون الثلاثة ان التحقيق الاساسي معهم لم يكن حول احداث دبورية انما تركز على انتخابات المجلس المحلي ولمن سيصوتون.